

قراءة وتعليق على التفسير المحرر (٣٦) | حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم. اهلا بطلبة العلم الكرام - 00:00:06

آآ نبدأ في المجلس آآ الثالث والستين من قراءتنا لكتاب التفسير المحرر. وقد وصلنا بحمد الله تبارك وتعالى الى سورة هود المباركة اه
المجلد العاشر صفحة اه متنين وثلاثة وثلاثين - 00:00:22

ونحمد الله سبحانه وتعالى على ما اتم لنا. ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبت العلم في قلوبنا وان ينفعنا به وان يرفعنا به عنده اعلى
الدرجات والا يقطعنا عن هذا الخير - 00:00:44

وان يجعلنا من يتعلمون القرآن ويعلمونه ويبثونه في امة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فقد قال النبي الكريم صلى الله عليه
 وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه. وقد بقيت مدة - 00:00:57

اتدبر في هذا الحديث لماذا هذا الفضل العظيم؟ لماذا خيركم من تعلم القرآن وعلمه؟ فهذا الله تبارك وتعالى الى معنى آآ اظن انه لا
يمكن ان يكون مناسبا هنا. آآ وهو ان خاصة كل نبي من الانبياء يعني الامر الذي يميزه عن سائر الناس. هو - 00:01:14
الوحى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. فاذا كانت خاصة كل نبي الوحي وهذا الامر هو الذي آآ رفعه الله تبارك وتعالى به وجعله
مطاعا آآ بين الناس فلا شك ان يكون من تعلم هذا الوحي - 00:01:35

وعمل به وتفقهه آآ منه وآآ تبصر به فكان به على هدى ونور وبيبة وبصيرة. ثم بث هذا الوحي بين الناس دعا اليه لا شك انه سيكون
خير الناس فبالتالي خيركم من تعلم القرآن وعلمه لانه هو الذي قبل الهدى عن النبي صلى الله عليه وسلم. وبشه في امة النبي صلى
الله عليه - 00:01:55

عليه وسلم ولذلك كان عبدالله بن المبارك رحمه الله ينفق على آآ يعني طلبة العلم في عصره سواء من مشايخه او اقرانه او تلامذته
وكان يعني بالمعنى المصطلح العام دلوقتي رجل اعمال كبير يعني كان غنيا. وطبعا عبدالله بن المبارك ترجمته من خير آآ - 00:02:23
الترجم التي يمكن ان تقرأها وتنتفع بها باذن الله فلما كان ينفق على الناس آآ فعاتبه بعض الناس يقولون كيف تفرق هذا المال في
الامصار ذكر لهم انه يعلم طلبة العلم - 00:02:46

الذين آآ يعني طلبو العلم وهم محتاجون اه ويبثون العلم في امة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لهم لا اعلم بعد النبوة خيرا من
بث العلم. يعني بعد النبوة ليس هناك افضل من ان تنشر علم الاسلام تحسي به الناس - 00:03:03

كم من شاب اعرفه انا بنفسي كان يعيش حياة لا قيمة لها آآ سواء انه كان انسانا ضائعا يعيش في مثلا مخدرات او آآ يعني محركات
او نحو ذلك او حتى كان تافها بالمعنى الآخر اللي هو عايش لنفسه. عايش لدنياه حتى لو كان متميزا في الجامعة لو كان - 00:03:23
اذا في الرياضة لكنه لا يعمل للاخر لا يصلح لا يستقيم. ليس في يومه حظ للقرآن كيف تحولت حياة هؤلاء لمجرد انهم طلبو علم
القرآن وعلم السنة وعلم احكام الاسلام والسيرة النبوية - 00:03:47

تغير كل حياتهم تتغير مما يشغلهم وتغير طموحاتهم ومطاليبهم وسعيهم وخلقهم وحتى في الرياضة في كل شيء. فسبحان الله
سبحان من جعل الوحي والقرآن يغير كل شيء سيء في الانسان ولكن بقدر استعداد الانسان - 00:04:05
لان التغير بالقرآن هذا يعني هذا امر يحتاج مجاهدة. لان القرآن يعطيك علما ويبقى ان تتحرك انت الحمد لله رب العالمين على نعمته
وصلنا الى آآ وصلنا الى النبأ من انباء المرسلين اجتمع فيه آآ رسولان من رسل الله تبارك وتعالى - 00:04:26

ابراهيم عليه السلام ولوط وهذا النبأ يعني سيقرأه ان شاء الله عبد الملك ثم بعد ذلك نبين كيف يمكن ان ننظر في هذا النبأ؟ وطبعاً لن نستطيع ان نتوسيع في الانباء الاخرى لأن هذا النبأ جاء في سور اخرى. آ ذكرها الله سبحانه وتعالى سورة آ العنكبوت وآ -

00:04:52

وكذلك سورة الفاريات وغيرها كما سنعلم باذن الله اه لم نستطيع ان نو فيه حقه لكن نحاول ان اه نذكر جانباً مهماً كيف يمكن ان نجمع الانباء آ المتتشابهة ونعرف آ خاصة كل نبأ في السورة المعينة - 00:05:16

قبل ان نبدأ ندعو للمؤمنين والمؤمنات في غزة وفي رفح وفي السودان وفي يعني في كل مكان يبتلون فيه. ونسأل الله سبحانه وتعالى وان يفرج عنهم ان يثبتهم وهذا والله اكثـر الدعاء - 00:05:37

وان يثبتـهم الله. والله العظيم ان كان القلب يحترق حزناً على ما نراه من اه من قتل الاطفال والنساء التفاؤل والشباب الورود والكبار وكل هذه المظاهر لكن اقسم بالله لا يحزن الانسان الا ان يفتن المؤمن - 00:05:51

اما اذا مات وقضـى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. والله لا يحزنون على شيء من دنيانا هذه اذا كان مـآل الانسان الى الجنة والله يعني لا لا يفكر في ثانية واحدة من الدنيا - 00:06:13

لانه لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. مخـهم هـم في جوار الله تبارك وتعالى وفي رحمـته وفي جـنته. وانـما الحـسرة حـقاـ هي على من يفـتن ولـذلك يعني وـانت تـدعـو بـان يـفرـج الله عـنـهـمـ اـدعـ ان يـثـبـتـهمـ اللهـ لـانـ الفتـنـ شـدـيدـةـ - 00:06:28

والهـتانـ مـنـاـ يـعـنيـ اـضـعـفـ مـنـ اـنـ يـثـبـتـهـ اللهـ الانـبـيـاءـ اـنـفـسـهـمـ مـاـ ثـبـتـواـ اـلـاـ بـتـبـيـتـ اللهـ. وـابـراهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ قـالـ لـانـ لـمـ يـهـدـنـيـ رـبـيـ لـاـ كـوـنـ مـنـ الـقـوـمـ الـضـالـلـينـ - 00:06:45

والـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـهـ رـبـهـ وـلـوـلـاـ اـنـ ثـبـتـنـاـ لـقـدـ كـدـتـ تـرـكـنـ اليـهـ شـيـئـاـ قـلـيلـاـ وـكـذـلـكـ شـعـيـبـ قـالـ لـقـوـمـهـ وـمـاـ يـكـوـنـ لـنـاـ اـنـ نـعـودـ فـيـهـ اـلـاـ اـنـ يـشـاءـ اللهـ رـبـنـاـ. يـعـنيـ يـقـولـ لـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـرـجـعـ كـافـرـاـ اـلـاـ اـذـاـ شـاءـ اللهـ - 00:07:01

اـذـاـ شـاءـ اللهـ اـرـجـعـ كـافـرـاـ فـكـلـ شـيـءـ بـمـشـيـةـ اللهـ. لـيـسـ هـنـاكـ شـيـءـ مـوـجـبـ فـيـ الـحـيـاـةـ الـدـنـيـاـ اـلـاـ مـشـيـةـ اللهـ. مـهـمـاـ اـخـذـتـ مـنـ الـاسـبـابـ. وـلـذـكـ رـبـنـاـ وـحـدـهـ هوـ الـفـعـالـ لـمـ يـرـيدـ - 00:07:19

اـنـمـاـ الـاـنـسـانـ لـيـسـ لـلـاـنـسـانـ مـاـ تـمـنـىـ. لـاـ لـيـسـ لـهـ مـاـ تـمـنـىـ لـاـ فـيـ الـقـدـرـ وـلـاـ فـيـ الـشـرـعـ الـاـنـسـانـ عـبـدـ مـنـ عـبـادـ اللهـ لـاـ قـوـةـ لـهـ اـلـاـ بـالـلـهـ. وـكـثـيرـاـ كـنـتـ اـتـأـمـلـ لـمـاـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ كـنـزـ مـنـ كـنـزـ الـجـنـةـ. لـيـهـ - 00:07:31

وـجـدـتـ اـنـ الـاـنـسـانـ اـذـ قـالـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ وـهـوـ يـوـقـنـ حـقـاـ آـ بـمـضـمـونـهـ اـنـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. لـاـ تـحـولـوـ مـنـ حـالـ اـلـىـ حـالـ اـلـاـ بـالـلـهـ. لـاـ يـنـتـقـلـ مـنـ مـعـصـيـةـ اـلـىـ طـاعـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. لـاـ يـكـفـ عـنـ مـعـصـيـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ. لـاـ يـصـبـرـ عـلـىـ بـلـاءـ اـلـاـ بـالـلـهـ. لـاـ - 00:07:49

عـلـىـ طـاعـةـ اـلـاـ بـالـلـهـ لـاـ حـيـلـةـ لـهـ اـلـاـ بـالـلـهـ. لـاـ يـتـغـيـرـ مـنـ حـالـ اـلـىـ حـالـ اـلـاـ بـالـلـهـ. فـمـنـ قـالـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ مـوـقـنـاـ فـقـدـ وـالـلـهـ اـمـتـلـكـ كـنـزاـ مـنـ الـكـنـوزـ وـهـوـ الـفـقـرـ اـلـىـ اللهـ - 00:08:09

الـفـقـرـ اـلـىـ اللهـ فـيـ كـلـ شـيـءـ اـلـاـ بـالـلـهـ. وـاعـظـمـ مـاـ يـفـتـقـرـ اـلـىـ اللهـ فـيـ كـلـ شـيـءـ. وـاعـظـمـ مـاـ يـفـتـقـرـ اـلـىـ اللهـ فـيـ فـقـرـهـ اـلـىـ اللهـ فـيـ - 00:08:24

الـطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـصـحـةـ لـكـ وـالـلـهـ هـذـهـ اـضـعـفـ الـاـمـوـرـ اـعـظـمـ مـاـ تـفـتـقـرـ اـلـىـ اللهـ وـتـحـتـاجـ اـنـ تـبـقـىـ مـتـذـكـرـاـ ذـلـكـ الـهـدـىـ وـالـثـبـاتـ يـعـنيـ لـيـسـ كـلـ مـنـ اـهـتـدـىـ ثـبـتـ. كـمـ مـنـ اـنـسـانـ اـرـتـدـ وـانـقـلـ - 00:08:36

حـتـىـ فـيـ حـيـاـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـضـهـمـ فـتـنـواـ وـمـاـ اـسـتـطـاعـواـ اـنـ يـصـبـرـوـ وـمـنـهـمـ مـنـ صـبـرـ وـجـاهـدـ اـلـىـ اـنـ لـقـيـ اللهـ غـيرـ مـبـدـلـ فـدـائـمـاـ نـدـعـوـ اللهـ بـالـهـدـىـ وـالـسـدـادـ وـالـثـبـاتـ - 00:08:55

وـهـذـاـ الـذـيـ نـجـتـمـعـ عـلـيـهـ هـوـ مـنـ اـعـظـمـ اـسـبـابـ اـهـ اـسـبـابـ الـثـبـاتـ وـهـوـ اـنـ نـتـوـاصـيـ بـالـقـرـآنـ. وـانـ بـقـىـ دـائـمـاـ فـيـ دـاـخـلـ هـذـاـ الـجـوـ النـقـيـ الطـاـهـرـ كـنـتـ دـائـمـاـ اـقـولـ لـلـشـابـ الـقـيـ بـنـفـسـكـ فـيـ الـمـجـمـعـ الطـاـهـرـ - 00:09:10

سـوـاءـ الـلـيـ هـوـ الـاـصـحـابـ وـالـاصـدـقـاءـ وـطـلـبـةـ الـعـلـمـ وـاـهـلـ الـخـيـرـ الـذـيـنـ يـعـيـنـونـكـ عـلـىـ دـيـنـكـ وـيـعـلـمـونـكـ مـاـ تـحـتـاجـهـ اوـ تـلـقـيـ نـفـسـكـ فـيـهـ مـعـهـ كـتـابـ اللهـ مـعـ شـوـفـ كـتـابـ اللهـ تـنـتـقـلـ مـنـ نـبـيـ اـلـىـ نـبـيـ مـنـ وـاحـدـ مـنـ اـتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ الـىـ وـاحـدـ مـنـ اـتـبـاعـ الـاـنـبـيـاءـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ مـعـهـ -

يعني اه في السنة مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تعيش في الجو النقي ده تجد ان طموحاتك وافكارك بتتغير ليه ؟ لأن انت اصلا عايش مع انقى ناس في الدنيا - 00:09:49

انقى ناس اتوا على الحياة الدنيا ذكرهم الله لك لتتأسى بهم. وشف كلمة ادخلنا برحمتك في عبادك الصالحين اعداده ان ركب الصالحين ماشي شغال من ادم عليه السلام وربنا يدخل من يشاء في رحمته - 00:10:03

لما كنت بتكلم مع الشباب في صورة الانسان. وقينا مع كلمة يدخل من يشاء في رحمته. رحمة الله ربنا يدخل فيها يعني آآ من يشاء. طيب واكثر الناس لا يؤمنون. اكتر الناس لا يشكرون. وان تطع اكتر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فادخل نفسك في هذا الجو النقي - 00:10:21

واستعن بالله تبارك وتعالى واصبر وجادل نفسك. الكل تعبه مع مع نفسك سترى فضلها في الدنيا قبل الآخرة يوم تأتي كل نفس تجاهد آآ تجادل عن نفسها. يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها وتوفي كل نفس ما عملت وهم لا يظلمون. فنبدأ على بركة الله ونبدأ بتوفيق - 00:10:40

الله وعونه مع هذا النبأ آآ تفضل يا عبدالمالك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا رب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد جاءت رسالنا ابراهيم - 00:11:03

فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكيرهم واجس منهم خيفة قالوا لا تخافنا لا الله قوم لوط وامرأته قائمة فضحت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قالت يا ولاته اللد وانا عجوز - 00:11:25

هذا بعلی شيخا ان هذا لشيء عجيب قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهلا وجاءته البشري يجادلنا في قومه لوط ان ابراهيم لحليم اواب يا ابراهيم اعرض عن هذا ان - 00:12:23

نعم. طبعا هم هنا قسموا هذا النبأ الى قسمين آآ وكتت احب ان ان يذكر النبأ كاملا. ولكن لا بأس اه خلينا نلاحظ يا عبدالمالك ان هي ما تقولش وامرأته لا وامرأته نفس هذا الامر اه لابد ان تنتبه له - 00:13:16

زي ما انا قلت لك خلقكم رزقكم لا. خلقكم رزقكم وامرأته مش وامرأته. لما ننظر في هذا النبأ يا شباب آآ احنا عندنا في هذا النبأ ومجيء الرسل الى ابراهيم عليه السلام بالبشرى - 00:13:50

آآ يبشرونه انه سيرزق ولدا وهذا النبأ آآ جاء في سور من آآ كتاب الله تبارك وتعالى. كيف نبدأ في بحث هذا النبأ بحث هذا النبأ بان نجمع كل الموضع التي ذكر فيها مجيء الرسل الى ابراهيم بالبشرى. وكذلك طبعا لابد - 00:14:11

ان يأتي معه اهلاك قوم لوط عليه السلام. فهذا النبأ جاء في سور من القرآن جاء في سورة الحجر. وفي سورة العنكبوت وفي سورة الذاريات وفي هذه السورة. فاحنا بداية لما نأتي في الحديث عن لوط عليه السلام اذا اردنا الحديث عن لوط تحديدا - 00:14:33

فنجد ان لوط عليه السلام ذكر في سورة الانعام اه في من ذكرهم الله تبارك وتعالى من المصطفين الاخيار الذين فضلهم على العالمين. واسماعيل واليسع ويونس ولوط كلما فضلنا على العالمين. وذكر ايضا نبأه آآ موجزا في سورة الاعراف. ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة - 00:14:54

ما سبقكم بها من احد من العالمين. خلينا بس عشان نفهم ازاي نعرف الفروق بين هذه الموضع لو اتينا الى النبأ الذي في سورة الاعراف كمثال لن تجد في هذا النبأ آآ ذكرى مجيء الرسل الى ابراهيم عليه السلام - 00:15:19

وانما ذكر الله تبارك وتعالى دعوة لوط لقومه اه دعوة لوط لقومه هذه تكررت في سور. جاءت مثلا في مثلا في سورة هود كما اه لا لم تأتي في سورة هود وانما جاءت في - 00:15:37

آآ سورة مثلا الشعراء آآ جاءت في سورة النمل. فخلونا لو بدأنا من هذا الخط مثلا اللي هو دعوة لوط عليه السلام. لو اتينا الى الموضع الاول في سورة الاعراف - 00:15:54

قال الله تبارك وتعالى ولوطا اذ قال لقومه اتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين. انكم لتأتون الرجال شهوة من دون

النساء بل انتم قوم مسرفون. وما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوهم من قريتكم - 00:16:11

انهم اناس يتطهرون. فانجينا واهله الا امرأته كانت من الغابرين وامطرنا عليهم مطرا فانظر كيف كان عاقبة المجرمين؟ فانظر هذا هو هذا هو الدرس او في اية من هذه الاية. الاية يعني العبرة - 00:16:32

فانظر كيف كان عاقبة المجرمين فهذه الاية هذه السورة تبين عاقبة المجرمين. ولذلك لو تلاحظ ان الله لما ذكر آآ بعث آآ لما ذكر بعث آآ موسى لفرعون ماذا قال؟ قال يعني في في بعد آآ بعد مجيء موسى - 00:16:51

الى فرعون قال الله سبحانه وتعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والصفادع والدم ايات مفصلات فاستكروا وكانوا قوما مجرمين فكان الحديث في هذه السورة اه عن الذين استكروا عن ايات الله وكانوا قوما مجرمين ويبين عاقبتهم - 00:17:16

فلم يمهد لهذه القصة بمجيء الرسل الى ابراهيم عليه السلام طيب وعندنا الموضع اللي هو في سورة هود الذي ستناوله بالتفصيل باذن الله او بشيء من التفصيل طيب عندنا موضع اخر لما نتكلم عن لوط وموضع من الموضع المهمة جدا. اللي هي يعني جاء فيها شيء من البسط - 00:17:35

وهو الحديث عن لوط في سورة الحجر. ولكن لو لاحظنا الحديث عن لوط آآ عليه السلام في سورة الحجر سجد انه مهد له بالكلام عن ابراهيم عليه السلام ربنا قال نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم. ونبئهم عن ضيف ابراهيم. وهم الملائكة اذ دخلوا عليهم - 00:17:59

كيف قالوا سلاما قال ان منكم وجلون قالوا لا توجل انا نبشرك بسلام عليم. قال ابشرتموني على ان مسني الكبر فبمن تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القاطنين. نلاحظ ان هذا النبأ - 00:18:24

تضمن بشري لابراهيم ولكنه تضمن ايضا آآ اعلاما من الله تبارك وتعالى لابراهيم عليه السلام. بأنه سيهلك قوم لوط فلذلك اه طبعا فيه بشري للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني فلا تكن من القاطنين - 00:18:41

يعني وهي لان الصرصورة الحجر هي سورة فيها موسعة للنبي صلى الله عليه وسلم ختمت بقول الله ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون طيب قال ومن يقنت؟ قال ابراهيم عليه السلام ومن يقنت من رحمة ربه الا الضالون. قال فما خاطبكم ايها المرسلون؟ يعني هو علم انهم مرسلون من الله - 00:19:01

نلاحظ هنا قال فما خاطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط انا لمن اجمعين. نلاحظ ان هنا لم تأتي دعوة لوط. يعني لم يقل لهم لوط - 00:19:24

لم يدعوهم مثلا الى ترك الفاحشة او نحو ذلك. وانما جاء هذا النبأ لبيان ان الله سيهلكهم. تمام؟ باعمالهم طبعا ان شاء الله سنرجع لهذا الموضع. لما نأتي لموضع اخر - 00:19:38

آآ في سورة الانبياء مثلا ونجينا ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين يعني ربنا سبحانه وتعالى يتكلم عن ابراهيم عليه السلام فذكر آآ انه نجى ابراهيم من النار لما هم آآ لما هم قالوا ابنا لهم بنيانا فالقوه في الجحيم - 00:19:51

آآ لهم هنا قالوا حرقوه وانصروا الهتم ان كنتم فاعلين. قل لها يا نار كوني بربنا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا. فجعلناهم الاخسرین ونجيناهم ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحین الى ان قال ولوطا اتينا حکما وعلما - 00:20:16

واصلا سورة الانبياء تتكلم عن الحكم والعلم الذي اتاهم الله للانبياء. وكيف انهم تصرفوا في كل موقف ومشهد من مشاهد حياتهم. بهذا حتى لما قال ففهمناها سليمان يعني اصاب سليمان في هذا الامر آآ وكان آآ حكمه افضل من حكم آآ - 00:20:36

ابيه داود عليهما السلام ماذا قال؟ ففهمناها سليمان وكلا اتينا حکما وعلما. فسورة الانبياء تتحدث عن هذا ستعلمك كيف ينبغي ان تتصرف. فمثلا ذكر ان يونس عليه السلام لما آآ يعني آآ فعل ما فعل مع قومه. وآآ يعني - 00:20:56

آآ كما قال الله آآ اذ ابقي الى الفلك المشحون. هنا ذكر آآ استغفاره ودعاه. ان هو ظن ان لن تقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا الله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. وايوب كذلك في بلاءه ماذا قال؟ وآآ التي احصنت فرجها. فربنا يعلمها هنا - 00:21:15

كيف نتصرف في كل موقف؟ فربنا هنا ذكر فقط ان ان جاء الله للوط ومن معه يعني طبعا واه واهله الا الا اه امرأته. قال ولوطا اتينا
حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث - [00:21:35](#)

انهم كانوا قوما سوء فاسقين. وادخلناهم في رحمتنا انه من الصالحين. بيبقى هنا لم يتكلم عن دعوته. ولم يتكلم عن مجىء الرسل الى
ابراهيم نلاحظ الفروق طيب لما ننظر الى موضع اخر في الحج - [00:21:53](#)

طبعا في مواضع مشهورة جدا يأتي فيها التذكير بقوم لوط كعبة وعظة اه كذبت مثلا وقوم ابراهيم وقوم لوط. يعني اه يعني من
يعني انذر بهم الناس. لكن لما نأتي مثل لموضع الشعراة - [00:22:09](#)

اللي هو في سورة الشعراة. قال الله عز وجل كذبت قوم لوط المرسلين. اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتفون اني لكم رسول امين فاتقوا
الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. اتأتون الذكران من العالمين؟ وتذرون - [00:22:25](#)

اما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. قالوا لان لم تنتهي لوط لتكونن من المخرجين قال اني لعملكم من القالين يعني
التاركين المبغضين رب نجني واهلي مما يعملون فنجيناه اهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين ثم دمرنا الاخرين. وامطرنا عليهم مطرا
- [00:22:49](#)

مطر المنذرين ان في ذلك لایة. وما كان اكثراهم مؤمنين. نلاحظ ان هنا في هذه الایة ذكر دعوته لهم وذكر ما قبلوا به دعوته. ونلاحظ
ان لوطا في كل هذه الموضع لم يقل لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. ولذلك قال بعض - [00:23:09](#)

واهل العلم ان آآ معصية قوم لوط كانت في الفاحشة. بينما في يعني في الاقوام الاخرين يعني كانوا يجمعون مع الكفر بالله امورا
اخري فجده ان الانبياء مثلا قالوا اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. هذه تكررت جاءت عن انباء كثيرين - [00:23:28](#)

لكن في في قصة لوط ستجد ان التركيز كله على استحلال الفاحشة. فكان كفرهم من هذا الباب. هل مع ذلك كانوا مشركين الله اعلم.
يعني بعض اهل العلم يعني يرى انهم لم يأتي لهم ذكر بأنه ذكرهم عبادة الله وحده وهي اولى. وهي ينبغي ان تكون في مقدمة ما
يأمر به النبي - [00:23:48](#)

يقاومه فهذا ايضا محل نظر. يعني هل هم كانوا يعني موحدين لكن كانوا يستحلون الفاحشة؟ طبعا هذا كفر استحلال الفاحشة بلا
شك. ولكن هذا محل بحث. طيب اه لما نأتي مثلا لموضع اخر وهو في سورة النمل المباركة - [00:24:11](#)

في سورة النمل ذكر الله سبحانه وتعالى هذا النبأ آآ عند قوله ولوطا طبعا بعد ذكر يعني نلاحظ ان هو بعد ذكر ثمود لم يذكر شعيبا.
وانما ذكر آآ لوطا عليه السلام. هو في العادة طبعا - [00:24:30](#)

لم يأتي بعد ذكر ثمود بعد يعني ذكر صالح مع آآ قومه ثمود. يذكر لوطا عليه السلام. ولكن خلينا ننظر الى هذا الموضع لم يمهد له
بقصة مجىء الملائكة لابراهيم عليه السلام. وانما قال ولوطا اذ قال لقومه ولوطا اذ قال - [00:24:48](#)

لقومه ويوطن اذ قال لقوم تحتاج ان احنا نفهم هاء لوطا معطوفة على ماذا وده يعني لما ننظر في السياق وان شاء الله قريبا سنأتي
لهذه السورة المباركة ولوطا اذ قال لقومي اتأتون الفاحشة وانتم تبصرون - [00:25:09](#)

النكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون. نلاحظ الالفاظ من مسنيفون تجهلون وكتير من الشباب اللي بيحفظ
السور دي نلخبط فيها وتسعين بالمئة من اللخبطة راجعة لان هو مش فاهم ليه هو قال هنا تجهلون او ليه قال هنا هناك مسروفن.
تمام؟ وان شاء الله نحاول نعمل حلقة عن اثر - [00:25:24](#)

العلم بالتفسير وآآ ما في الایة ما في السورة من العلم والعمل في الحفظ فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوه اخرجوا ال لطم من
قريتكم انهم اناس يتظهرون فانجيناه واهله الا امرأته قدرناها من الغابرين - [00:25:44](#)

فساء مطر المنذرين قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الى اخر الاليات طيب لما ننظر الى موضع اخر وهو طبعا موضع
المعروف جدا هو موضع العنكبوت. وموضع العنكبوت هو من الموضع - [00:26:02](#)

التي آآ مهد لها بنبأ ابراهيم او مجىء الملائكة لابراهيم عليه السلام الله سبحانه وتعالى بدأ الحديث عن هذا النبأ بقوله وابراهيم اذ
قال لقومه اعبدوا الله واتقوه. طب الاصل بداية الخط منين - [00:26:20](#)

ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما فأخذهم الطوفان يبقى الحديث هنا عن ايه؟ عن اهلاك الله للمكذبين بالرسل وفي الدنيا قبل الاخرة كان انذارا لايهم؟ لقرىش - 00:26:38

ولكل كافر وان الله اذا اراد ان يأخذهم لن يفلتوا منه. ولذلك سميت العنكبوت لأنها ذكرت بيت العنكبوت. العنكبوت تتخذ بيته تتنقي به الشر وتتعصب في آآ اعداد هذا البيت ولكنه لا يغنى عنها شيئا. تمثل العنكبوت اتخذت بيته - 00:26:55

ان اوهان البيوت الى بيت العنكبوت. فربنا ذكر بعد ذكر ابراهيم وذكر دعوته المفصلة في هذه الاية وذكر انه نجاه اه من كيدي هؤلاء هم قالوا اه اه فما كان جواب قومه الا ان قالوا اقتلوه او حركوه فانجاه الله من النار. وهذا نصر من الله له. ثم ذكر عاقل - 00:27:13

اثبت ذلك ان الله آآ ووهد له اسحاق ويعقوب وجعل في ذريته النبوة والكتاب واتاه اجره في الدنيا. وكان هذا يعني تعليما للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة بعاقبة المتقين. وابراهيم عليه السلام اجتمع فيه كل الابتلاء - 00:27:34

فهو اولا خالف اباه وقومه. ثانيا آآ جهر بالحق واوذى في سبيل الله. وثالثا اقي في النار ورابعا هاجر. فاجتمع فيه كل قال اني مهاجر الى ربي. فكل ما امتحن به الصحابة اجتمع في في الخليل. صلى الله عليه وسلم - 00:27:52

فمن هنا بقى بدأ الكلام عن لوط عليه السلام. قال ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل. نلاحظ كل مرة تأتي تفصيلة جديدة. لما تجمع هذه القصص خد بالك انت عندك حاجتين تحتاج تعلمهم - 00:28:10

انك تجمع القصص وتفردتها. كيف؟ اجمعها عشان تجتمع معي جزئيات تتكامل يبقى فيه جزئية تشهد لجزئية وجزئية تكمel جزئية. يبقى هو ده معنى متشابه. يتم بعضه بعضا ويصدق بعضه بعضا - 00:28:30

وعايزين وبعد كده ننظر لكل موضع لماذا يذكر لوط في الصورة ولماذا تستدعي هذه الاحداث تحديدا في السورة؟ يعني اضرب لك مثال هو انت مش ممكن تكون بتتكلم واحد صاحبك عن مثلا انك انت سافرت مثلا مثلا سافرت آآ المغرب دولة المغرب مثلا - 00:28:49

كل مرة يعني وانت مسافر معه بتتردش معه بتحكي له انك سافرت المغرب بس كل مرة بتستدعي من سفرتك هذه امرا معينا. هو عارف انك سافرت المغرب مثلا آآ اعطيت دورة هناك. دي خلاصة السفريه. سافرت المغرب اعطيت دورة هناك مثلا في جامعة كذا - 00:29:09

خلاص ده صلب القصة بس مرة وانت ماشيin مع بعض على البحر مثلا في اسكندرية ووحشتني اسكندرية ونفسني ان شاء الله نرجع لها على خير. فانت ماشي على البحر كده في اسكندرية معه فبتقول له سبحان الله! ده انا كنت ماشي في مثلا - 00:29:28

في الدار البيضاء في الساحل بتاعها وحصل كذا فانت استدعيت حاجة محتاجها في السياق ده. مرة تانية آآ كنت جالس مع بعض الطلاب قلت لهم سبحان الله كان في مجموعة طلاب من المغرب كذا كذا. الاصل القصة صلب القصة معروفة. ولكن لماذا تستدعي هذه - 00:29:45

تفصيلة في اللحظة دي هو ده بقى اللي انت المفروض تتعلمده دي مهمة جدا يا شباب عشان نعرف ازاي ننتفع من هذه الانباء المباركة التي اكرمنا الله تبارك وتعالى بها - 00:30:05

فهنا ربنا ذكر هذا الایه؟ هذه الدعوة. ولوطا اذ قال لقومه انكم لتأتون الفاحشة. ما سبقكم بها من احد من العالمين. شوفوا كل المواد اللي احنا قرأنها لم يقل لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. وان كان ده اصل في الدعوة. لكن كأن هؤلاء كان اعظم ما عندهم - 00:30:17

هو استحلال هذا المنكر العظيم وده يؤكـد امرا مهما جدا يا شباب وهو ان الكفر ليس ببابا واحدا ليس الكفر فقط هو انكار الرسالات او الكفر بالدار الاخرة او الرسل لا يمكن الكفر باستحلال الفاحشة. وكم من انسان هكذا؟ يعني فيه انسان كذا واحد في المجتمع - 00:30:36

ما عندوش مشكلة ان هو يعبد الله او يوحد. لكن فتنته في هذا البلاء فلذلك الكفر ليس ببابا واحدا. الكفر منه كفر علمي وكفر عملي.

لذلك ربنا قال فلا صدق ولا صلٰ. ولكن كذب وتوٰلٰ - 00:30:56

فالتكذيب يقابل الایمان وبالتوٰلٰ يقابل الطاعة فاهمين الفكرة دي ؟ دي مهمة جدا. طيب فانكم تتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في نادكم المنكر. يعني هم بيجهرون الناس. واحد معدٰ في الشارع يفعلوا فيه - 00:31:11

فاحشة غصب عنه. وتقطعون السبيل وتأتون في نادكم المنكر اختلف في معنى ذلك. المهم ان هم يجهرون بهذا المنكر فما كان جوابا فما كان جواب قومي ده دل ان قومه لان يقلعوا عن هذا عن هذه الشهوة وعن هذه الفاحشة - 00:31:29

فما كان جوابهما لم يجيئ بهدا. فما كان جواب قومي الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين هل هل هذا الجواب هو نفس الجواب الذي جاء في سورة النمل لا - 00:31:46

فما كان جواب قومي الا ان قالوا اخرجوا ال لوٰط. ده جواب وده جواب. بس ليه بقى هنا يستدعي هذا هذا الجواب ؟ لان هذه السورة تتكلم عن استخفاف المشركين والكافار على مر الزمان بالوعيد. وان استخفافهم واستعجالهم هذا ما جلب لهم - 00:32:04

الا الخيبة والخسران في الدنيا والآخرة. فشف هنا لم يقل لم يقل كما قال في سورة النمل في سورة النمل قال فما كان جواب قومي الا ان قالوا اخرجوا ال لوٰط من قريتكم. صح ؟ هنا لا. هنا قالوا ائتنا بعذاب الله ان كنتم - 00:32:24

من الصادقين. لان دي مناسب لسورة الایه ؟ العنكبوت التي يستهزئ فيها الكفار بالعذاب او يستعجلون بالعذاب فاذا نزل بهم علموا وامنوا في الوقت الذي لا ينفعهم فيه الایمان. ولن آا ولن يغى عنهم اولياوهم الذين اتخذوهم من دون الله. ولذلك ختم - 00:32:41

دي الصورة ايه ويستعجلونك بالعذاب. ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب ول يأتيهم بفتحة. وهم لا يشعرون يستعجلونك بالعذاب وان جهنم لمحيطة بالكافرين وما يغشانهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم الى اخر ذلك. آا نكمل في هذا - 00:33:00

قال ربى انصرنى على القوم المفسدين. هنا هنا وصفهم بالافساد وصفهم في موضع اخر بالجهل وصفهم في موجة موضع ثالث بالاسرة هنا بقى قال ولما جاءت رسالتنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. وده النبأ اللي احنا - 00:33:19

ومعه ان شاء الله. يبقى احنا كده وصلنا الى سورة العنكبوت. طيب نأتي الى سورة الصافات. ونشوف سورة الصافات حينما تذكر هذا الرسول الكريم ماذَا ستدّر عنْه قال الله تبارك وتعالى وان لوطا لمن المرسلين - 00:33:40

اذ نجيناه. يبقى يبقى لم يتكلم عن دعوته. اذ نجيناه. وان لوطا لمن المسلمين اذ نجيناه واهله اجمعين الا عجوزا في الغابرين. ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم مصيحين وبالليل افلا تعلقون. فذكر انه من المرسلين الذين صبروا وصدق الله في وعده فنجاه - 00:33:59

واه واهله الا عجوزا في الغابرين. اه ثم دمر الله وطبعا الا يعني اصلا نجاه اهله وده يدل ان ما حدش امن اه هو يعني انتم لو تلاحظون الانبياء الذين يذكّرهم الله قبل ذلك - 00:34:18

نجني ومن معي من المؤمنين. آا مثلا لـما ربنا آا ذكر في سورة في سورة الاعراف. لما ربنا يذكر الانبياء في سورة الاعراف وليكن مثلا لما ذكر آا مثلا ان جاءه لـنوح ماذَا قال ؟ قال فـانجيناـه والـذين معـه - 00:34:33

الفلك والذين معه. طيب لما ذكر ايضا هود عليه السلام قال فـانجيناـه والـذين معـه. معـه اه بـرحمة منـا. طيب بعد كده في في صالح عليه السلام آا قال الله سـبحـانـه وـتعـالـى آا تـتكلـمـ هنا في صالحـه آا مـثـلاـ في سـورـة هـودـ الليـ هيـ معـنا - 00:34:53

قال الله سـبحـانـه وـتعـالـى بـسـمـ اللهـ نـعـمـ قال آا فـلـمـ جاءـ اـمـرـنـاـ نـجـيـنـاـ صـالـحـاـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ مـعـهـ بـرـحـمـةـ مـنـاـ. تـكـامـ كـدـهـ ؟ـ لـكـنـ لـمـ يـأـتـيـ الـكـلـامـ عـنـ هـودـ شـفـ رـبـنـاـ مـاـذـاـ يـقـولـ دـايـماـ يـتـكـلـمـ عـنـ اـهـلـهـ اـلـاـ اـمـرـأـتـهـ. يـبـقـيـ دـهـ يـدـلـ عـلـىـ مـاـذـاـ ؟ـ اـنـ هـوـ لـمـ يـعـنـيـ اـنـهـ بـقـواـ عـلـىـ مـاـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ اـلـفـاحـشـةـ اـلـىـ اـهـلـكـ - 00:35:13

الله. لم يكن معه الا بناته وطبعا زوجته كانت منافقة. كما اه قال الله فـخـانـتـهـماـ. وـالـخـيـانـةـ هـنـاـ هيـ خـيـانـةـ النـفـاقـ وـلـيـسـتـ خـيـانـةـ الفـرـاشـ طـيـبـ يـبـقـيـ هـذـاـ النـبـأـ اللـيـ فـيـ سـورـةـ فـيـ سـورـةـ الـاـيـهـ ؟ـ فـيـ سـورـةـ الصـافـاتـ. طـبـعـاـ بـقـىـ فـيـ سـورـةـ صـادـ وـالـوـقـافـ وـهـذـهـ السـورـ يـعـنـيـ يـذـكـرـ قـوـمـ لـوـطـ - 00:35:44

كما سبق معنا قبل ذلك. لما رينا قال وتمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب وكذلك في سورة قاف آآ وعادوا وفرعون واخوان لوط وبعدين في سورة الایه القمر كذبت قوم لوط بالنذر. احنا برضو لما نقف مع سورة القمر سنجد ان سورة القمر تتكلم عن اهلاك - [00:36:07](#)

القوم آآ لوط عليه السلام. نأتي بسورة القمر مثلا. لما نأتي بسورة القمر سنجد ان الله سبحانه وتعالى اه قال اه كذبت قوم لوط بالنذر. لان نعم من امتي دقيقتين. ماشي. طيب نعيد احنا الان كنا نتكلم عن موضع اه احنا قلنا يعني عشان لو من دقيقتين بيقى احنا تكلمنا عن ان في مواضع يذكر في - [00:36:27](#)

فيها قوم لوط يذكر الله سبحانه وتعالى بعاقبتهم. فيقول مثلا آآ وتمود وقوم لوط واصحاب الايكة اولئك الاحزاب دي في سورة صاد آآ مثلا في سورة قاف وعادوا وفرعون واخوان لوط. آآ لكن في سورة القمر لأ سوس القمر هي بيان النذر - [00:36:59](#) قال الله سبحانه وتعالى كذبت قوم لوط بالنذر الى ان الانبياء جاؤوا بامرين بآيات وبنذر ايات تشهد لصدقهم ونذر. لذلك رينا قال وما تغنى الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون - [00:37:19](#)

يعني اذا كان الانسان لا يؤمن فلن يعني عنه ذلك. وايضا واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا. دي في سورة الكهف. فهنا رينا قال كذبت قوم لوط بالنذر انا ارسلنا عليهم حاصبا. بيقى الكلام هنا ليس عن دعوة لوط - [00:37:37](#)

ولكن عن الانذار وعن تكذيب قومه. وان الله ارسل عليهم حاصبا الا ال لوط. نجيناهم بسحر نعمة من عندنا كذلك نجزي من شكر. ولقد انذرهم بطشتنا فتمارو بالنذر كانوا يشكرون فيها ويمارون فيها ويجادلون فيها. ولقد راودوه عن ضيفه. ودي معنا هنا ستأتي. ولقد راودوه عن ضيفه فقال - [00:37:53](#)

مثنى اعينهم. لانهم خططوا على لوط عليه السلام اخرج ضيفك. لما زوجة لوط كما جاء في بعض الروايات ذهبت وكانت تدل على اضيف و هذه خيانتها. تمام؟ وهي راضية بالفاحشة يعني رضيت بانهم يفعلون ذلك - [00:38:20](#) يعني كما جاء في بعض هذه الروايات طبعا هذه الروايات تذكر عنبني اسرائيل. تمام؟ لكن واضح ان هي خائنة. فخانتاهما فهذه الخيانة اما تكون خيانة في الدين واما خيانة في الفراش. فهو الصواب انها خيانة في الدين. فبعض اهل العلم ذكر ان خيانتها انها تدل عليهم. المهم - [00:38:37](#)

فهم لما جاءت الملائكة الى لوط عليه السلام كان المرأة ذهبت الى هؤلاء القوم المفسدين المجرمين الجاهلين وقالت ان لوطا جاءه اضيف من اجمل ما يكون. طبعا هم كانوا يحبون الفاحشة - [00:38:59](#) اه اه يفعلونها. فذهبوا الى لوط وقالوا اخرج لنا ضيفك ولقد راودوه عن ضيفي. هو ده المعنى. وراودته يعني ارادوا هذا الفعل. ولقد راودوه عن ضيفي فطمسنا اعينهم. وده معنى لما قالوا - [00:39:14](#)

رسل ربكم لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل. احنا بس عشان ندخل في جو الایه؟ في جو هذه القصة ولقد انذرهم باطشتنا فتمارو بالنذر. يعني استهزأوا بها استعجلوها استخفوا بها. آآ آآ - [00:39:30](#)

طيب ولقد راودوه عن ضيفي فاطمسنا فاعمامهم الله سبحانه وتعالى. فطمسنا اعينهم فذوقوا عذابي ونذرا. بيقى ده كان العذاب الاول بس؟ لسه فيه عذاب باب تاني بقى. ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر. عذبوا اولا بطمس الاعين. تمام؟ وبعدين نزل العذاب - [00:39:49](#)

وسيأتي معنا في سورة هود وبعدين ايه ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر. ثم يأتي بقى ايه النبأ المعروف اللي هو فيه شيء من التوسيع - [00:40:10](#)

اللي هو في آآ سورة الذاريات. قال الله سبحانه وتعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلام. قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء باجر ثمين. ان شاء الله سنقف مع هذه الانباء لانها متشابهة - [00:40:27](#) اللي هو في سورة ايهود وفي سورة الحجر وفي سورة اه العنكبوت وفي سورة الذاريات. لان هو ده اللي فيه ايه؟ ده اللي فيه مجيء الرسل الى ابراهيم عليه السلام - [00:40:47](#)

طبعاً مش مش هقدر اتوسع جداً فيها. أنا بس كنت بحاول ادربك على الفكرة دي. فكرة ان احنا نجمع خيوط القصة وننتظر في في الامور يعني بحيث ان كل خيط من هذه الخيوط يعطينا معلومة جديدة وفي معلومة بتصدق معلومة - [00:41:03](#)

وفي معلومة تتم معلومة تحتاج بقى ان نعرف لماذا تذكر هذه القصة في هذه السورة بهذا السياق وبهذه الالفاظ ايضاً حتى الالفاظ يا جماعة حتى الالفاظ. يعني اضرب لكم مثال عشان تفهموا حتى فكرة الالفاظ. انت عندك مثلاً ذكر - [00:41:20](#)

ايوب عليه السلام ذكر ايوب عليه السلام من سورة الانبياء. لو اتينا الى هذا النبأ المبارك من سورة الانبياء الله تبارك قال وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين - [00:41:37](#)

نعم الصوت الصوت دقّيّة اه مش عارف مع انه مش زاهر امامي ان هو بيقطع المفروض لما بيقطع اللون الاخضر ما بيطلعش بالشكل ده ما نعرفش في مشكلة في النت ولا ايه - [00:41:53](#)

طيب نعيد تاني. تقريباً مفهوم الكلام بس طبعاً حد كاتبه عندك الصوت جيد نعم نعم ما في الخلل عندي. ماشي طيب ماشي فمثلاً لو احنا قدرنا وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. فاستجبنا له فكشفنا ما به من - [00:42:10](#)

انظر واتيناه اهله. لاحظ اتیناه اهله ومتلهم معهم رحمة من عندنا وذكر للعابدين. لاحظ كلمة العابدين هنا. ماشي؟ ستجد ان السورة اصلاً هي ذكر للعابدين. تتكلم عن العابدين وليس عن اولي الالباب - [00:42:39](#)

يعني تصفهم بانهم ايه؟ عابدون. وده موجود كثير في السورة. آآ مثلاً وانا ربكم فاعبدون. وجاء حتى في اخر السورة اه قال الله سبحانه وتعالى آآ ان في هذا لبلاغ لقوم عابدين - [00:43:02](#)

وغيرها من المواقع التي تكلم عن هذا المعنى. لو احنا بقى شفنا نفس هذه القصة في سورة صاد عشان تفهم ليه اللفظ لماذا يستدعي اللفظ في السورة المعينة؟ في سورة صاد - [00:43:21](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى نفس هذا النبأ ولكن آآ بالفاظ اخر. قال ووهبنا له اهله. لم يقول اتیناه لا قال ووهبنا. طب ووهبنا ليه؟ لأن اصلاً سورة صاد هي تتكلم عن اسم الله الوهاب. شف اولها كده. شف اولها - [00:43:35](#)

ام عندهم خزائن رحمة رب العزيز الوهاب. ماشي كده؟ بيقى وهاب اهو. ذكرت هنا. طيب ايضاً رب في آآ قال الله ووهبنا لداوود سليمان نعم العبد انه اواب. ووهبنا ها لاحظ ووهبنا - [00:43:53](#)

طيب سيدنا سليمان ماذا قال؟ قال رب اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبغي ل احد من بعدي انك انت الوهاب. ايضاً الوهاب. طيب هنا فلذلك ناسب هنا ووهبنا يتكلم عن الهبة ووهبنا. وهكذا. فيبقى انت ممكن آآ يعني تتصور ان عادي ووهبنا اتینا لأ كل لفظ - [00:44:10](#) وضع في موضع انت محتاج بقى تفهم لماذا يستدعي هذا اللفظ هنا؟ وكما قلت لك هذا يعنيك باذن الله ايضاً على الحفظ. طيب لما ندخل لهذا ايه النبأ احنا عندنا الان اربع سور - [00:44:31](#)

عندنا سورة هود وسورة الحجر وسورة العنكبوت وسورة الذاريات. نشوف عشان بعض الناس يعني من الجهلة الذين لا يفهمون آآ هذا المعنى من لسان العرب او من انباء القرآن. يعني يجعلون طعنا في القرآن من هذا الباب. يقولون القصة واحدة وتخالف - [00:44:45](#)

الفاظها وتزيد وتنقص الاعتبار بشيء واحد. هل بينها اختلاف اللي هو بين قوسين تناقض؟ ابداً. بينها تكامل وتصديق. يصدق بعضها بعض ويتم بعضها بعضاً. زي ما انا قلت لك قبل ذلك. انا ممكن احكي لك القصة الف مرة. مش مش مرتين الف مرة. وكل مرة - [00:45:05](#)

استدعي منها احداث معينة واغفي الاحاديث بقصدي ومرة اعبر بلفظ ومرة اعبر بلفظ اخر. وكل هذا صحيح وكله وقع. فاهم؟ فلما ربنا يقول هنا يعني كمثال بسيط اه لما قال وبنائهم عن ضيف ابراهيم - [00:45:28](#)

ضيفي ابراهيم ماشي كده؟ طيب في في لما نأتي لسوره مثلاً هنا في في سورة هود. ولقد جاءته رسالنا رسالها ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاماً قال سلام - [00:45:48](#)

فما لبث ان جاء باجر حنيذ. في سورة الحجر وبنائهم عن ضيف ابراهيم. اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً. هل هنا في سورة الحجر. قال

سلام لا. قال ان منكم واجلون. اختصار - 00:46:04

لانه لما قدم لهم الاكل وما اكلو شك فيهم كانوا هكذا يعني آآ يعني هؤلاء القوم كانوا هكذا من عادتهم ان الضيف اذا لم يأكل يبقى هو يريد شراء. فربنا يعني طوى هذا لم - 00:46:18

لم يقل لك فقال سلام. وبعدين جاء بعجل حنيذ او في في السورة الاخرى في الذاريات. آآ قال آآ انكم قوم منكرون فراغ الى اهله فجاء باجر ثمين فقربه اليه. ما جاش ده. ما جاش. هو وصل الى الحالة التي استنتاجها ابراهيم - 00:46:34

ابراهيم عليه السلام قال ان منكم واجلون. بينما في سورة الذاريات فاجس منهم خيفة او جس لم يظهرها بس كانت في نفسه. فهم حسوا فقالوا لا تخف. هل هذا يتناقض؟ هذا تكامل - 00:46:53

زي ما انا اكون بحكي لك اقول لك والله انا اه كنت مع اصدقائي وسافرنا في مخيم ورجعنا خلاص مرة تانية يقول لك انت تقول لي انت كنت فين؟ والله انا كنت في مخيم ورجعت. مرة تانية آآ اكون عايز افضل. والله المخيم ده درسنا فيه مثلا كتاب الایمان من صحيح مسلم. وآآ - 00:47:08

آآ درسنا فيه مثلا سورة غافر. خلاص. مرة تانية يقول لك سبحان الله المرة دي عملنا انشطة جديدة. فدخلنا كرة القدم وكرة الطائرة. هل هل هذا تناقض ابدا كل مرة اذكر لك تفصيلة معينة وصلب القصة معروف وهو مجيء مثلا الرسل الى ابراهيم يبشرونه هو - 00:47:25

يعلمونه بانهم سيهلكون قوم لوطن. هذا هو صلب القصة. تمام؟ لكن تأتي بقى الایه؟ ممكن يكون فيه ايجاز وفيه تفصيل. ممكن تكون فيه لفظة اه في موضع وفي لفظة في موضع اخر. فاهمين؟ يبقى لازم تفهم ان ده هذا من يصدق بعضه بعضا. ويتمم بعضه بعضا. امتنى بقى يا - 00:47:45

لما يكون الرسل بدل ما يأتوا لابراهيم باعلامه باهلاك قوم لوطن انهم اتوا مثلا الى صالح تمام كده ولم يأتوا لابراهيم ماشي او او التناقض او انهم آآ يعني يكون في حاجة لا يمكن ان تجتمع. انما هذا ليس اختلافا اصلا بين القصص. طيب - 00:48:05

مثلا في سورة هنا ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا آآ سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ. هنا قال عجل حنيذ وهناك قال عجل سمين. هذا هذا اختلاف ايه؟ اسمه اختلاف تنوع تكامل. زي ما احنا كنا بنضحك على العيل الصغير زمان نقول له انت مسلم ولا صعيدي - 00:48:26

تمام؟ فيبقى يقول لها طب ما انا مسلم وصعيدي في نفس الوقت. يعني كأن احنا بنضحك عليه بنهزز معه يعني. الطيارة اسرع ولا النخلة اطول؟ دي حاجة دي حاجة فلما يقول لك عجل حنيذ وعجل ثمين مرة بيوصف ان هو مشوبي ومرة بيوصف ان هو سمين. زي ما انت طويل وربيع. تمام كده؟ انما ما ينفعش - 00:48:46

تكون طويل وقصير تخين وربيع ما ينفعش. فهمنا كده؟ يبقى الفكرة ان طبعا هذه الشبهات تافهة في غاية التفاهة. احنا مش بنتعلم على فكرة عشان نرد على الشبه بقى. احنا نتعلم - 00:49:06

لنتعلم كيف ننظر في انباء الرسل وفي قصص القرآن طيب آآ خلاص بقى مش هنقدر نقارن بينهم بس احنا خدنا المفاتيح دي انت ممكن تاخدها كواجب. انت عندك اربع مواضع لهذه القصة - 00:49:18

اللي هي طبعا في عندنا موضع اخر اللي هو ولكن لم يذكر فيه ابراهيم عليه السلام. اللي هو الموضع اللي في سورة القمر ولقد راودوه عن ضيفه. لكن احنا عايزين نركز في الاربع مواضع دول. موضع آآ هود موضع الحجر. موضع العنكبوت. موضع - 00:49:33

الذاريات. فخلينا بقى نرجع لسورة هود وان شاء الله انتم تاخدوه هذا واجب. وارجو انكم انتم تهتموا بالواجبات يا شباب. خدوا بالكم. انا لما باقول لك اعمل واجب بيكون يعني - 00:49:52

عندي يعني آآرأيي بان الواجب هذا سيثمر ان شاء الله في آآ يعني علاقتك في تعلم القرآن او في قوة آآ دراستك لكتاب الله. فانت لو انت مثلا ما اهتمتش او جعلت هذه الواجبات تتراءكم فانت كما تشاء - 00:50:02

لكن احنا الحمد لله شوفوا يعني شادين حيلنا في هذا الكتاب. وده الدرس يعتبر الثالث والستين وبعض الدروس بيكون خمس ساعات

واربع ساعات وثلاث ساعات فيعني انت خدت قدر كبير جدا ويعني اقتربنا من نصف القرآن ان شاء الله. فاذا انت عمال تؤجل دي هتكون مشكلة لان احنا بعدها ان شاء الله يعني مش بعدها - 00:50:19

ده احنا قريبا باذن الله ان شاء الله قريب جدا سببا في دراسة كتب السنن والاثار. ارجو ان ييسر الله ذلك فانت كده ستترافق عليك الدروس فانت حاول من البداية. كل ما يأتي بحث معين وانا ادلك عليه افتح المصاحف قدامك. وانظر وفكرا واقرأ - 00:50:38

كتب التفسير وشف يعني الفروق اللي بين القصص وتعلم لان انت كل مرة هتتعلم شيء. مرة كلمتك عن اسماء الله التي تختتم بها الآيات او الانباء. مرة كلمت عن الامر والنهي للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. مسلا واصبر لحكم ربك فاصبر لحكم ربك مثلا آآ اتبع ما يوحى اليك. اللي هي ده بحث. طيب - 00:50:56

مرة كلمتك عن الامثال في القرآن. مرة كلمتك عن ما تختتم به السور آآ مرة كلمتك عن خصال المؤمنين في القرآن آآ مثلا وعبد الرحمن الذين يمشون على الارض هاون. فانا نوعت لك المطالب من القرآن - 00:51:16

اذا انت حاولت كل ما انا افتح لك باب ان تدخل في هذا الباب باذن الله ستجد ان ان الامر تجتمع معك شيئا فشيئنا باذن الله. لكن اذا انت اهملت - 00:51:31

يبقى انت كيف تتعلم هتبقى انت دائما تتلقى فقط. لا انا عايزك يكون عندك شيء من الاجتهاد حتى في بداية طلبك. حتى لو انت بتقول انا لسه مبتدئ ما انا ما بقولكش حاجة - 00:51:41

انا بقول لك انت اجمع هذه الموضع وراجع كتب التفسير. وانظر في هذا لماذا يذكر الله هذه القصة في اكثر من سورة؟ ولماذا في السورة المعينة يذكر هذا افضل معين وهذا المشهد المعين. لماذا - 00:51:51

فهمنا؟ لماذا تماروا بالنذر هنا تحديدا مثلا اعتذر الكهرباء قطعت فانا حولت على الباقة آآ فيبقى احنا وصلنا لهذا الامر يا شباب ان انا بداية يعني واحد من الشباب بيقول لي طب افرض انا مش حافز القرآن مش قادر استدعي الآيات. وده سؤال - 00:52:05 يعني صراحة سئلت كثيرا يعني بيقولوا لو الانسان مثلا عنده علم بالقرآن وحافظ هيقدر يجمع خيوط النها من الانباء. بس انا مثلا مش حافظ اعمل ايه؟ ممكن ببساطة حمل اللي هو - 00:52:31

تحمي البرنامج اللي هو اسمه الباحث القرآني ماشي؟ وتأتي عند الباحث القرآني هتجد في الشاشة فوق آآ خمس خانات. في الاولى بحث والثانية تفسير والثالثة علوم. والرابعة مصاحف الخمسة معاجم. لو انت عايز تبحث عن اللفظة بتكتب اللفظة في البحث. يعني تدوس على بحث وتكتب اللفظة. فمثلا انت عايز تبحث مثلا - 00:52:50

عن كلمة البشرى كلمة لوط الكلمة نوح اكتبها هتجي لك كل الموضع تفتح المصاحف وتأيه؟ وتنتظر فيها وتراجع التفسير. طب افرض انت عايز التفسير هتدوس على كلمة تفسير وتكتب الآية هيطلع لك تفاسير كثيرة - 00:53:16

تمام؟ وليكن احنا كتبنا مثلا اه يهرعون وجاءه قوم يهرعون اليه. تمام كده؟ فانا هيفتح التفاسير عندي مثلا جامع البيان الطبرى. وعندى مسلا مصحف الميسر والمختصر. وتفاسير الكريم الرحمن للسعدي - 00:53:31

عندى مثلا في تفسير ابن جوزيه عندي كتاب القرطبي عندي روح المعاني الوسي. آآ عندي مثلا اضواء البيان للشنقيطي. عندي احيانا بيحيب لي تفسير ابن القيم وهو موجود عندي تفسير ابن تيمية ونظم الدرر للبقاعي وعندى آآ مثلا التحليل والتنوير للطاهر ابن عاشور المحرر الوجيز لابن عطية تفاسير كثيرة - 00:53:54

مصنفة كمان. تمام طيب افرض انا عاوز انظر في الكلمة ودلالتها في في لسان العرب. فهقوم جايك دايس على معاجم وليكن انا عايز ابحث عن كلمة مثلا آآ كلمة القسط مثلا - 00:54:14

قسط قسط مثلا هيأتي لي آآ طبعا عشان النت انقطع من عندي فمش مش شغال البرنامج انا بس بديك فكرة هادوس على كلمة قسط فيظهر لك آآ هذه الكلمة موجودة في اي معاجم. وكل الدلالات التي جاءت بها الكلمة. طبعا المعادي مش ممكن هتفغطي كل معاني الكلام - 00:54:30

او مسلا تفسير السعدي او حتى تفسير الطبرى لـأـ. احنا نحاول نجمع الموضع بانفسنا ندخل مع كتاب الله يعني لأن الموضوع ده يا شباب له اثـ كـبـ هـ اـنـكـ مشـغـلـاـ . بالـقـآـنـ 00:55:09

خلاص نرجع بقى للتفسير اتفضل يا عبد الملك ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنين مناسبة الالبة لما قالها لها انقضت القصة السابقة على هذا المدحه الائع - 00:55:33

ابتعها قصة لوط عليه السلام. اذ كانت اشهر الواقع بعدها وقدم عليها ما يتعلّق بها من امر ابراهيم عليه السلام وذكر بشاهد بما في ذلك منه التنبيه لهم: تعمّت بطلب انتاز الملايكة في قدهم - 00:55:53

وكما في العلم المبنى عليه أمر السيدة في أحكام الكتاب وتفصيله - 12:16:56:00

ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى اي ولقد جاءت رسالنا من الملائكة نبينا نبينا ابراهيم عليه الصلاة الصلاة والسلام بالبشارة بالولد.

فأَلَّا سَمَّا مَالِ سَلَامٍ لَا قَبْلَ أَنْ أَهْلَكَنِي

لأن أنا كان عندي في النت طبعاً بالنسبة المنسابة **ااا** تسمعني الان يا تسمعني الان يا عبدالمالك؟ اي هلق اي نعم طيب **ااا** بالنسبة لهاق
دي يا شباب **ااا** يعني هلق انت عندك فيه عندك كزا **ااا** - 00:57:15

هند قوله ده اسمه الان وكلمة هل حز لو هو مسلا تبع حلب ولا حاجة يقول لك الحز - 00:57:50

واحد ناس تاني بيقول لك هالساعة يعني كل ده معناه قلقان. فدلوقتى عبدالملك لما بيقول لك علق معناه يعني الان. علق يعني الان.
ما اعرفش ايه علاقة علق بالان بس مش مشكلة - 00:58:04

اصلها ايه وهل يا عم انت هتفلسفوها زي ما كنت مع مجموعة من الشباب في المغرب وبعدين هم لما بييجي يقول لك ماشي يقول لك وخا يعني ماشي تمام. فبقول له ايه وخ - 00:58:14

قال لي واخا يعني تتوخى الحزر. قلت له ايه علاقة بقى تتوخى الحزر بكلمة وغا اللي هي ماشي حاضر. ده الواحد لما يسمع كلمة وغا
دى يفتكر العكس اللي هو يعني - 00:58:34

بصراحة هذه المناسبات آآ الصالحة من جهة ان هم بيتصوروا كثير من المتكلمين عن المناسبات انه يجب ان تكون الالية مناسبة لـما

قبلها بمعنى - 00:58:44

حكم معين وبعدين انتقل الكلام عن الجهاد - 00:59:07

الآية لابد ان يكون لها صلة بالسورة وبالزمن الذي نزلت فيه. هذا هو الاصل - 00:59:25
انما انا ممك: مثلاً يعنى، انا لما باحـ، اكلمك انا واحدـ، لك حـكاـةـ، او انا حالـ، معك حـلـسـةـ طـهـبـلـةـ، مـمـكـ: مـرـةـ اـكـلـمـكـ عـ: اـكـلـمـكـ عـ:

ابني مثلا في شيء. مرة ثانية وانا بتكلم معك اكلمك عن سيارة. مرة بعددين اكلمك عن رياضة - 00:59:42

مین اللي قال ان انا كلمنتک عن ابني عشان ابني بيلعب نفس الرياضة. وركب نفس السيارة اللي راح بها النادي. مش لازم خالص نفس الكلام يا جماعة في السورة. يعني مثلا هو بيقول لك - [00:59:59](#)

هنا لان امر الولد يشبه امر الناقة. ليه؟ يعني ايه علاقة ده بده يعني يعني يقول لك اصل الولد يعني جاء يعني خرق للعادة والناقة خرق للعادة. لأن طبعا. يعني لا ارى مناسبة في هذا ابدا - [01:00:11](#)

الله سبحانه وتعالى يذكر انباء الرسل كما ذكر هذا النبأ في سورة الحجر وذكر هذا النبأ في سورة آآ العنكبوت وذكره في سورة ايضا الذاريات. ولم يسبقه الحديث عن آآ هذا الذي ذكره - [01:00:28](#)

فمش يعني هو لماذا احنا يجب ان نتصور ان وبعدين احيانا بقى يكون الكلام مستغرب جدا يعني احيانا الكلام يكون آآ مستغرب جدا آآ في هذا الباب. يعني مثلا عايز يربط الجهاد في سورة البقرة. خلينا نجيبي مثال عشان نعرف - [01:00:43](#)

يعني كيف يقول بعض اهل العلم في هذا مثلا لما يجي في كلام مثلا آآ يسألونك ماذا ينفقون؟ قل ما انفقت من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تعلوا من خير فان الله به عليم. كتب عليكم القتال - [01:01:01](#)

فهو يحاول ان يذكر مناسبة بين هذا وذاك كتب عليكم القتال ذكرها بعد الامر بالنفقة يبقى ممكن عشان القتال فيه نفقة. مش لازم خالص. سورة البقرة جامدة للاحكام التي يحتاجها المؤمنون - [01:01:29](#)

في هذا الزمن فذكرت كل الاحكام ذكرت الصلاة والزكاة والنفقات والصيام والحج والعمرة. تمام ذكرت الدين مش لازم بقى ان الدين لانك ممكن لو خرجت تجاهد هتتداين وهتستلف مش لازم خالص - [01:01:44](#)

ليه بقى انا بقول كده لان هذا يأتي بتكلف كثير. فشوف مثلا هو ماذا قال لما انقضت القصة السابقة على هذا الوجه الرائع اتبع قصة لوط عليه السلام اذ كانت اشهر الواقع بعدها - [01:02:02](#)

تمام وقدم عليها ما يتعلق بها من من امر ابراهيم عليه السلام وذكر بشراه لما في ذلك كله من التنبيه لما آآ لمن تعنت بطلب ازال ملائكتي في قولهم او جاء معه ملك - [01:02:17](#)

هذا مع ما في يعني هو عايز يقول ان لذكر الملائكة لان هم قالوا اه لا ارى ذلك مناسبا. وجاءت هذه القصة في في في مواضع لم يذكر فيها ان هم قالوا هات - [01:02:32](#)

يعني انزل ملكا او لو جاء معه ملكا. ثم باعت معه قال هذا مع ما في ذلك من مناسبة امر هذا الولد لامر الناقة اه يعني ناقة صالح مناسبة لهذا الولد الذي بشر به ابراهيم ليه - [01:02:50](#)

التي ان هذا تكوين خارق للعادة. طب ليه خارق للعادة يعني يعني له خارق للعادة هو اية من ايات الله. لكنه ليس خارقا ليس كاية صالح. فاهم؟ فالهم هو الفكرة كلها مش - [01:03:05](#)

مش في ان المناسبة صح ولا غلط لأ الفكرة ان تظن انه يجب ان يوجد مناسبة. لأن لا يجب ان يوجد مناسبة. ممكن تكون الاية تمهد لاما بعدها او خاتمة لما قبلها بلا شك. لكن هل يجب ان كل اية تكون متصلة بما قبلها تماما - [01:03:20](#)

يعني ربنا بيكلمنا عن شيء مثلا في الطلاق في ايات الطلاق فجأة كده وكأي من قرية عنت عن امر ربها ورسله فحسابناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكه هل ممكن يكون في مناسبة؟ ممكن يكون في مناسبة بس احنا مش محتاجين. مش لازم يكون في مناسبة. عادي ربنا في - [01:03:39](#)

سورة ذكر نبأ معينا وبعدين ذكر نبأ اخر تمام؟ دي بعد ما تكلم عن احكام الطلاق كان المؤمنون يحتاجون هذا الانذار او الاقوام يحتاجون هذا الانذار فقال هو كثيب من قرية عنت فمش لازم. تمام؟ المذكر من المناسبات يعني يحتاج الى نقد - [01:03:59](#)

مش تفرح انت ان هو جاب اي مناسبة وتقول لأ ده اكيد لأ لابد كل من ذكر مناسبة يذكر عليها حجة لان الكلام في كتاب الله طبعا هي امر اجتهادي - [01:04:20](#)

يعني ممكن انا اجتهد في شيء. آآ مثلا في مناسبة واتصور ان هذه المناسبة واجتهد فيه واحاول اجيبي له شواهد. ويكون في واقع الامر غلط. تمام؟ ممكن بس المهم انك لما تذكر مناسبة يكون لها ايه؟ يكون لها معك حجة في هذا. مش ادنى تشابه - [01:04:29](#)

ادنى تشابه اصل يعني زي ما هم مثلا آذكروا فكرة ان كلنبي لابد ان يأتي بما برع فيه قومه. من الایات من الذي قال ذلك مين الذي قال ان اية القوم لابد ان تكون فيما برع به ما برع فيه القوم. اللي هي اية النبي مين اللي قال ذلك؟ قال وبعض اهل العلم متاخرين -

01:04:46

وتتابعوا عليه بقى. لم يكن هذا عند المتقدمين فهم اخذوها من ايه؟ قال لك ان قوم آآ مثلا موسى جاءهم بالسحر لان هم مش عارف سحرة. طب وهم اصلا كانوا سحرة؟ لأ ده هو جمع له السحرة. وهل -

01:05:07

اية موسى هي السحر؟ لأ طبعا ليست سحرا. ما جئتكم به السحر ليست اياته في السحر. تمام؟ آآ طيب قال لك ان قوم آآ عيسى برعوا في الطبع مين اللي قال كده؟ ده ده كتب التاريخ بتقول انهم كانوا في قمة التخلف -

01:05:21

اللي هم بنو اسرائيل يعني ولا كان في طب ولا في اي شيء. يقول لك فيبرى الاكمه والابرص. طب وهو ده يعني فاهمين الفكرة؟ فده انك طب وبعدين لما جم بقى في نقد صالح قال لك -

01:05:36

اه لان هم كانوا في الصحراء والصحراء بيحبو النوق او كذا لأن الصواب ان نقول ان اية كلنبي لابد ان تكون مناسبة سبة لقومه. ده

كلام مية في المية صحيح -

ليه؟ لان هو ما على مثله امال البشر. لكن انك تقول بقى تزود وتقول ما برع فيه القوم عشان يعني طبعا خدوها من القرآن الكريم.

قال لك انهم اهل الفصاحة. فربنا قال -

01:05:59

فليأتوا بحديث مثله مثلا مثلا لأ ما هو ده معناها المناسبة والصلة. مش مش التلازم مش انهم برعوا فيها. برعوا في ايه ما معنى برعوا فيها؟ لا وانما لابد ان تكون الاية مناسبة للقوم. طبعا الدكتور مساعد الطيار حفظه الله له رسالة جميلة -

01:06:09

في نقد هذا الامر اللي هو آآ ان ان يكون اية كلنبي فيما برع فيه قومه يعني بين خطأ هذا وقت الضابط. وما هو الضابط الصواب؟ ما على مثله امن البشر. هو ده الصواب. في معنى الاية -

01:06:28

طيب اتفضل يعني افهمكم الفكرة يا شباب يعني يعني تصور مسلا انك انت وجدت شخص ناجح واسمر كان شخص ناجح في المدرسة واسمر. فانت قلت من واجبات النجاح انك انت تذاكر وتجتهد وتكون اسمرت -

01:06:43

لأ طبعا ده مش واجب ده ده حالة عند الرجل هل هذا هو المناط؟ هو عشان الرجل ده اسمر نجح طب فيه خمسيني واحد اسمر مش ناجح. وفي خمسيني واحد ابيض ناجحين. ببقى ده مناط غلط. لان اختبار المناط هو هل يوجد الشيء بدونه -

01:07:00

او يوجد ولا يوجد شيء. يعني ايه يعني مثلا انا عاوز واحد بيقول لك اولياء الله هم اللي بيعملوا اشياء خارقة للعادة يعني ما ما يستطعهاش الناس. طب ما ممكن الحاوي الدجال يضع السيخ في بطنه ولا يموت ولا يستطيع الناس. هل معناها اهدار اسارة ولها من اولياء الله؟ لا -

01:07:20

مناط الولاية الذين امنوا و كانوا يتقدون سواء وكان مجاهدا رب منزل طالب علم آآ منافق في سبيل الله حافظ للقرآن ايا كان. الذين امنوا و كانوا يتقدون. تمام كده؟ فيبقى انت لما تيجي تختبر -

01:07:39

مسلا يجي يقول لك المعجزة هي امر خالق للعادة يظهر على آآ من يدعي النبوة. على يد من يدعي النبوة. ويقوم قوم فيعارضونه فيغلبهم. مين اللي قال الكلام ده؟ لأ ده دي حالات انت ذكرتها -

01:07:56

هل كل هل الانبياء جاءوا للناس قالوا لهم احنا بيتحداكم؟ لأ ده هو جاء بالاية فلما قام قومه يعارضونه غلبهم زي ما حصل في في مثلا في قصة آآ موسى. لكن مثلا هل قوم عيسى قالوا له طب احنا بقى هنحاول احنا كمان نحيي الموتى؟ هل قوم صالح قالوا احنا كمان هنحاول نطلع من الجبل -

01:08:10

لا فما فيش. فكرة بقى المعارضة والتحدي كل هذه حالات حصلت. حالات وليس مناطا في فرق بين الحالة وبين المناط. المناط اللي هو الامر الذي لا يتم الحكم الا به -

01:08:30

لا يتم الحكم الا به. انما الحالة معناها صورة من السور. سورة من الاية؟ من صور هذا آآ فالآلية ليس من شرطها ان يقوم قوم فيعارضونه وليس من شرطها ان يتحدى بهانبي من الانبياء. وليس من شرطها اصلا ان يؤمن الناس بها -

01:08:45

يعني ممكن تأتي الاية في غير وقت الايمان زي ناقة زي آآآ طوفان آآآ نوح عليه السلام. ما خلاص لا يؤمن من قومك الا من قد امن.

ومع ذلك جاء الطوفان وكان من اعظم الايات ومن اكبر الايات - 01:09:03

هل ده متعلق به ان هم يؤمنوا؟ لا فيبقى ما معنى الاية؟ الاية هي ما على امن البشر. يعني امر من شأنه ان يؤيد الله به رسالته فهمنا كده فبس دى كانت التفاتة عشان يكون عندك شيء من النقد والفحص. انك انت تفكر في الكلام. مش تقول الله! ده جميل قوي! يعني ده ده لأ مش فكرة جميل - 01:09:17

هل فعلا في حجة عليه؟ يعني انا مثلا يا جماعة لما اجي اكلمك عن عن شيء معين واحاول اربط بين شين. فجأة اقول لك ايه لاحظوا كده يا شباب ان الله كلما ذكر - 01:09:38

آآآ صفة الكيد او المكر او الخداع او الاستهزاء او النسيان يذكرها في سياق المقابلة. تمام؟ يكيدون كيدا واكيد كيد يمكرون ويمكر الله ومكرنا مكرنا مكرنا وهم لا يشعرون. ماشي كده؟ اه يسخرون منهم سخر الله منهم. الله يستهزا بهم. تمام كده؟ لما هم قالوا -

01:09:52

انما نحن مستهزئون الله يستهزئ بهم. تمام؟ فانا ذكرت لك الدين وذكرت لك لها شواهد كثيرة. حتى في الموضع الذي قال الله كذلك كدنا ليوسف شوف كان هذا مقابلة لكيد اخوته به لا تقصص روبياك على اخوتك - 01:10:12

لك كيدا تمام؟ يبقى انا هنا ذكرت لك فائدة وذكرت لك شواهدنا. فعلى الاقل انت عرفت الفائدة وعرفت شواهدنا. جميل ممكن اكون غلطت فيها ما فيش مشكلة بس على الاقل انت عرفت انا من اين قلت ما قلت. لكن مجرد كده ان انا اذكر لك اي معلش انا طولت في النقطة دى بس لأنها مهمة لأن انا عارف ان في - 01:10:29

في بعض الطلبة بيفرحو جدا لما يسمعوا اي مناسبة. يقول لك مثلا مناسبة سورة هود اه لآخر سورة يونس مثلا وهو ترتيب هل ترتيب الصور اصلا يعني هل ترتيب الصور توفيقي؟ او هل ترتيب الصور هذا مقصود بان خاتمة السورة دي مناسبة لبداية السورة دي - 01:10:51

الله اعلم. انا لا ارى ذلك. تمام؟ المهم ان فيه عدد من العلماء لأ مهتمين او يهتمون او يهتمون بخاتمة السورة مع بداية السورة اللي بعدها. خلاص ماشي اجتهاد منهم. بس ستجد تكلا كبريا جدا في هذا الباب - 01:11:11

ليه؟ لأن هو كأنه التزم هذا. كأنه بيقول ان ما دام يبقى لازم تكون مناسبة لها تمام؟ الله اعلم فيك بقى الله اعلم بذلك. فانا اظن ان باب المناسبات هذا يعني هم كبروه زيادة عن اللازم. يعني ايه؟ لأن هم عايز كل سورة تكون - 01:11:27

لازم تكون مناسبة للي قبلها بمعنى ان هي متصلة بها اتصال قوي. وكمان بتتمهد اللي بعدها لا مش لازم. ممكن هاء طبعا ممكن جدا لكن لما تنظر بقى انت لنبا من الانباء ذكر في السورة وتتنظر الى حال النبي صلى الله عليه وسلم وايمو وما نزلت له السورة لابد ان تجد له الصلة - 01:11:47

ازم لما تجد نبا او حكما شرعا او اسما من اسماء الله خلاص دي اشياء معهودة ليه؟ لأن هو اصلا ربنا يقص القصص ليثبت بها فؤاده. وليعلمه ولينبئه. فما دام هي سيقت لهذا - 01:12:06

يبقى لابد ان يكون لها صلة. مش ممكن ما يكونش لها صلة. يعني تتصور مثلا انا باكلم واحد عندهم فقير عنده مشكلة في الفقر. فانا عمال اقول له يا اخي اصبر على فقرك. ده احنا جنبنا راجل غني جدا عنده خمس فلل وعايش جميل. ايه ده - 01:12:21

ايه يا عم ايه ده! انت بتكلمني عن ايه وجايip لي قصة ايه مش ما لهاش ده اصلا. طب حصلت له واحد مثلا آآآ كان عنده سيارة جديدة جميلة جدا واتدششت واتكسرت. خلاص؟ فاجي اقول له ده على فكرة انا كان عندي عجلة للدراجة يعني - 01:12:37

وبعدين العجلة دي الكاوتتش بتاعها اتخرم. ايه ده! يا عم الكاوتتش ايه اتخرم اللي هتعمله بربع جنيهه ده وانا بقول لك عريبي بليون بمليون جنيه. فهمنا الفكرة؟ فلازم احنا نحاول ان ننظر في هذا الكتاب العظيم ما نأفورش الافورة ايه معناها يعني ان احنا نزود في الحاجة مسلا زي ما هو مسلا - 01:12:58

فقلنا اضربوه ببعضها يعني جزء من البقرة. خلاف كبير ما هو الجزء الذي ضرب به هذا الميت فاحياء الله طيب ماشي فيه ناس قال

لك فاخد البقرة وناس قال لك رجالها وناس قال لك ديلها وناس قال لك دماغها ايا كان. طيب هل هذه لها اثر في القصة؟ يعني الجزء
ده له اثر لو - 01:13:19

مثلا بفخد البقرة هي عمل حاجة ولو اتضرب بديل هيحصل حاجة؟ لأ فخد بالك بقى طب انت ممكن تقول يا عم عادي ما هو في علماء
تكلموا في هذا ما عنديش مشكلة بس اعط - 01:13:40

قدره ليه؟ لأنك كلما توسيع في امر ليس مقصودا لابد ان آآ يعني تغفل تلقى الامر المقصود وده اللي بيعملوه بقى بيحولوا قصة قرآن
لمسلسل او فيلم او بيقعد ينط لك في القصة مثلا هم قاعدين عايزين يعملوا كرتون مثلًا عن اصحاب الكهف - 01:13:50

خلاص القصة فيها مغزى معين فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم في حدث. فهو مثلا هي عمل لك تلاتين حلقة فهيعمل
ايه بقى؟ هيدخل لك احداث وحشو وقصص كتيرة. والواحد والراجل ده اسمه كزا وكان متجوز واحدة كزا وواحدة دي كانت امها كزا
وقصص بيفغل - 01:14:16

العبرة من القصة بقى احنا يا شباب لازم نركز على ما الذي نزل له هذا الكتاب العظيم. الذي نزل له هو ده بقى اللي احنا نطول فيه.
موضع العبرة لماذا يقص الله - 01:14:35

اعلن قصة ابراهيم مثلا في سورة الانبياء وفق قصة سورة الصافات. ومرة في سورة مثلا العنكبوت. ومرة في سورة مثلا هنا في
سورة هود. مرة في سورة الحجر. احاول انا انظر لان الله يريد منا العلم - 01:14:47

عمل. بقى كل ما يؤدي الى علم نافع والى عمل صالح هو ده اللي انا اطلبه واطول فيه واحد راحتي. انا خلقنا الانسان من نطفه
امشاج النبليا ترى الانسان ده هل هو ادم؟ ولا هو بنو ادم؟ نفك. ليه؟ لأن دي هيترتب عليها. عايزين نفهم الاية دي نزلت في ايه. لكن
- 01:15:01

انا انكلف امورا آآ يعني هذه الامور ما عنديش حجة فيها الله تبارك وتعالى طوى ذكرها. ما رضاش الله سبحانه وتعالى لم يذكرها.
خلاص. يعني ربنا لم يذكر لنا هذا هذا الحدث - 01:15:21

لم يذكر لنا ما هو الجزء الذي ضربت به البقرة او كلب اهل الكهف كان لونه ايه؟ او العصاية اللي كان كانت مع موسى من اي نوع من
انواع الشجر لم - 01:15:33

تمام؟ لو كان فيها لو كان فيها موضع ابرة كان يذكرها زي ما زي ما ذكر ادق التفاصيل عجل حنيذ عجل ثمین هو ذكره لما ربنا يريد ان
يذكر يذكر تبارك وتعالى. فهمنا؟ فمعلش انا طولت في هذه النقطة ولكن ارجو ان هي تكون موضحة لك - 01:15:43
ليه؟ لأن فيه بعض الناس يا جماعة بيكتفي بالجمع يعني يقول لك ما دام في حد من العلماء قالوا بقى نذكره لأن زم يكون عندك شيء
من النقد. النقد معناه الاختبار. فكر كده. انا مثلا جيت قلت لك انا كحسين - 01:15:59

مثلا بكلمك فجيت قلت لك شف كده لاحظ ان الله قال آآ في قصة في سورة هود شف يعني خد بالك كان ده مثال مثلا اتكلم معك
جبت فكرة من عندي. شف كده ربنا سبحانه وتعالى قال - 01:16:12

آآ عايز اربط لك مسلا اول الصورة بوسط الصورة. مسلا فجيت قلت لك شف شف ربنا ذكر عن شعيب عليه السلام ان هو قال ويا
قومي اعملوا على مكانكم اني عامل - 01:16:27

سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه. فقلت لك هذا خطاب مناسب لحال النبي صلى الله عليه وسلم بما امره الله به فانت تقول لي
فين يعني دي؟ اقول لك اه. لو انت شفت اخر السورة قال الله عز وجل وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانكم - 01:16:42
انا عاملون وانتظروا ان منتظرون. نفس الخطاب. فيبقى انا ذكرت لك فكرة وذكرت لك لماذا انا ذكرت هذا الامر تمام؟ انت بقى تفك
بقي يا ترى فعلا في صلة ولا ما فيش صلة؟ لكن انا اذكر لك هذا دون ان اذكر لك حجتي فيه أأ - 01:17:00

فهمنا كده يا شباب؟ وانت كمان كل ما يذكر لك سواء انا او غيري يقول لك حاول ان انت تفکر فيه. لأن احنا مش احنا ما بنتكلمش من
وحي. اي واحد بيحاول يجتهد - 01:17:19

فانت بقى حاول من بداية دراستك انك يكون عندك ملحة نقدية انك انت تنظر في الكلام وتخبره وتفكر فيه. فعلا انت ترى مناسبة

ترى صلة؟ هل ترى ان هذه الفائدة فعلاً تؤخذ؟ يعني لما انا اجي اقول لك مثلا - 01:17:29

آآ لما ربنا يقول آآ لما عيسى يقول ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم مثلا. وبعض العلماء يقول ازاي يقول عزيزي الحكيم بينما المناسب الغفور الرحيم في نظرنا القاصر - 01:17:44

يبدأ بقى يقول لك والله ان تغفر لهم. ان تعذبهم فانهم عبادك تمام يعني آآ لن يخرجوا من سلطانك وان تغفر لهم فان انت العزيز الحكيم يعني معناها لن تغفر لهم رغم اعنك ولا آآ خوفاً منهم وانما بعزة وحكمة. خلاص ذكر لك وجهه - 01:18:00
وذكر لك حجته. المهم بقى هنا انت تبدأ تفكير. هل فعلاً الكلام ده انت حاسس انه متتسق مع بعضه ولا لا؟ ممكن تحس وتطمئن له فتوقن به وممكن تبقى شاكاً فيه. بس. لأن العلم ده رجعت يا شباب. فيه انسان - 01:18:21

يبكون قاطع بشيء يعني ممكن اية مثلاً تكون خلافية. والخلاف فيها قوي بينما انا قاطع بشيء. زي مثلاً انا قاطع مثلاً لأن اية قوم يونس انها ليست خاصة بهم بخلاف ما قاله عدد من العلماء زي الطبرى وغيره ان هذه اية خاصة بقوم يونس ان الله تاب عليهم في الوقت الذي لم يقبل فيه التوبة خاصة به. انا لا ارى ذلك - 01:18:38

واقطع بانه ليس مراداً مع انه خلاف عادي. بس انا كثرت الشواهد عندي على ان هذا ليس مراداً. فمش معنى ان هو خلافية ان انا اتردد فيه. ومش معنى ان هي خلافية ان انا ابقي احكي الاقوال و كانوا كلها متساوية. لا - 01:19:01
يبقى دي افهم الفكرة دي يا شباب. خلاصة ما اريد ان اقوله امرين. واحد ليس معنى ان هذا القول قاله احد من اهل العلم ان تتبناه وان تقوله. اتنين ليس معنى ان المسألة خلافية انك تذكر الخلاف بنفس التساوي لا. انظر في الخلاف وانظر في حجة كل قائل - 01:19:19

واسف تاني ان انا طولت في النقطة دي. اتفضل عبدالملك يا رب ولقد جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى اي ولقد جاءت رسالنا من الملائكة نبينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام بالبشرى بالولد - 01:19:37

قالوا سلاماً قال سلام. اي سلم الملائكة على ابراهيم سلاماً فقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام لهم سلام عليكم كما قال تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ اذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلام قوم منكرون - 01:19:53
كما بس ان جاء بعجل حميد اي فما تأخر ابراهيم عليه الصلاة والسلام عن المجيء من بيته بعجر مشوي لضيوفه كما قال تعالى الملك تسمعني نعم شيخنا اسمعوا لا يعني كان صوتكم مش واضح شوية هل انت لما انت بيظهر قدامك العلامة الخضرا اللي هي علامة الميكروفون دي بتزهير قدامك؟ لا. بيزهير بيزهير - 01:20:11

بس بيدو انه النت عندي فيه اشكال اليوم الاشكال القوي ولا آآ لا يعني لما بيكون النت عندك ضعيف بيظهر قدامك ان العلامة رجعت زرقاً ولا ما بيظهرش قدامك ده - 01:20:39

احيان هيک واحيان هيک طيب تمام طيب خلاص اتفضل اكمل فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكراهم واجس منهم خيفة. قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط فلما رأى ايديهم لا تصل اليه ناكراهم واجس منهم خيفة - 01:20:56
اي فلما رأى ابراهيم عليه الصلاة والسلام ايدي ضيوفه لا تصل الى العجل المشوي الذي اتاهم به انكراهم وااضمر في نفسه خوفاً منهم قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط - 01:21:21

اي قالت الملائكة لابراهيم عليه الصلاة والسلام لا تخف منا فان ملائكة ارسلنا الله الى قوم لوط لاهلاكم للعذاب. شوفوا مثلاً آآ شوفوا يا شباب انت هتسمعني عبدالملك الان الان نعم اسمعك شيخنا - 01:21:36

آآ لو احنا نظرنا في هذه القصة طبعاً احنا ذكرنا الموضع التي ذكرت فيها القصة آآ لا نحتاج ان نكررها مرة اخرى ولكن كما قلت لك ان كل موضع يضيف شيئاً ويكون له اثر في القصة - 01:21:56

وآآ وكل لفظ يناسب مثيقته له. لو احنا نظرنا في هذه القصة هو ربنا تبارك وتعالى كثيراً ما يذكر قوم لوط ولكن في ويدرك ما حل بهم. ويدرك دعوة لوط. فاحنا عندنا يركز في هذه الثلاثية. اما ان يكون آآ التركيز في قصة لوط - 01:22:12
على دعوته. تمام؟ او يكون التركيز على آآ اهلاك قومه والانذار بهم ركز بقى في اللي جاية دي او يكون التركيز على مجادلة ابراهيم

عليه السلام رسول الله في قوم لوط - 01:22:35

ازاي يعني؟ يعني ربنا تبارك وتعالى يبين انه اذا قضى بالعذاب على قوم بذنبهم فان العذاب اتيهم له لا محالة ولا يمنع هذا العذاب لن 01:22:56 يمنعه مجادلة النبي ربه. مثلا لا تخطبوني في الدين ظلموا -

تمام؟ آآ انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح صح كده؟ هنا نفس الشيء يجادلنا في قوم لوط ابراهيم عليه السلام يجادل آآ رسول الله في قوم لوط يعني ان فيها لوطا ما يزال فيهم لوط ينذرهم - 01:23:21

طبعا بعض الناس بيفكر ان فيها لوطا يعني يعني لا تهلكه لوطا لأ. ليس هذا المعنى هو ابراهيم عليه السلام يعلم انهم لن يهلكوا لوطا. لانه يعلم ان ان الله لن يهلكوا رسول الله - 01:23:36

وانما المعنى ان فيها لوطا يعني ما يزال فيهم لوط يذكرهم وينذرهم. يعني اصبروا عليهم شوية تمام كذا؟ ولذلك ربنا قال يجادلنا في قوم لوط وليس في لوط فهمنا؟ طيب يبقى - 01:23:50

يبقى لما ربنا سبحانه وتعالى يذكر آآ هذا التمهيد لاهلاك قوم لوط يبقى انا لازم انتبه بقى هذا التمهيد لقوم وطبياء في سورة الحجر في سورة هود في سورة العنكبوت في سورة الازاريات - 01:24:03

في كل هذه المواقع فيه رابط مهم جدا. ما هو ان الله تبارك وتعالى ارسل رسولا الى قوم وانذرهم وجاء بآيات. تمام؟ يعني ايات تشهد على النبوة وانذار. وهؤلاء القوم استحقوا عذاب الله - 01:24:21

بس نركز في الفكرة دي. هم متى آهم الله؟ هل لما هم فعلوا الفاحشة في البدايات اهلكهم الله؟ لا لم يهلكهم الله امهلهم وانذرهم فتماروا بالنذر. طيب لما تماروا بالنذر ايضا لم يهلكهم الله. ما هو الامر الموجب - 01:24:44

لحصول العذاب انهم لما جاءهم اولئك الضيوف راودوه عن ضيفه. هنا نزل بهم العذاب الله طمس اعينهم واصبحهم عذاب مستقر وطبعا في الآخرة عذاب النار فهمنا كده؟ يبقى خلاصة هذه القصة - 01:25:02

ان الله تبارك وتعالى اذا اراد اهلاك قوم فلن ينصرهم من الله احد ولو كان رسولهم يعني لو كان لو كان الرسول يجادل عنهم لو كان رسولهم خلاص يعني جاء امر ربك - 01:25:20

انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود يبقى ده اعظم موضع في هذه القصة تحديدا. مع ان مثلا في في القصص الاخرى يعني في قوم شعيب حل بهم العذاب. في قوم صالح - 01:25:35

العذاب في قومه واتحل. بس كل قصة بتعطيك امرا معينا. هذه القصة من اعظم ما فيها ان الله تبارك وتعالى آآ اذا جاء امره فلن آآ يعني آآ لن ينصر من يريد - 01:25:51

الله ان يعذبهم لن ينصرني الله ان عصيت. نفس هذا الایه؟ المعنى آآ تفضل مش هنقف بقى مع كلمة حنيذ او اللي هي في في الرواية الاخرى سمين او كذا. طبعا هي كل دى فيها فوائد ولكن بصراحة احنا عايزين نحازن شوية النهاردة - 01:26:08

تمام. قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط. يعني هو خاف منهم ليه؟ لانه يعني انكرهم. يعني انت لماذا لا تأكلون؟ انكرهم. اوجس في نفسه خيبة آآ اسف فاو جس منهم خيبة قالوا لا - 01:26:25

وبشروه بغلام عليم دي اللي هي الایه؟ في الازاريات. في الاية الاخرى قال ان منكم واجلون طيب افضل يا عبد الملك قالوا لا تخف انا ارسلنا الى قوم لوط اي قالت الملائكة لابراهيم عليه الصلاة والسلام لا تخف منا فانا ملائكة ارسلنا الله - 01:26:35

الى قوم لوط لاهلاكهم للعذاب كما قال تعالى فاو جس منهم خيبة قالوا لا تخف وبشرونا يا شباب انا عايزك عايز طبعا تتذكروا هنا شباب منزلة اولئك الانبياء عند الله يعني انت خليك فكر في الفكرة دي. اللي ربنا لما يذكر ابراهيم ابراهيم عليه السلام وسبحان الله الموضع اللي يبيين هذه القصة يعني كما اريد ان - 01:26:55

تنتبه لها هو في سورة العنكبوت تحديدا اكتر كمان من سورة هود. ليه؟ لان الله بين منزلة ابراهيم عليه السلام في جهاده وصبره وانجاه من النار وجعل في ذريته نبوة والكتاب - 01:27:20

واجرى في الدنيا. صح كده ومع ذلك لما اراد ان يجادل عن قوم لوط لم يقبل الله سبحانه وتعالى هذا الامر ونفس الشيء نوح عليه السلام مع ابنه. وكذلك ابراهيم مع ابيه في الآخرة. والنبي صلى الله عليه وسلم مع ابي طالب. ده يدل على ماذا يا شباب - 01:27:33
هذا يدل على ان امر الایمان والتوحيد لا جدال فيه طب هينتج عن ذلك ايه بقى يا شباب؟ ان اعظم ما تتفق به احدا في الحياة الدنيا ان تكون سببا في توحيد وایمانه وعمله الصالح. انما بقى واحد بيفسح امه خدها باريس - 01:27:56

آآ جاب لها مسلسلات عشان تتسلى بها. واحد امه بتموت وراح جاب لها مسلسلات تركية تتفرج عليها طب يا اخي امك ده امك ما طلعتش عمرة. واحد تاني واحد امه ما طلعتش عمرها واحدها رحلة باريس. هو يعني عاش في باريس فواحدها. طب يا اخي طلعتها عمرة. طلعتها تحج بيت الله - 01:28:13

ففي كثير من الناس بيفهموا غلط بيفهموا اسعد بيفكر اسعد الابوين وبر الوالدين ان تسعى في هواهم. لأن تسعى فيما ينفعهم. ده الاصل. عايز بعد كده طبعا انك تسكنه في بيت جميل تجيب لهم سيارة زي ما انت عايز. بس اعظم ما تقدمه - 01:28:30
لمن تحب امك ابوك اخوك صديقك جارك آآ ابنك هو ان تعينه على امر دينه والله العظيم هذا افضل امر. يا عم قل لا الله الا الله. الكلمة احاج لك بها. فشوفوا هذه الايات - 01:28:48

ربنا يذكر ابراهيم عليه السلام يجادلون في قوم لوط يقول يا رب طب يعني اتركم شوية بس ممكن. لأن خلاص جاء امر ربك. وانهم اتين فيهم عذاب غير مردود. انتهت. لذلك ربنا قال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى - 01:29:03

بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. خلاص وما كان استغفار ابراهيم لابي الا عن موعدتي وعدها اياه. فلما تبين له انه عدو له تبرأ منه. ان انا وجاءت في سورة الممتحنة - 01:29:23

ان براءء منكم فاء كفرنا بكم وبدأ بيتنا. بقى ده يدل على مدى يدل على ان امر الایمان والكفر. يعني كثير من الناس يا جماعة يقول لك ايه؟ يا اخي فلانة مثلا ان مثلا المذيعة - 01:29:38
اللي ماتت اه دي يعني هي نصرانية اه بس يعني كانت انسانة كويسيه. يا عم ماشي. يعني انا نفسي اقسم بالله لما ماتت المذيعة دي وجاني نبأها والله بكىت بس - 01:29:50

رحمة مش ان هي في الجنة او ليه؟ لأن انا عندي يقين ان الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. وان الجنة جعلها الله لل المسلمين. امام المؤمنين المسلمين اللي هم المسلم بالنبي صلى الله عليه وسلم. ده ما لوش علاقة بقى بان انا اتأثر ابكي. عادي الانسان بيكي انا اقسم بالله ابكي اي انسان يقتل ظلما - 01:30:01

حتى لو يهودي قتل ظلما يعني. يعني ما كانش قتل بحق. ما الانسان ممكن بيكي عادي جدا لكن ايه علاقة بانك انت تبكي فتقول ده هي ده في الجنة؟ لأن - 01:30:20

فاللي انا عايز اقوله انك لازم تفهم ان امر يعني واحد يقول لك مسلا طب الدكتور الفلانى ده بيعمل عمليات للاطفال وبيعملها مجاني يا اخي يعني ده ده افضل من الف مسلم. لأن المسلمين بيعملوا ايه ما خدناش منهم غير كزا وكزا مش بمزاجنا يا جماعة. ليس للانسان ما يتمنى - 01:30:30

هذا حكم الله يعني انت ممكن تقول ازاي ربنا يدخل النار ويدخل ده الجنة؟ مش بتاعتك دي يا حبيبي. لازم تعلم ان الله لا يظلم مثقال ذرة. طب ليه ربنا يهدي ابو - 01:30:50

سفيان ولا يهدي ابو طالب ابا طالب هو اعلم بالمهتمين سبحانه وتعالى. هو اعلم بالمهتمين مش بتاعتك دي. ابو طالب اللي كان بيعطي النبي عليه الصلاة والسلام وكان بيعطي النبي عليه الصلاة والسلام - 01:31:02

كان يريد ان يؤمن وابو بكر قال له وددت ان هذه آآ يد عمك وان يقرك الله بسلامه يعني لما ابو لما والد ابي بكر الصديق امن في في خالص في في في اخر الاسلام خالص - 01:31:13

وفي ابو ابو بكر بكر قال يا رسول الله وددت ان يعني لما جاء بيا عليه بالاسلام فبكر ابو بكر قال يا رسول الله وددت ان هذه يد عمك.

ان ان دي تكون ايد عمك ابو طالب عشان تفرح وقلبك يفرح. افضل من ان انا افرح بابويا - 01:31:26

سبحان الله يعني الانسان ممكن يفكر بالطريقة دي. لكن لما يفكر في ان والله يعلم وانتم لا تعلمون. هو اعلم بالمهتمين. اعلم بالشاكرين. اعلم حيث يجعل رسالته يبقى لازم يا جماعة هتكون فيه مساحة للمؤمن يسلم فيها لحكم الله. الله اعلم ولا اعلم. سواء في باب الانباء او في باب التشريع او القدر - 01:31:42

القدر ربنا ليس للانسان ما تمنى. جميل كده؟ الله وحده هو الفعال لما يريد. طب هل معنى ذلك ان الله فعل لي ما يريد بقهير فقط؟ لا ولكن بعلم وحكمة ولا يظلم مثقال ذرة - 01:32:05

هو سبحانه الطيب الحكيم الحميد. لكننا لا نعلم. احنا لا نعلم. انظر الى قصة موسى والخضر عشان تعتبر بها. هو دلوقتي موسى عليه السلام الم يستند انكاره على قتل الغلام - 01:32:22

من امري عسرا يعني بيقولوا لأ ما تورنيش حاجات اتعب معك فيها. ده احنا لسه في البداية وانت خلعت اللوح من السفينة. فخليني كده يعني لا ترهقني بالراحة علي شوية - 01:32:37

لسه ما كملش كلامه قابل ولد صغير خلع دماغه بابده زي ما جاء في الروايات. مسك كده دماغه خلعها. اقتلتها قالوا لقد جئت شيئاً نكرة ايه اللي انت عملته ده - 01:32:47

انكروا لمنكروش انكروا لكن لما علم ما خلفه من تدبير الله علم حكمة الله. يبقى احنا لازم انت كمؤمن عندك جهتان. جهة التسليم دي مهمة تمام كده لكن في جهة تانية مهمة جدا - 01:32:59

ايه هي بقى جهة التسليم معناها ايه يا رب اللي انت تعامله في آآ خلاص انا مسلم بس في جهة تانية بقى حسن الظن في الله اذا اجتمع التسليم وحسن الظن - 01:33:17

لا يمكن ابدا ان ينكر المؤمن فعلا من افعال الله ولا قدرها ولا شرعا من شرع الله. مستحيل ليه؟ لانه ممكن جهة التسليم يقول يا رب خلاص انت عملت كده خلاص انا هعمل ايه؟ انت ما لكن لا - 01:33:29

ان ربى على صراط مستقيم فيبقى حسن الظن في الله. انا مسلا شفت طفل زي العسل زي ما بيجبوا طفل كده جميل سكرة وبعد كده يجيبوا لك هو ميت. جميل كده؟ طيب - 01:33:43

انت بنتظر القاصر تكون في نفسك ليه ده يموت لأ هو مات ففي جهة تسليمه في جهة حسن الظن في الله الله تبارك وتعالى الشر ليس اليه. ليه؟ لبيك وسعديك والخير بيديك والشر ليس اليك. لا يمكن ان يكون في افعال الله ما هو شر من كل وجه - 01:33:56
بنتكلم في مفعول الله. انما افعال الله كلها خير. بتتكلم عن المفعول نفسه. اللي هو الاثر انما فعل الله كله خير لان كل ما قدره الله هو حق ربنا يقضي الحق - 01:34:17

لا يمكن ان يقضي الله بباطل. انت بقى مش فاهم. فانت تقول طب ليه ربنا يأذن ان الكفار دول يكونون في علو؟ ونحن في آآ سفول. هو له حكمة في - 01:34:30

وربنا ذكر في غزوة احد الحكم العظيمة وليمحص الله الذين امنوا ويتحقق الكافر ويتخذ منكم شهداء. وبعدين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم فيها قلت قل هو من عند انفسكم. اثبكم غما بغم - 01:34:40

فانت اذا اذا وفتك الله ستجد اللطف في تدبير الله. اما اذا لم يكن عندك العلم يبقى ما قدمكش غير التسليم. اذا مع التسليم وحسن الظن لا يمكن ان ينكر المؤمن لا شرعا ولا قدرها. ابدا. بس السؤال بقى كيف يأذنني هذا - 01:34:55

بالعلم مش هييجيك ابدا كده. لازم بالعلم يعني انك تتعلم عن الله ما يجعلك تطمئن له افهمك انا الفكرة دي. معلش احنا بنطول في حاجات بس احنا بنتعلم. عشان الحاجات دي احنا محتاجينها لان اعرف ان في ناس ببيأسوا وبيحبطوا يقول لك يعني كل ما ينشروا مسلا وبعضاً - 01:35:15

الناس بينشر صور اطفال ميتين لا لا يرفقها بموعظة ولا بشيء غلط اذا انا نشرت شيء ارفقه بموعظة ما جيت في صورة طفل ميت وصورته وهو بيلعب تمام؟ وبعدين اسيب المتكلقي؟ لا اقول انا لله - 01:35:34

لله وانا اليه راجعون. وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. وهذا الولد فرط لوالديه في الجنة. واستعينوا بالله

واصبروا. هو ده الكلام. مش ها قوم جاي حاطط الصور وسايب كده - 01:35:49

الناس بجهلهم ييأس يحبط. واحد يقول لك انا مش مش قادر اصلي آآ من كتر البلاء ومش قادر اصلي ازاي اومال ده هو الشدائدي المفروض نقرب فيها الى الله - 01:35:59

فعشان كده انا عايز اقول لك الامر ده ان الله سبحانه وتعالى يعلمك عنه ما يجعلك تصدق بوعده وتطمئن لشرعه وتسليم لقدره ازاي شوف مثلا كده في سورة القصص سورة القصص فيها آآ مفتاح مهم وهو افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقى. فمن متعناه متاع الحياة الدنيا. جميل. يعني - 01:36:09

ربنا بيقول لك انا لو وعدتك وعدنا حسنا هو طبعا اللي هو الجنة ووعدك من عمل صالحنا من ذكر او اثنى وغيره وهو مؤمن حياة طيبة ولا جزئهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون. ده وعد. طيب انت الوعد ده كيف مستصدق هذا الوعد - 01:36:35

فرربنا يفتح لك السورة بامر مستغرب جدا ان فيه قوم فيه قمة التكبر والاجرام وفي قوم في قمة الاستبعاد والضعف والمهانة والذل ويقول لك نريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونتمكن لهم في الارض. ونوري فرعون وهامان - 01:36:50

ودعوى منهم ما كانوا يحذرون. ايه ده! ازاي ازاي ده فيصدق في وعده. يقول لام موسى آآ اذا خفت عليه فالقيه في اليم وبعددين انا ردوه اليك. يصدق في وعده. يقول لموسى لما قال له انا - 01:37:17

خايف انا خايف يعني ولهم علي ذنب فاخاف يقتلون اني يعني قتلت منهم نفسا فخافوا ان يقتلون. قال كلا فاذهبا بآياتنا. سنجعل لكم سنشد عضدك باخيك ونجعل لكم سلطانا فلا يصلون اليكما خلاص. ويصدق فيما الصادقة ثم يقول الله لك افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لا يهديه. هل بالله - 01:37:32

عليك يمكن للمؤمن ان يرتاب في وعد الله لا يمكن للمؤمن. فهمنا الفكرة؟ طيب لما ربنا يذكر لك امرا قدره وترى انت فيه الشر. ثم تكون العاقبة خيرا تمام كده؟ آآ زي مثلا السفينة اما السفينة فكانت لمساكين - 01:38:01

بيقول له انت خرقتها لتغرق اهلها؟ هو هو ظن كده. فدول حملونا بغير نول طب ازاي؟ عرف بقى ان كان في ملك يأخذ كل سفينة غصبا. فدفع الشر الاعظم بالشر الاقل - 01:38:20

فمحمد فعله بعدهما كان نقم عليه وقال جئت شيئا امرا. فيبقى احنا يا جماعة لا نعلم وربنا يعلم. ولذلك في الاستخاراة ماذا نقول اللهم اني استخيرك بعلمك. واستدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تعلم ولا اعلم. وتقدر ولا اقدر وانت علام - 01:38:36

ما انا ممكن اتمنى شيء هو كان في واحد معنا بيلعب معنا زمان كنا سافرنا بطولة عالم في فرنسا. وبعددين في مجموعة مننا الحمد لله انا رجعت ورجع معي الشباب. وفي واحد طلع بعدها وسافر - 01:38:56

هناك. والله رأيته يعني بعدها. بعدها بسنة او سنتين سنة واحدة بالضبط مش سنتين لا. سنة واحدة. والله قابلته ماشي في الشارع بشورت ومتجوز واحدة من الكافرات اللي هي في البلد اللي راحة اظن فرنسا او هولندا حاجة زي كده. وهي ماشية جنبه بشورت وحاطة وشم وحاطط وشم وسلام. طب ما هو ده كان الشاب ده كان - 01:39:11

زي الفل كان معنا وكان بيصلني وكذا راح هناك وفضل يعني آآ كتير من الناس مثلا يعاتب علينا انتم ليه ما عشتوش هناك وليه ده بلد جميلة؟ فهو ربنا جعل ده عبرة ما انا ممكن اروح هناك وكن بيقى حالي كده. فاللي انا عايز اقوله يا جماعة بغض النظر عن القصة دي - 01:39:31

ان احنا لا نعلم وربنا يعلم. فاحنا عندنا حاجتين. التسليم لحكم الله. ليه؟ لأن الله فعال لما يريد. شئت ام ابىت. ومن لم يصبر صبر الكرام سلا سلو البهائم. دي قاعدة مشهورة عند اهل العلم. يعني انت اذا لم تصر صبر الانسان الكريم الذي يحسن الظن في الله. هتعمل ايه - 01:39:49

لا تسلك يعني غصب عنك هتنسى. صح ولا لأ؟ يعني انت مع مرور الايام ولا هتعمل ايه؟ هترد قضاء ولا لا؟ فيبقى لابد ان تجمع مع

التسليم حسن الظن في الله - 01:40:09

طب كيف يأتيني حسن الظن في الله؟ ان ربی آآ ربی لا يظلم مثقال ذرة. ربی على صراط مستقيم. ربی حميد مجید. فهذه الاسماء تأتي مع العزيز القوي المتبين. فيبقى اجتمعت هذه الاسماء - 01:40:19

فهو عزيز لكنه حكيم هو آآ ما من دابة الا اخذ بناصيتها وهو على صراط مستقيم. فهمنا كده؟ يبقى ده تكامل هو العزيز والحكيم والرحيم والغفور والطيب كل هذه الاسماء كل اسم منها يعطيك امرا عن الله - 01:40:38

فانت لما تجتمع معك هذه العلوم يحصل لك بقى موقف انت مش عارف الحكمه منه خلاص الله امرک بهذا؟ في الشرع تقول الله امر انا اعمل سمعا وطاعة. الله قدر هذا؟ نعم. اذا ربی على الصراط المستقيم. اذا هو خير - 01:40:59

خلاص قدر الله وما شاء فعل الحمد لله قدر الله وما شاء فعل. لذلك في الاية ومن يؤمن بالله يهدي قلبه قال بعض الصحابة هو المؤمن اذا نزلت به مصيبة علم انها من عندي - 01:41:15

يعني بتقدير الله فهدي الله قلبه. اطمأن قلبه. الذين امنوا وطمئن قلوبهم بذكر الله. والله كذا واحد بيكون عنده مصيبة كبيرة اصدقائي تكون مثلا توفيت ابنته او مثلا سيارته عملت حادثة وتدششت والله بيكون في غاية الهم ممکن اجلس جنبه اقول له يا اخي - 01:41:27

انا لله وانا اليه راجعون. وعسى ان تكرهوا شيئا. والله ارى في عينه البشري بيقول الحمد لله. شف كلمة الله الله! يعني كما ان تشمئز قلوبهم من ذكر الله. انما المؤمن قلبه بذكر الله. يبقى شفت اللي انا عايز اقوله ايه؟ انا دخلتك في فكرة مهمة. هي اني - 01:41:48 هذه الانباء يا شباب ربنا لا يقصصها علينا عشان بيحكي لنا حكاية. لا. ربنا بيعلمنا بمثال عملي كيف تصرف اولئك الكرام ويعلمنا ايضا سنه. طب هذا النبي الكريم مش بيجادل عن قوم لوط قول يا رب. طب معلش لوط معهم ممکن يهتدوا بصاحبی يجادل. وهذا النبي له - 01:42:11

منزلة كبيرة صح؟ ولم يقبل الله سبحانه وتعالى جداله. بالعكس يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربک. ويقول لنوح لا تخاطبني في الذين ظلموك. ويقول له انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. هم الانبياء دول. مش هم اعظم - 01:42:31

عند الله. صح ولا لأ؟ هو النبي عليه الصلاة والسلام مش قال كما في الصحيحين يا فاطمة بنت محمد اعملي فاني لا اغني عنك من الله شيئا او قال اسف يا صفية - 01:42:48

لا اغني عنك من الله شيئا اعملي يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيقول لهم انا لا اغني عنكم شيئا. من الله. انا بلغت فقط لا يأتي احدكم يحمل الشاشه على ظهره يعني اللي هو بيسرق من الغنيمة او بيمنع الزكاة يحمل الشاشه ويقول يا رسول الله اغثني - 01:42:59

لا قد بلغتك يبقى في حدود معينة يعني الايه يعني شف في حق الله الذي لا يشركه فيه احد تمام؟ وفي امور ربنا يقبل فيها الشفاعة. انا منها ما فيش شفاعة. لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها - 01:43:17

شفتم الامر الحاسم يبقى الحدود دي بقى مهمة لي انا عشان ابقى عارف سفن الله سبحانه وتعالى. فربنا هنا في هذه السورة يبين انه مهما بلغت منزلة الانسان. شف والله خلينا نجمع معلش الفايدة - 01:43:31

دي كده مع بعض. خلينا نجمعها كده. اول حاجة ربنا قال لا تخاطبني في الذين ظلموا. احنا عايزين نجمع خيوطها. لا تخاطبني. والثانية لما قال له ايه في في ابنه - 01:43:46

لما قال له في ابنه آآ ليس من اهلك آآ ليس من اهلك. وبعددين اني اعظك اني اعظك ان تكون من الجاهلين. في عندنا كذلك آآ وما انا بطارد الذين امنوا. مهمة مش براحتي انا - 01:43:56

ان انا اطردتهم لا ومن ينصرني من الله ان طردتهم من ينصرني. طيب دي بقى عندنا. ايضا اه قول لصالح قول لصالح لقومه. ما ينصرني من الله ان عصيتم ان ينصرني - 01:44:10

من الله ان عصيتم. طيب وعندنا كذلك مجادلة ابراهيم. مجادلة ابراهيم في قومه. يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء من ربک وانهم اتيهم عذاب غير مردود. كل هذا يدل على ماذا - 01:44:22

يدل على ان الله تبارك وتعالى له سفن لا تتبدل هذه السنن لا تتبدل. ان الجنة لا يدخلها الا المسلمين. طيب النبي عليه الصلاة والسلام قال لعمه لاستغفرن لك ما لم انه عنك. او ما لم انه عن الاستغفار. ربنا انزل. لا تستغفر - 01:44:37

ما كان للنبي ما كان من اشد النهي. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا لمشركين. طيب سيدنا ابراهيم يوم القيمة قل يا ابي يعني يا رب الم تعدنى انك لن تخذنى لن تخذنى يوم يبعثون - 01:44:52

اي خزي اخزى من ابي الابعد. اي خزي من انا اشوف ابويها في النار وانا في الجنة. لا خلاص؟ اني حرمت الجنة على الكافرين. خلاص فرآه يعني زي ضبع شوفوا شوفوا هذه الاحاديث - 01:45:06

يعني هذى الاحاديث ما دلالتها؟ دلوقت عن امر الایمان وامر وان اعظم ما اعظم ما يبلغ به العبد عند ربها ليس هو شفاعة الشافعين ولا استغفار الصالحين ولا دعاء الصالحين. عمله الصالح هو الذي يبلغ به عند الله اعلى الدرجات. ليه - 01:45:22

لان دعاء الانبياء وشفاعتهم لا تقبل في كل امر لا تقبل في كل امر فما تفع شفاعة الشافعي لا الدعاء ولا الاستغفار ولا الشفاعة انما هيئفعك ايمانك. فاذا كنت امنت - 01:45:40

خلاص فينفعهم دعاء. زي ما الرجال في قصة اصحاب الارخدود بيقول له ما ها هنا لك اجمع ان انت شفيفتني. قال له لا انا لا اشفي احدا. انا يشفي الله. فان انت امنت بالله دعوت الله - 01:45:53

يا سلام على الكلام الجميل الله لك فشكرا. بيقى ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان كل انسان منا جماعة لا يربط هداه بغيره لا بشيخ ولا بطالب علم ولا بمجموعة وانما بالله - 01:46:07

ان شا الله تكون لوحدك. امش في طريق الله. واعمل صالحا واعلم ان ربك لن يكفرك عملك. فاحنا عندنا مجموعة ايات جمعناها منها مثلا خلينا برضو ما كان للنبي والذين امنوا - 01:46:23

ان يستغفروا تمام وعندنا كذلك قصة ابراهيم مع ابيه. ابراهيم مع ابيه دي مهمة جدا اللي هي في الایه وصحيح البخاري القصة لما ايه وجد ابا في النار يلقى ابراهيم ابا ازر في الآخرة يعني - 01:46:36

طيب افضل اكمل. عبد الملك هو امرأته قائمة فضحتك اي وامرأة ابراهيم قائمة فضحتك وبشرناها باسحاق ومرة اسحاق يعقوب اي فبشرنا امرأة ابراهيم باسحاق ابنا لها وهبنا الله من بعد اسحاق يعقوب بن الله. لا ما هو ما هو هيفسر ليه - 01:46:53

هيتفسر ليه فضحتك يعني مش محتاجة تفسير يعني لو انت فاكر التفسير ان لازم كل اية نكتب تحتها كلام؟ لا مش لازم لذلك الصحابة والتابعين لم يفسروا كل آآل القرآن - 01:47:22

اهل لسان العرب يفسروا الحاجات اللي محتاجينها لكن فضحتك ايه بس لايهم يعني ذكر فيها بعض يعني لماذا فضحت؟ يعني بعضهم ذكر في الضحك آآل اكثرا من شيء وبعضهم قال حتى الضحك ده يعني - 01:47:35

قال يعني ان فضحت يعني حاضرت. تمام؟ ان كان ده معنا بعيد جدا يعني. لكن السؤال هنا هي فضحت لكن لماذا فضحت؟ يعني انا فاهم انها فضحت. تمام كده الحاشية - 01:47:49

عشان تعرف يعني الوجه الذي يمكن ان يختلفوا فيه فضحك التعجب من غفلة قوم لوط عما قد احاط بهم من عذاب الله وممن اختار ذلك ابن جرير. ومن قال بهذا القول - 01:48:01

من السلف قتادة وقيل فضحت استبشارا بهلاك قوم لوط لكثرة فسادهم وغلظ كفرهم وعنادهم وممن اختار ذلك ابن كثير وقال ابن جزي واختلفوا من اي شيء فضحت فقيل سرورا بالولد الذي بشرت به ففي الكلام على هذا تقديم وتأخير. وقيل سرورا - 01:48:17

بالامن بعد الخوف وقيل سرورا اه بهلاك قوم لوط انا قلتها في نفسي يا شيخ ما بعرف شلون وصلت نعم طبعا طبعا نعم تكلمت في نفسي ما بعرف شو وصلت على الهوا. نعم؟ - 01:48:38

ايه؟ لا ما هو بابين يعني ما هو بابين يعني ما انا يعني يعني حسيت يعني باحس بالطلاب يعني لما واحد بنقرأ حاجة وبحس بنزروش كده او اسمع صوته فانا حسيت انك انت ان هو وان نظرت ان هو ما فسرهاش فاستغربت - 01:49:03

فدي جابت لنا فائدة يعني. اه السؤال هي امرأته سمعت الحديث ليه؟ لان كان هذا يعني من عادتهم من عادتهم كعادة العرب يعني ان

المرأة ربت المنزل تبقى قريبة من آلة حجرة الضيوف عشان تستمع يعني ربما زوجها - 01:49:20

تحتاج شيئاً آلة يحتاج امراً فهي سمعت هذا. وامرأة تشفى رينا ذكر هذا وامرأته قائمة هي قائمة على خدمتهم يعني. شف التفاصيل وامرأته قائمة فضحت فهم بقى اختلقو بقى في الضحك. طبعاً هل هو ذكر لنا ايه - 01:49:40

استبشاراً بهلاك قوم لوط لكثرة فسادهم او آلة فضحت سروراً بالولد الذي بشرت به ويكون فيه تقديم وتأخير يعني فبشرناها فضحت. بعضهم يقول هذا تمام؟ المهم ان كل كلمة ذكرها الله لابد يكون لها اثر. سواء علمناها او لم نعلمها - 01:49:55

تفضل اكمل يا عبد المالك فقالت يا ويلنا اللد وانا عجوز وهذا بعالي شيخاً ان هذا لشيء عجيب. قالت يا ويلنا اللد ان اعجز؟ هذا بعدي شيخاً؟ اي قالت امرأة ابراهيم متعجبة يا ويلنا يكون لي ولد وانا عجوز لا يلد مثلي - 01:50:11

وهذا زوجي ابراهيم شيخاً كبيراً لا يولد لمثله كما قال تعالى فا قبلت امرأته في سرة فضحت وجهها وقالت عجوز عقيم. قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم ان هذا لشيء عجيب اي قالت امرأة ابراهيم ان ولادي وانا وانا وزوجي على السن التي نحن بها لشيء غريب لم تجري به العادة - 01:50:31

قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد. قالوا اتعجبين من امر الله؟ اي قالت الملائكة لها اتعجبين من شيء قضاه؟ الله بمشيئته وقدرته رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت - 01:50:57

اي رحمة الله واحسانه وخيراته النامية المتکاثرة عليكم يا اهل بيت ابراهيم عليه السلام. انه حميد مجيد اي ان الله رحيم في جميع صفاتة وافعاله واقواله ذو عظمة وسعة في صفاتك. انت تعرف يا عبد الملك؟ انت تعرف انا بحب انك انت يا عبد الملك - 01:51:12
سامعني يا عبد الملك هو انت جالس في الحديقة ولا حاجة لا لا شيخ بالبيت جنبك عصافير صح؟ نعم حوالينا عصافير كتير هون. نعم البيت عندي فيها شوطة. بارك الله فيك - 01:51:33

ماشي يا حبيبي انا بحب صوت العصافير دي يعني حتى لو انت مش هتقرا سبها هي افتح افتح السمعة نسمعها اتفضل يا حبيبي اتفضل اكمل يا عبد الملك عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلی عليك؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:51:54

قولوا اللهم صلي على محمد وازواجه وذرته كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذرته. كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد. فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط. اي فلما حمد مجيد. طبعاً كلمة - 01:52:16

اه سواني انه حميد مجيد. نلاحظ الاسماء اسماء الله في هذه السورة كثيرة وسبحان الله يعني خلينا نبدأ كده من اول السورة. خلينا تبقى دي فائدة برضو للطلاب اللي بيعملوا الواجب. يعني ده بين قوسين يعني. جماعة منكم اللي يعني ربنا - 01:52:37
واعملوا واجب ياخدوا ايه ده دي لاحظوا كده يا شباب احنا بنتكلم عن اسماء الله وعن افعال سنته. فشوف الاول من لدن حكيم خبير. تمام؟ طيب. وبعدين اه وهو على - 01:52:54

على كل شيء قدير ده فعل. آ يعني آ يعني آ شيء من صفات الله ايضاً. اللي هو قدرة الله على كل شيء. وبعدين علیم بذات الصدور. يعني في في اقسام. خلي مثلاً - 01:53:13

على كل شيء قدير. وعلیم بذات الصدور دي مع بعض. وخلی حکیم خبیر لان هتجد الثنائیة في السورة من كلها. طیب والله على كل شيء وكیل دي هنحطها انه علیم بذات الصدور. یقی عندها - 01:53:23

وهو على كل شيء قدير. انه علیم بذات الصدور. وهو على كل شيء وكیل. تمام؟ طیب. نیجی نیجی لی بعدها آ في قول الله في قول آ في قول الله سبحانه وتعالى عشان یحیب هذه الائمة الثنائیة في الاسماء - 01:53:35

آ بسم الله اه وانت احکم الحاکمين. نفس الشيء حاجة برضو من من اسماء الله تبارك وتعالى وفي ثناء نوح على ربه. طیب نیجی بقی لایه لخطاب صالح عليه السلام. ان ربي قریب مجید. شف هنا الملائكة قالوا لابراهيم حميد - 01:53:55
مجید. حميد مجید ايضاً سیأطي في شعیب عليه السلام ان ربي رحیم ودود. شف كل هذه الاسماء في هذه السورة المباركة. وكل اسم

منها له اثر. كلمة حميد مجید يعني ان الله سبحانه - 01:54:16

وتعالى يعني رحمة الله وبركاته وعليكم اهل البيت انه انه ده موضع التعليل انه ده ده تعليم يعني رحمة الله وبركاته اليكم لي لأن الله حميد. يحمد من يطيعه. ومجيد يعني عظيم الشأن. لا حد لعمته تبارك وتعالى. فلا يعظم عليه عطاء - 01:54:32
يعني انا عايز افهمك السنانية دي. تصور كده لما انا لما بشوف شخص طيب. خلاص؟ ومؤدب ومحترم وبدأ يصلي ويتقى الله. وسع عليه في رزقه بشيء ان لا يتخيله. تمام؟ او او خلينا نقول انه خلف. انسان آآ محترم وبيخدم الناس وكويس. وبعدين آآ فجأة يعني بأسأله باقول له اخبارك ايه - 01:55:04

ابشر ده الحمد لله يعني سارزق ولد قريبا. يعني زوجته حامل. فاقوم انا اقول له ايه ؟ سبحان الله يا اخي ربنا حميد مجید. فانا عايز اقول له ايه من كلمة حميد مجید؟ يعني ان - 01:55:24

الله حمد لك طاعتك والله مجید لا يعظم عليه نعمة فلا تستغرب. يعني وكأنه هو بيقول لي انا مثلا لا استحق هذا وكيف يرزقني الله الولد وانا اصلا عقيم! ده انا اصلا كانت زوجتي مسلا بقى لها سنوات مسلا ما بتخلفش او انا كبرت في السن او او فيقول له حميد مجید ايه معناه - 01:55:36

ايه معنى الاسمين هنا ان الله حميد يحمد آآ طاعة عبده تمام؟ ويبيه. طب هو ممكن يتصور ان الله يبيه؟ لكن كيف يثببني بهذا الامر الكبير؟ لا يعظم على الله شيء. لا حد لعطاء الله - 01:55:53

ربنا تبارك وتعالى اذا اعطي اعطي ما يشاء سبحانه فلا تتعجب يعني هم اصلا انت عشان لماذا انا قلت لك هذا الجواب؟ لأن هي اصلا تعجبت صح؟ قالت ان هذا لشيء عجيب. طب شيء - 01:56:09

ده هي محتاجة امرين ان تعلم ان الله حمد لهم طاعتهم وايمانهم وصبرهم لأن هذه من؟ هذه سارة بشرناها باسحاق غير هاجر التي جاءها اسماعيل فصار هذه من من من العابدات القات الصالحات وقصتها معروفة. لما قالت اللهم ان كنت احسنت احسنت فرجي الا عن زوجي فاصرف عني هذا الكافر - 01:56:30

تمام؟ ادي المرأة الكريمة المباركة. فربنا سبحانه وتعالى يعني الملائكة بتقول لها يعني انه حميد يعني يحمد لكم طاعتكم وان لم تكن شهيد فربنا اذا اراد خلاص لا نفكرا نقول لماذا او كيف او انا عقيم او زوجتي او كبر سني لا انتهى. اراد الله انتهى - 01:56:56
ما فيش. فسبحان الله على كلمة حميد مجید هادي. والله سبحانه الله ختمت بها الاية هي بشرى للمؤمن بشرى المؤمن بان الله سبحانه وتعالى آآ يعني لن يضيع عمله. والامر الثاني انه اذا اعطيه لا تسأل عن السبب - 01:57:14
ما تجييش طول ده ازاي! انا حفظت القرآن ازاي! ده انا ما باعرفش احفظ. آآ ازاي ربنا رزقني كذا! ده انا ما عنديش! ازاي ربنا شرح صدر
فلان لي! ده انا ما انسى! خلاص! اذا - 01:57:31

اعطى هو حميد سبحانه وتعالى. يعني انه حميد مجید. ولذلك احنا لما بنقول بنصلي على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. بنقول ايه؟ بنقول الاسمين دول صح ولا لا؟ آآ اللي هو آآ التحيات لله والصلوات الطيبات. آآ الى اخر الايات اللي هي المعروفة. وفي الآخر انك حميد مجید. ليه؟ لاننا نرجو - 01:57:41

ان يصلي الله على نبيه محمد وهذا معناه اننا نرجو ان يثبب الله النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على دعوته لنا. فما من خير آآ يعني نالنا في الدنيا الا ببركة رسالته المباركة فنحن نريد من الله ان يجعل له الثواب - 01:58:02
تمام؟ ولا ولنستكثر شيئا على على رحمة الله. فيبقى انك حميد مجید لحميد يعني يعطيه اعطاء المنزلة اللي هي الوسيلة. منزلة لا تبغي الا للعبد. فشوف كلمة حميد مجید كيف كان لها اثر عظيم هنا - 01:58:22

الحمد لله تفضل اكمل فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشرى يجادلنا في قوم لوط كيف لما زال عن ابراهيم الخوف من رسالنا حين لم يأكلوا و جاءته البشرى منهم باسحاق فطابت نفسه واعلموه بهلاك قوم لوط اخذ يجاجج الملائكة باهلاك قوم لوط - 01:58:38
كما قال تعالى ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلكوا اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله الا امرأته كانت من الغابرين - 01:59:01

ان ابراهيم لحليم ان هذه الاية في السورة ثواني ثواني يا عبد الملك هذه الاية في سورة العنكبوت يعني بعض الناس يقول ان فيها لوطا يعني ان ابراهيم يستدلون بهذا على ان الالفاظ - [01:59:17](#)

جامعة تبقى على عمومها الفاظ العموم يعني. وهذا استدلال فيرأيي خطأ تماما يعني. لماذا؟ لأن ابراهيم لم يقصد اه ان يقول لهم لا تهلكوا لوطا. لا هو اصلا ابراهيم لم يكن يجادل في لوطا. لانه يعلم ان الله سينجني لوطا. كما نجى رسلاه كما هو معلوم من سنن الله. ان الله لا يمكن ان يؤخذ الرسول - [01:59:32](#)

بعمل قومي هذا ما محبس لا يحتاج كلاما. وانما كلمة ان فيها لوطا يعني ما يزال فيهم رسول ينذرهم لعلهم يتوبون لان الله تبارك وتعالى من سنته انه لا يهلك قوما الا بعد اخراج رسولهم منهم. لما يخرج منهم ينزل بهم - [01:59:55](#)

وقال ان فيها لوطا اللي هو ما كان الله معذبهم وانت فيهم تمام فقال ان فيها لوطا يعني ما يزال فيه اللوط. قالوا نحن اعلم بما فيها نحن نعلم لنجينهم ببعض الناس - [02:00:15](#)

قال لك طب ما هو قانون لا نجيه لك هذا عام دائما ربنا يتكلم عن انجاء الرسول والمؤمنين معه وهذا امر عجيب جدا. يعني هو ربنا لما في آآ في قوم عاد - [02:00:30](#)

لما ربنا قال في قوم عاد آآ هذا الامر لما قال مثلا آآ وتلك عاد جحدوا آآ ولما جاء امرنا نجينا هودا والذين امنوا معه. طب ما هو قال طب ما واحد يقول لك طب ما كان ممكن يقول آآ ان يعني وآآ - [02:00:46](#)

وتلك عادوا الجحدوا بيات ربيهم وعصوا رسلاه. يبقى طبيعى ربنا نجى المؤمنين. لأن ربنا يذكر دائما ان جاءه للمؤمنين واهلاكه للكافرين. هذا كثير جدا في القرآن فواحد يعني يعني بعض الناس لما كانوا بيتناقشوا معي من الطلاب كان يقول لي لأن ده هو هم قالوا زى ما هو قال لهم ان فيها لوطا قالوا آآ لنجينه. يبقى كانه كان - [02:01:02](#)

يقول كانه يجادل في لوطا لا لنجينه اهله ده امر عام ربنا سبحانه وتعالى يعد به المؤمنين دائما انما هو كان يجادل في القوم. ولذلك هذه الاية يجادلنا في قوم لوطن ليس في لوطا. فهمنا؟ افضل اكمل - [02:01:22](#)

ان ابراهيم لحليم او اه منير اي ان ابراهيم لبطيء الغضب واسع الصدر متذلل الى ربه كثير التضرع اليه للدعاء رجاء الى الله بطاعته ومعرفته ومحبته. ورجاعه في جميع اموره في الله - [02:01:40](#)

يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء امر ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود شوف هذه شوف هذه يا رب ربنا سبحانه وتعالى يعني سيرد على ابراهيم مجادلته ولكن مع ذلك يثنى عليه بامر ويبين لك لماذا يجادل - [02:02:00](#)

ابراهيم عن قوم مسرفين او يجهلون. ربنا قال لا تجادل عن الذين يختانون انفسهم. لا تخاطبني في الذين ظلموا. تمام كده؟ يعني ده دي قواعد المحكمة. فهنا ربنا يقول ان ابراهيم لحليم او اه منير. ده السؤال بقى للناس اللي منكم عايزه تفكير. شف هذه الخاتمة - [02:02:26](#)

تختلف عن الخاتمة في سورة آآ في في سورة التوبه ما كان النبي والذين امنوا الى ان قالوا ما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعده وعداه اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه ان ابراهيم لاوه حليم - [02:02:45](#)

انا بقى عايزك تفكير هنا قال حليم او اه منير لكن هناك قال اووه حليم. فكر انت بقى في في الفرق بينهم وحاول تشويف يعني دي تكون دراسة لك. اه تعرف الفروق بين - [02:03:01](#)

الايات مع ان نفس الحدث. تمام؟ بس لا يعني نفس الحدث قريب منه بس طبعا مش نفسه. لانه كان هناك كان بيستغفر لابيه بينما هنا كان بيجادل عن قوم لوطن - [02:03:12](#)

افضل اكمل مناسبة الاجل ما قبلها لما كان اكتر مجادلة ابراهيم عليه السلام لما عنده من الشفقة على عباد الله لما له من هذه الصفات الجليلة اعلمها الله ان الامر قد حسم بقوله حكاية على لسان الرسل - [02:03:23](#)

يا ابراهيم اعرض عن هذا. اي قالت الملائكة يا ابراهيم يا ابراهيم اترك هذا طرق الجدال في امر قوم لوطن انه قد جاء امر ربك اي انه قد اتى امر ربك بهلاك قوم لوطن فلا فائدة في جدالك عنهم. وانهم اتيهم عذاب غير مردود اي - [02:03:43](#)

وان قوم لوط نازل بهم عذاب غير مدفوع عنهم ولا مسror اية يبقى دي كده دي موافقة لايه بقى يا شباب موافقة لائل السورة لاما قال الله سبحانه وتعالى ولان قلت انكم مبعوثون من بعد الموت ليقولن الذين كفروا ان هذا الا سميح مبين. ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة لا - 02:04:04

ما يحبسه بيترىقوا يعني وبيستهزاوا ويستعجلوا الا يوم يأتيهم ليس مصروفًا عنهم. هو ده بالزبط وانهم اتيهم عذاب غير مردود. شفت السورة؟ زي ما قلت لك مقدمات السوء لازم تبحث عنها في اثناء السورة لان اصلا القصص ما سبقت الا لتدل على هذه المقدمة - 02:04:33

يبقى عندنا اهو شاهد لايه؟ انهم اتيهم عذاب غير مردود مع ايه مع يوم اتيهم ليس مصروفًا عنه افضل اكمل ولما رسلنا لوطا سين بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصي - 02:04:56

وجاءه قومه يهرونون اليه ومن قبله كانوا يعملون السيئات قال يا قومي هؤلاء بناتي اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزنوني في ضيفي اليس منكم رجل رشيد قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد - 02:05:23

قال لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد قالوا يا لوط انا رسلاوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك اليس الصبح بقرب - 02:06:01

فلما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها وامطربنا عليها حجارة مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد تفسير الآيات نعم ولما جاءت رسلانا لوطا سين بهم وضاق بهم ذرعا وقال هذا يوم عصي. مناسبة الآية لما قبلها انه لما انقضى امر انبائهم ببشرة - 02:06:43

الاولىء وهلاك الاعداء وعلم من ذلك انهم لا ينزلون الا للامور الهائلة والاحوال المعايرة. اخذ يقص امرهم مع لوط عليه السلام ولما جاءت رسلانا لوطا سين بهم وضاف بهم ذرعا - 02:07:31

اي ولما جاءت الملائكة نبينا لوطا عليه السلام ولم يعلم انهم ملائكة ساعده مجئهم وضاقت نفسه بما بحضورهم خوفا عليهم من قومه وقال هذا يوم عظيم. نعم. يعني هم الملائكة الملائكة جاءوا لوطا على صورة بشر كما جاءوا ابراهيم عليه - 02:07:50

كصورة بشر فربنا سبحانه وتعالى يبين هذا الحدث وشوف احيانا ربنا سبحانه وتعالى يذكر ما في نفس الانسان عشان آما سينأتي مناسب لهذا مثلا ولقد نعلم انك يضيق صدرك ده امر باطن. آما اوجز في نفسه خيفة موسى. صح؟ يبقى ابتدائي في ايه؟ آما - 02:08:12

مثلا آما او جس منهم خيفة. فهنا ماذا قال؟ ولما جاءت رسلانا لوطا سين بهم وضاق بهم ذرعا. ليه؟ لان هم جاءوه آما في سورة البشر فخشى ان يعتدي قومه عليهم وهم اضيفاه - 02:08:36

وطبعا ده دي جاءت في سورة الحجر وجاءت ايضا في آما اه ولقد راودوه عن ضيفه. فمعنى بقى ضاق بهم ذرعا ببعض اهل العلم يعني يفسر كلمة ضاق بهم ذرعا ان الزرع ده اللي هو تشببيه او تنفييل - 02:08:54

لحال الانسان الذي يريد ان يمد ذراعه ولا يستطيع يعني لا حيلة له. وبعضهم يفسرها البعير المثقل بالحمل. الذي هو اكتر من طاقته فلا يستطيع ان يمد ذراعه يعني يحاول ان هو يمد ذراعه يعني آما البعير لما يكون مش عليه حمل وعايز يمد ذراعه بيمد مسافة طويلة. فلما يكون - 02:09:12

قلب الحمل لا يضيق زرعه يعني لا يستطيع ان يمد ذراعه يعني كما هو الحال المعتاد. الشاهد من هذا ان هو ايه المعنى؟ انه لم يوجد حيلة يعني لا يعني هو دلوقتي نزل به الا ضياف. ضاق بهم ذرعا ليه؟ لانه يعلم ان قومه سيعملون بوجوده آما بوجود اولئك - 02:09:38

طبعا الضيافة بتجمع بتذكر وتؤثر وتفرد يعني كلمة الضيف لو في امرأة اقول هذه ضيفي هؤلاء ضيفي هذا ضيفي. تمام كده؟ هي فهو طبعا ضاق بهم ذرعا لي لانه يعلم ان قومه سينأتون وهو لا يستطيع ان يدفع - 02:10:04

واحنا بقى هنفك ليه لماذا يذكر الله سبحانه وتعالى هذه المقدمة فكر انت بقى فيها. لما ربنا لما يأتي قومه يستضعفونه اولا ويريدون

ان آیا يفعلوا الفاحشة بضيوفه وهو لن يستطيع ان يرد ذلك. وجاءه - 02:10:22

وَبَيْنَ مَا أَرَادُوا شَيْءٍ. تَصْوِيرُ كُدُّهِ الْمَشْهَدِ شَفَ رِبِّنَا وَاللَّهُ ذَكْرُ الْمَشْهَدِ كَأَنَّكَ تَرَاهُ. ذَكْرُ أَوْلَا - 02:10:43

مجيء الضيف الملايكة خلاص ده مشهد. وذكر ما كان في نفس لوط عليه السلام سيء بهم وضاق بهم ذرعا. ليه؟ لانه عارف انه الان وقال هذا يوم عصيب. ده يوم صعب. وده فيه ان الانسان يجوز ان يصف اليوم. هذا ليس سبا للدهر. اذا كنت تصف اليوم بان هو يوم صعب يوم شاق - 02:11:04

يُوْمَ عَصِيبٍ يَنْفَعُ لَكُمْ إِذَا كُنْتُمْ تَتْسَخِطُونَ بِذَلِكَ عَلَى مَنْ قَدْرُهُ هُذَا فِي الْيَوْمِ لَا رِبْنَا قَالَ أَيَّامٌ نَحْسَاتٌ عَادِيٌّ يَعْنِي أَنَّكُمْ تَصْفُ الْيَوْمَ إِذَا لَكُمْ لَا تَسْبُ الْدَّهْرَ يَعْنِي لَا إِذَا كُنْتُمْ تَلَاحِظُ تَقْدِيرَ اللَّهِ وَتَسْبُ هَذَا التَّقْدِيرَ هُذَا مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ وَقَدْ يَصْلُ إِلَى الْكُفَّارِ - 02:11:25

لكن لو انت في اليوم والله يوم صعب يا اخي ها سبحان الله الخمس ايام اللي فاتوا دول كانوا اصعب ايام في حياتي عادي. بس بتبدأ ايه؟ طيب بيقى ده المشهد. خلاص ده المشهد الثاني. ما دي الملانكة المشهد الاول. الثاني سيء بهم وضاق بهم ذرعا - [02:11:44](#)
وقال كمان يعني قال يعني ربنا ذكر لك ما في باطنه وما على لسانه. وقال هذا يوم عصيبي. المشهد الثالث بقى اانا عايزك تتخيله. تخيل هذا المشهد يعني في بعض الروايات ان امرأته هي التي ذهبت وخبرت الاضيفاف. ايا كان المهم ان هؤلاء القوم المسرفون آا ان هؤلاء القوم المسرفون [الجاهلين - 02:12:04](#)

المعتدين الفاسقين كل هؤلاء جاين بقى جاين على بيته. وطبعاً لو ط لوحده وبناته معه. وعنده الاضيف. فهم جاين ربنا بيقول لك وجاءه قومه يهرون عليه يا سلام على كلمة يهرون دى لوحدها - 02:12:24

كلمة يهرون يعني عارف انت الاسير لما بيكونوا رابطين ايديه وبيشدوه. لا حيلة له. تمام كده؟ فشهوتهم تسوقهم وهم لامر 02:12:40 يعلمون يقينا انهم قادرون عليه. زي ما غدوا على حرب قادرين كده. تمام؟ يبقى المشهد كالتالي في الثالثية دي كده انز - 02:13:00 فيهانبي كريم معه بناته في البيت ونزل به اضياف وجاءه قومه يهرون عليه وربنا بيذكرك ومن قبله كانوا يعملون السبيئات. خلاص هم جايين قالوا له احنا عايزين دول خلاص مش وهو - 02:13:00

في انفسهم يستضعفون لوطا. انه ما لوش اهل ما لوش عزوة. خلاص؟ لو ان لي بكم قوة. او اوي الى ركن شديد. لو انا اقدر عليكم زى ما واحد يقول كده. او حتى - 02:13:18

هي مسلا سند او كذا ها في اللحظة دي بقى ايه اللي حصل؟ خلاص هو كده يعني تصور ان هم سيفعلون ما ارادوا. وهم كذلك ظنوا انهم سيفعلون. في اللحظة دي تقول الملائكة اانا رسول ربك - 02:13:31

لن يصلوا اليك. السلام على المعنى العظيم. ان رسول ربك لم يصلوا اليك خلاص ده امر محظوم. وبعدين رينا يطمس على اعينهم وهم في الخارج فيخرج الاصياف وبعدين يخرج لوط وبعدين يصيّحهم عذاب مستقر - 02:13:47

شوف كيف يعني هم ظنوا ان هم قادرين ان هم قادر و هو خلاص يعني لا لا يجد قوة. فجاء فرج الله تبارك و تعالى اكثرا ما يريد.
هو فقط كان يريد ان يدفع شرهم عن الاصياف - 02:14:05

فاحلهم الله تبارك وتعالى سبحان الله ماشي اتفضل اكمل وقال هذا يوم عصيبي اي وقال لوط عليه الصلاة والسلام لما علم انه
سيحتاج الى مدافعة قومه عن اضيفاه هذا يوم شديد شره عظيم البلاء. وجاءه قومه يهربون اليه - 20:14:02

ومن قبل كانوا يعملون السينات قال يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم انقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد وجاءه قوم يهربون اليه اي وجاء لوطا قومه يسرعون اليه. كما قال تعالى وجاء اهل المدينة يستبشرون. قال ان هؤلاء ضيفي فلا غير -

بص آآ خلينا نلف الترتيب ساعات مش بتسمعني يا عبدالملك بيكون اه صوتي مش باين ولا انت لما بتشغل السماعة مش بتسمعني لك انا عندي صوتك انت الان سامعني؟ انا الان اسمعك لكن بشكل عام في تقدم والله لازم نشوف حل - 02:15:01

بس التقطيع بقى مو من عندي. والله لازم يشوف حل للمشكلة ديت انا مش عارف هل اللي اما الطلاب بيسمعوا التسجيل بعد 02:14:40

كده بيكون فيه تقطع ولا التقطع ده بس بيكون اثناء البث مش عارف والله - 02:15:23

احنا لازم نشوف حل. يعني انا عن نفسي والله يعني اشتربت في اكبر شركة نت. وجاي بـ اكبر باقة. لكن اظن ان هي مش مشكلة الباقة والنت بس. في بيقول لما بيكون في عدد من الطلاب - 02:15:37

يعني زيادة ده بيخليلي البث يقطع فمش عارف. مش لازم نشوف لها حل ان شاء الله. انا عايزين نشوف الترتيب ده كده يا شباب آآ ربنا سبحانه وتعالى قال ولما جاءت رسالنا لوطا ربنا ذكر تلات اشياء - 02:15:49

سيء بهم واحد وضاق بهم ذرعا اتنين. وقال هذا يوم عصيبي شفت الترتيب ده هو سبحان الله الترتيب الذي يحصل. ليه؟ تصور ان احنا ماشيين كده مسافرين بالسيارة وفجأة نزل خبر ان الطريق اللي احنا ماشيين فيه مسدود - 02:16:03

خلاص؟ فاول حاجة الانسان بيتضيق. يعني بيزعل خلاص؟ تاني حاجة بيفكر في المخرج. ايه؟ انه يقول لك اه والله لأ طب ما احنا ممكن نسلك الطريق الثاني تمام؟ يضيق ذرعا يعني بيحاول يفكر في مخلاص عشان يخلاص من المشكلة دي. فاذا لم يجد فيقول هذا يوم عصيبي - 02:16:20

فكلمة هذا يوم عصيبي دي معناه للامرين ان هو ساعدهم والثاني ان هو لن يستطيع ان يدفع الشر عنهم قال ده احنا يومنا النهاردة مش فايت. هي كأنك ده المعنى يعني. تمام؟ يعني بحاول اقربها لك بالبلدي عشان تفهم - 02:16:42

الحدث يعني ها وجاءه قومه يورعون اليه. وفسر هنا يورعون بالاسراع صح افسرها بالاسراع لكن هو يراعون يعني هو الاقرب ان هو يعني مشي الاسير يسرع به يعني يسرعون اليه يعني تسوقهم شهوتهم وبغيهم وفسادهم. هو ده المعنى ان هم ماشيين يعني بيرعون عارف يعني ايه - 02:17:02

فرعون ده اسم مفعول يعني هم يسرع بهم. تعرفوا لما يكون في اسير بيشدوه فهو مش عايز يسرع بس هم اللي بيشدوه رغمما عنده وهو كده. جاء قومه بيرعون اليه - 02:17:27

ومن قبل كانوا يعملون السينات. يعني خلاص ناس معروفيين. يعني آآ معروف ما الذي يسعون لاجله. ها يعني مش معقول لوط هيفكر ان هم جايين اكرموا اضيافه. آآ يعني او لا خلاص هو لوط يعرف قومه ويعرف عادتهم ويعرف ما الذي يراعون اليه. فكلمة ومن قبل كانوا يعملون السينات معناها ايه - 02:17:37

معناها ان لوطا عليه السلام يعلم عادتهم ويعلم لماذا جاءوا قاعد بقى مرة تانية اللي هو تفسير هؤلاء بناتي ومن قبل كانوا يعملون طبعا الحاشية اية قال ابن هي طبلة اية اه انقلب بجريه اه - 02:17:57

نعم. قال ابن جرير من قبل مجيء لا لا خلاص لا لا لا لا خلاص لا معروف يعني انا قصدي اقول لك ان الحاشية التانية لما يقول هؤلاء بناتي هي اللي - 02:18:25

مهمة جدا. اقرأ الاول من قبل مجيء الرسل اتفضلي اي ومن قبل مجيء الرسل الى لوط كانوا على عادتهم يأتون الرجال في ادبائهم فجاؤوا الى الاضيف لذلك. قال يا - 02:18:35

قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. اي قال لوط مدافعا عن اضيفه يا قومي هؤلاء نساء امتى فانكحوهن. فهذا اطهر لكم من اتيا الذكور. كما قال تعالى حاكيا قول لوط لقومه قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. فاتقوا الله ولا تخزوني - 02:18:49

ضيفي اي فخشوا الله واحذروا عقابه ولا تذلوني وتهينوني. بانتهاك حرمة ضيوفي بفعل الفاحشة بهم اليه منكم رجل رشيد؟ اي اليه منكم رجل ذو رشد وخير فينهاكم عن طلب الفاحشة بضيوفه - 02:19:09

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. اي قالوا له لقد علمت لوط ما لنا في النساء من حاجة او رغبة او وانك لتعلم - 02:19:26

لاأ انا انا قلت لك اقرأ الحاشية عشان كده اه. بص بص خلينا خلينا يا شباب. شف اول شيء خلينا نلاحظ بس هذا الامر. اول شيء وقال يا قوم يعني هو بحاول ان يستميمهم. يا - 02:19:39

هؤلاء بناتي هن اطهر لكم. ليه؟ لأن هو يعرف لماذا هم جاءوا؟ ولذلك قال وانك لتعلم ما نريد. احنا عايزين نعرف هؤلاء بناتي مازا كان

ما يريد بكلمة هؤلاء بناتي - 02:19:57

لا شك ان هو يريد ان يدفع هذا هذه الفاحشة عن الاضيفاف. بس احنا عايزين نفهم ما معنى كلمة هؤلاء بناتي؟ اقرأ بقى كده اللي هي الحاشية بتاعة اللي هو - 02:20:10

اطهر لكم من اتيان الذكور. يعني هؤلاء بناتي فانكحوهن. لأن في هنا اكتر من سؤال اول شيء ما معنى هؤلاء بناتي؟ الامر الثاني يرضى ان ان ينصح بناته آآ من اولئك الفاسقين المسرفين او نحو ذلك. فاحنا عايزين نشوف بقى ايه - 02:20:23

الامر ده من يقرأ الحشى انت مش جاي من ومن ذهب الى ان المراد بقوله بناتي نساء امته عليه السلام ابن جرير وابن كثير ومحمد رشيد رضا وابن عاشور. ينظر للمصادر السابقة. قال القرطبي وقالت فرقه - 02:20:44

منهم مجاهد وسعيد ابن جبير اشار بقوله بناتي الى النساء جملة. اذ نبي القوم اب لهم. ويقوى هذا ان في قراءة ابن مسعود آآ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم - 02:21:09

وهو اب لهم قال الشنقيطي وبهذا القول قال كثير من العلماء وقال آآ وهذا القول تقربه قرينة وتبعده اخرى. اما القرین التي تقربه -

فهي ان بنات لوط لا تسع جميع رجال قومه كما هو ظاهر. فإذا زوجهن لرجال بقدر عددهن بقى عامة رجال قومه لا ازواج لهم -

02:21:27

ويتعين ان المراد عموم نساء قومه. ويبدل للعموم قوله يأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم وقوله ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء ونحو ذلك - 02:21:52

من الآيات واما القرينة التي تبعد فهي ان النبي ليس احسنت بقى احنا احنا بس عايزين آآ ثوانى عبد الملك دلوقتي احنا عندنا عندنا كلمة هؤلاء بناتي وعندها في الموضوع الآخر - 02:22:09

اللي هو آآ هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين صح؟ احنا عشان نفهم هذا محتاجين نجمع كل المواقع. من سورة الشعرا ومن من كل المواقع. عشان نفهم ايه المعنى ده هو القول الاول - 02:22:33

اللي هو بناتي هل هي بناته اللي هي يعني آآ من صلبه؟ ولا البنات اشارة للنساء عموما؟ فبعض اهل العلم قال لا اراد عموم نساء قومه. الدليل ان هو اصلا كان يقول اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم بل انتم قوم عادون. اتأتون -

02:22:48

الرجال شهوة من دون نساء فهو كأنهم الذين قالوا هذا القول اللي هو ليس البنات خاصة وانما النساء يعني كأنه يقول لهم اذا كانت عندكم شهوة فعندكم ما احل الله لكم. لأن هو علم علم تصلبهم في في هذا الغرض - 02:23:08

وانك لتعلم ما نريد هو علم هذا يعلم هذا منهم. فقال ان كنتم فاعلين. يعني شف كلمة هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. يعني ما دمت انت تريده هذا فالله تبارك وتعالى - 02:23:25

خلق لكم الحال الطيب. طبعا يعني آآ يعني القول الباطل اللي هو معروف مفروغ من بطلانه هو ما يدعيه آآ يعني كما جاء في بعض كتب اهل الكتاب ان هو قد - 02:23:35

وبناتي للفاحشة ده قول في غاية البطلان تمام؟ وحتى يعني يريد كل شيء تاريخه الواقع والوحي وكل شيء هن اطهر لكم اطهر طه لا يمكن ان يسمى الفاحشة طهارة ولا يمكن ان يدفع بناته للزنا لا يمكن هو يقتل اصلا في في سبيل هذا - 02:23:45

كان هو لوط اصلا كان يمكن ان يقتل في سبيل الدفاع عن اضيفافه. فكيف بناته؟ تمام؟ آآ فده قول لا ينبغي اصلا ان يلتفت اليه. لكن احنا عايزين نفهم يعني ايه هؤلاء بناتي هن اطهر لكم؟ هؤلاء بناتي. هن اطهر لكم. يريد بها آآ بناته. اللي هو البنات يعني اللي هو من صلبه ولا يريد بها نساء - 02:24:05

عموم النساء فعدد من اهل العلم قال عموم النساء. قالوا واما القرينة التي تبعد يا شيخ ولا اية نعمل واما القرينة التي فهي ان النبي ليس ابا للكافرات بل ابواة الانبياء الدينية للمؤمنين دون الكافرين. كما يدل عليه قوله النبي اولى بالمؤمنين - 02:24:28

الآلية. وقد صرخ تعالى في الذاريات بان قوم لوط ليس فيهم مسلم الا اهل بيت واحد وهم بيت لوط. وهم اهل بيت لوط ذلك في

قوله فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين - 02:24:52

وقيل المراد ببناته عليه السلام هنا بناته من صلبه اي عرض على قومه ان يتزوجوهن. اية الاول خلينا بس نقف نقف الاول هذا القول الذي قاله بعض اهل العلم عشان بس نتعلم نقد الاقوال. اللي هم قالوا يقصد نساء قومه - 02:25:06

استدلوا بدليل عليهم آآ حجة اخرى. ايه هو الدليل؟ اتاتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ربكم من ازواجكم؟ يبقى ده من كل النساء. انكم لتأتون انكم لتأتون الرجال شهوة من دون نساء. لكن ايه بقى القرينة التي تبعد هذا - 02:25:25

ان ان لو هو قال بناطي يعني ليه ما قالش عندكم نساء القرية مثلا او آآ ما خلق لكم ربكم من ازواجكم؟ يعني ليه في موضع ده خدوا بالكم يا جماعة الاية دي من الآيات - 02:25:46

اللي فعلا تحتاج نظرا. ليه؟ لأن هو اصلا كلمة هؤلاء هو كان في بيته وعنه عنده بناته والجماعة واقفين قدام الباب. ماشي؟ فهو لما يقول هؤلاء بناطي ففي واحد يقول لك يعني والله هو يريد نساء الايه؟ القرية. طيب - 02:25:59

ولي لماذا قال هؤلاء؟ ماشي اذا اه لم يقل عندكم النساء يعني آآ وتذرون ما خلق وما لكم ربكم من ازواجكم او آآ دون النساء لماذا قال بناطي؟ فبعضهم قال لأن النبي بيكون ابو المؤمنين او ابو المؤمنات. فازاي يقول هؤلاء بناطي؟ فيبقى ده كده ايه؟ قولي يبعد - 02:26:18

القول الاولاني وقيل المراد بقى ها وقيل المراد ببناته عليه السلام ها هنا بناته من صلبه افضل فان قيل آآ فان قيل وقيل المراد ببناته عليه السلام هنا بناته من صلبه اي عرض على قومه ان يتزوجوا ان يتزوجوهن - 02:26:41

وممن قال بذلك البغوي وابن العطية وابن القيم ينظر وقال ابن الجوزي فان قيل كيف عرض تزويج المؤمنات على الكافرين؟ فعنه جوابان احدهما انه قد كان يجوز ذلك في شريعته وكان - 02:27:03

فازا في صدر الاسلام حتى نسخ قاله الحسن والثاني انه عرض ذلك عليهم بشرط اسلامهم قاله الزجاج ويؤكده ان آآ ان عرضهن عليهم ان عرضهن عليهم موقوف على عقد النكاح فجاز ان يقف - 02:27:18

على شرط اخر وقال القاسمي ظاهر انه عليه السلام كان واتقا بان قومه لا يؤثرونها بوجه ما. مهما اطري واطلب وشوق ورغب فكان اظهاره وقاية ضيافاته وفداءهم بهن. مع وثوقة المذكور وجزمه - 02:27:36

مبالغة في الاعتناء بحمايتهم وقياما بالواجب في مثل هذا الخطل الفادح الفاضح. الذي يدوم عاره وشناره من الدفاع عنهم باقصى ما يمكن لكي لا ينسب الى قصور ولعلم ان لا غاية وراء ولعلم ان لا غاية وراء هذا لمن لا - 02:27:59

ركن له من عشيرة او قبيلة وذلك غاية الغايات في في حيطةهم وواقيائهم. وفي قوله هن اظهر لكم من التشويق على مرأى من ضيافاته مسمع ما فيه من زيادة الكرم والاكرام ورعاية الذمم وبالجملة فهو ترغيب بمحال الوقوع باطنا. واعذر لنزلائهم - 02:28:18

ظاهرة والله اعلم نعم هو آآ عشان نكون يعني واضح معكم يا شباب ان هذه الاية فعلا هي موضع نظر كبير وتحتاج من الانسان دعاء من الله ان يهديه آآ يعني ماذا كان يريد - 02:28:41

ان يفعل لوط عليه السلام. يعني هو هل هو يعني لم يجد اي حيلة فحاول ان يدفع الشر الاكبر وهو فعل الفاحشة. يعني احنا دلوقتي عندنا احتمالات الاحتمال الاول في بناطي نساء القوم - 02:29:00

فدي مش هيكون عليها مشكلة اه من الناحية الشرعية ان هو بيقول لهم اتجوزوا النساء تمام آآ بس هيكون عليها مشكلة ان هو قال بناطي فهي جاءت في سورة الحجر هؤلاء بناطي - 02:29:20

وجاءت هنا هؤلاء بناطي هن اظهر لكم نلاحظ مرة قال هؤلاء بناطي ان كنتم فاعلين يعني ما دمتم مصرين والثانية هؤلاء بناطي هن اظهر لكم. انا اشوف ان الایتين بيكمروا بعض جدا. كنتم تدل على انهم خلاص يعني جايين ويريدون هذا الفعل القبيح - 02:29:35

في الاية الثانية ان هو قال هن اظهر لكم. يبقى معناها انه لا يمكن ان يكون اراد ان يفعلوا الفاحشة بهم. لأن كلمتهن اظهر لان هي كلها فواحش لو كانت لو كانت زنا والعياذ بالله. طيب احنا عايزين نفهم هو ماذا قال لهم؟ هؤلاء بناطي اللي هم نساء القوم - 02:29:58

ولي هؤلاء بناطي اللي هم هم بيحكوا ان هم كان عنده بنتين او ثلاثة. آآ عليه السلام فلو لو احنا قلنا هؤلاء بنات اللي هو نساء القوم

هييكر عليها هو نسب - 02:30:18

آآ نساء القوم الى قومه بينما هما كافرات. فازاي اصلا ينسب النساء دول لقومه قصدي لنفسه يقول بناتي تمام آآ لأن الله سبحانه وتعالى قال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. الباقيين دول كلهم كانوا كفار. هو البيت الوحيد اللي اسلم هو بيت لوط. وكمان كانت زوجته منافية - 02:30:29

تمام؟ لانه لما اطلق الاسلام اطلقوا على الظاهر. فادخل امرأته. انما لما اتكلم عن الانجاء اتكلم عن الایه فاخترجنا من كان فيها من المؤمنين. فزوجته لم تخرج. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يعني هو بيت واحد بس - 02:30:50

فيبيقى يبقى لو احنا قلنا نساوه هييكر عليها الامر ده. طب لو قلنا بناته؟ اللي ممكن يعني اه يضعف ان هو يعني هم لوط عليه السلام انهم كانوا بنتين لو القوم يعني لا يكفيهم البنتين حتى في الزواج - 02:31:07

تمام؟ فايه ايه بقى اللي احنا ممكن ننظر فيه؟ الذي اراه والله اعلم. والله تبارك وتعالى اعلم. واسأل الله ان يعني ان يهديني فيه للقول ان لوطا عليه السلام كان في موضع لا حيلة له فيه - 02:31:23

يعني آآ آآ فانا استبعد فكرة اسمه ايه ده ؟ اللي هو يقصد نساء القوم. دي استبعدها آآ في اكتر من سبب. اول شيء ان هو وعظهم قبل كده بنساء القوم - 02:31:39

لما قال اتأتون الذكران من العالمين وتذرون ما خلق لكم ريكم من ازواجكم. دي موعظة عامة. مش موعظة في فعل محمد انكم لتأتون الرجال شهوة من دون نساء كلام عام. بس الان هم في موضع محمد - 02:31:56

فهم هم خارج انزل حوله فهو هو لما يقول هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين او هن اطهر لكم فالاقرب انه يريد البنات بناته اللي هو بنات من صلب طيب وكيف يفعل ذلك؟ يعني كيف طبعا قطعا هو لا يريد الفاحشة والعياذ بالله قطعا. طب امال هو ايه اراد ايه؟ الذي اراه والله اعلم ان - 02:32:14

لوطن عليه السلام قال ذلك اعذارا اه لاولئك الضيف. وليفعل كل ما يستطيع. فهو يقول غاية ما استطاع ان ادفع به الشر العظيم عن ضيفي هو ان اعرض بناتي للزواج حتى لو كان هؤلاء كفرا او فسقة. فهذا اخف من ان تفعل هذه الفاحشة - 02:32:46

وهو اصلا كان يعلم والله اعلم يعني انهم لن يقبلوا بهذا القول فهل هو قال ذلك عن اجتهاد ام عن النبوة؟ الاقرب عندي ان هو قاله اجتهادا ولم لم يوحى اليه به. يعني هو قال ذلك اجتهادا منه - 02:33:15

ليدفع هذا الشر. يعني مش عارف اقول لك ايه يعني انت حط نفسك في هذا المكان وشف ايه اللي ممكن تعمله. دلوقتي المجموعة دي المجموعة الفاسقة الفاجرة دي جاية وعايزه تفعل هذا الفعل - 02:33:30

وهو ليس له من يحميه وليس عنده القوة التي يدفع بها فمءداموش يعني هنقول قدامه ايه اما ان هو يسلّمهم يقول لهم خلاص تمام او يحاول يعني يدفع بس هيدفع ايه ما هو مش هيقدر - 02:33:44

يعني هو لوحده كيف يدفع عن اضيافه وهو يعلم قومه فهو كانه فعل ذلك اعذارا لله واعذارا لايده؟ لنزلائه اللي هم الضيف وكأنه فعل بيقول انا والله الذي استطيع اللي هو اضعف اليمان بين قوسين يعني - 02:33:59

اننا اقول لكم بناتي لو حد لو تتزوجوهم هن اطهر لكم. يعني اقل يعني هذا ضرر اخف. فهتبيجي بقى سؤال هنا طب ازاي عرض قومه ازاي يوافق ان بنته تتزوج؟ انا اظن ان هذا السؤال هنا لا محل له - 02:34:15

ليه بقى؟ لانه لم يفعل ذلك مختارا لم يفعل ذلك مختارا وانما فعل ذلك ليدفع به الشر الاعظم واظن ان موضع العبرة في القصة نركز بقى عشان احنا فيه عندنا تفسير وفيه عندنا موضع العبرة - 02:34:30

التفسير هو ان احنا نفهم هو عمله الذي اراه هو هذا الذي ذكرته لكم. والله تبارك وتعالى اعلم انه لا حيلة له الا بن يدفع الشر العظيم ولو بفعل الشر الاقل الاخف. تمام - 02:34:47

السؤال بقى ركز بقى في ده ما هو موضع العبرة من هذه القصة والله موضع العبرة عظيم جدا. الله تبارك وتعالى يبيّن لك شدة الابتلاء الذي كان فيه لوط ويبين لك شدة الخبث - 02:35:04

والفسق والفحور الذي كان عليه قومه والطغيان انه استضعفوه وارادوا ان يعني ده مش قطع سبيل بقى ده هم اللي جايينه بيته وفي عز هذا الامر الله سبحانه وتعالى يفرج عنه من جهة - 02:35:23

يعني يذهب همه وغاه يهلك قومه في عز هذا الظرف العصيب جدا هو بيقول يعني في اللحظة دي لما هو بيقول هؤلاء والبنات هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي. اليه منكم رجل رشيد؟ ما فيش منكم يعني مش فيكم منكم كمان - 02:35:41

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد انت عارف احنا جايين ليه ؟ شفتم كل الطغيان ده ؟ فهو في اللحظة دي بقى الملائكة قالوا يا لوط انا رسول ربكم. لا اللي هو آآ اللي هو قبلها. قبلها قال لو ان لي بكم قوة - 02:36:02

او اوي الى ركن شديد. يعني شف الوضع مش ما لوش حيلة. شفت وظنوا ان لا ملجأ من الله الا ايه ؟ ما فيش حيلة هنا خالص يعني والله العزيم موضع الموقف في في قمة الابتلاء في اللحظة دي قالوا انا رسول ربكم لن يصلوا اليك. فتضمنت هذه اللحظة - 02:36:17

ما هو الامر الموجب لاهلاك هؤلاء القوم ؟ لأن الله اذا اراد ان يهلك قوما يعني لا يهلكهم ببداية سيئاتهم. يعني آآ يعني افهم كده.

دلوقتني هل ربنا انزل تبة ابي لهب وتب - 02:36:35

السابق طب ما هو طب ما غيره كفار وانما لما قال تبا لك سائر اليوم. قال لك اه بتبت يدا ابي خالص كده دي موجبة. ففي حاجات بتكون موجبة. ودي اللي فسر بها ابن القيم قول الله سبحانه وتعالى واذا اردنا ان نهلك قرية - 02:36:54

امرنا مترفيها ففسقوا فيها. فيكون الامر ده امر كوني وقدري. مش في دي عارفين القشة التي قصمت ظهر البعير مش ممكنا واحد يكون صابر صابر صابر. على على سفاهة واحد - 02:37:12

وفي لحظة معينة اول ما يقول له كلمة ممكنا تكون كلمة بسيطة بس يقوم يكسره بها هو نفس الشيء. هذا هو الامر الموجب لاهلاك هؤلاء القوم. انهم مستضعفون لوطا وارادوا ان يراودوه عن ضيفه وجاؤوا بهذه التجربة وبهذا العناد وبهذا التصلب - 02:37:23

وارادوا فعل وعزموا عليها ولم يمنعهم منها الا الله فهنا حقت عليهم العقوبة وده بقى يا شباب فيه انذار رهيب جدا لنا جميعا. وهو ان الله تبارك وتعالى يملي ويعطي فرصة للانسان ليتوب ويراجع نفسه ربما - 02:37:43

ما فعل كبار كثيرة. بس هو لا يدرى متى يحق عليه قول الله. ولذلك ربنا آآ في في سياق الكلام عن سورة الانبياء في اخرها آآ النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم وان ادري لعله فتنكم ومتاع الى حين - 02:38:01

يعني انتم دلوقتني انتم عاملين تستعجلوا العذاب بس خدوا بالكم دي فتنكم لكم ربنا يؤجل العذاب ليه ؟ لانه بعضكم سيتوب لكن بعضكم سياخذه وقت ما اراد. بهذه فهذا الموضع جدير فعلا بالنظر ان هؤلاء بقوا يعملون السيئات مدة طويلة - 02:38:20

بس فيه سيئة معينة لما عملوها نزل بهم هذا العذاب المهلك واضحة الفكرة ارجو ان احنا ننتبه لهذا الامر فننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وطبعا ده يدل - 02:38:39

يعني شف النبي عليه الصلوة والسلام يقول رحم الله اخي لوطا لقد كان الى ركن شديد يعني هو بيقول يعني يا ترى هطلع من الامر ده ازاي ؟ وانا اظن والله اعلم ان كلمة رحم الله اخي لوطا - 02:38:54

اه فيها بيان ان اه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ان الفرج كان قريبا منه وهو لم يرحة يعني كأنه يقول لا مخلص لي في من هذه الورطة بينما آآ فرج الله تبارك وتعالى قريب. وفيه حديث جميل وضعيف. بس بصرامة معناه جميل قوي. بيقول عجب - 02:39:17

فربنا من قنوط عباده وقرب غياره. يعني ايه ؟ يعني انسان يكون في قمة اليأس والاحباط. فربنا يعجب ان هو في قمة اليأس والاحباط وربنا عاين الفرج. يعني الفرج فوق رأسه. فوق رأس الانسان - 02:39:34

ونازل به وهو في قمة الحزن. فربنا يعجب ان هو ازاي في قمة الحزن بينما فرجه قريب منه. هذا نفسه بالضبط هذا الحال انسان يكون مثلا في قمة الضيق من امر معين. خلاص ؟ ليظنووا ان لا ملجأ من الله الا اليه. زي ما ذكر الصحابي الکريم كعب ابن مالك. معلش احنا بنتتوسع عشان نلم الخيوط عشان ننتفع - 02:39:51

احنا من القصص دي في حياتنا. ما احنا احنا عايزين ننتفع من كل هذا. ننتفع بما ذكره الله عن الكافرين. لننذر ونما ذكر الله عن

المؤمنين نقتدي شوفوا آآ كعب بن مالك بيقول فلما وصلنا الى الحال الذي ذكره الله - 02:40:10

اه ضاقت ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله ليل الا اليه. شفتم الحالة دي! وظل آآ خلاص بقى يعني الله سبحانه وتعالى انزل - 02:40:23

التوبة علينا. وايضا ربنا قال حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا. وخد بالك دي القراءة يعني يعني كان عائشة رضي الله عنها لم تقبل هذه القراءة وبعض العلماء لكن هي قراءة ثابتة - 02:40:36

يعني قراءة ثابتة لان معناها اصلا شديد يعني من شدة الابتلاء وتأخر النصر ظن الرسل انهم يعني آآ يعني كذبوا الوعد. ودي ودي قراءة ثابتة بالمناسبة. يعني من شيء ظنوا انهم قد كذبوا. قالوا يا ترى - 02:40:51

ايه ده! متى نصر الله! هو ده المعنى. تمام؟ وان شاء الله هنتكلم عنها لما تأتي في سورة يوسف. يعني اللي انا عايز اقول لك ان في الانسان بيوصل حالة من اليأس والشعور بان لا مخلاص من - 02:41:09

يعني انت في امر شديد. ماشي كده؟ وعمال تفكير في الاسباب. يا ترى ازاي هطلع من الامر ده؟ فعملت تحسبها بالورقة والقلم زي ما بيقولوا طيب انا كذا لو جيت اعمل كذا هعمل كذا. هعمل كذا تلاقي الطرق اتسدت. صح كده؟ بينما ربنا يعني يكون مقدر - 02:41:19

لك مخرج وانت لا تعلم. طيب بالله عليك يا اخي بالله عليك فكر كده. هل يمكن لوطا عليه السلام لان كلمة يمكن اللي بييجي بعدها المفعول به. هل يمكن لوطا عليه السلام في هذا الوقت؟ ان يظن ان الفرج - 02:41:39

سيأتيه من داخل البيت. يعني فكر كده خط نفسك في الموقف دل السفهاء دول برة تمام وطبعا اقوياء وقوم وهو واحد ومعه بنتين. ومراته قوم. تمام وعنه الاضيف. الضيف مثلا اضيف ناس عادية. خلاص واحد اتنين ثلاثة زي ما بيقولوا التلات تلات ملائكة - 02:41:56

خلاص وجايين في صورة بشر. وطبعا كانوا في احسن صورة معروفة يعني. طيب ده ممكن يفكر ان المخلص هييجي له منين فكر كده معى؟ هييجي له ازاي؟ هل قومه هيهدوا؟ هو عارفهم. من قبل كانوا يعملون السيئات وعارفهم. طيب هل هو هيقدر عليهم كلهم؟ مش هيقدر عليهم كلهم. طب اللي الضيف دول هيقدروا؟ مش هيقدروا - 02:42:19

هييجي له منين سبحانه الله! والله العظيم اية اقسم بالله يعني فعلا تخلی الانسان يعني يعني شف من اين اتاه؟ من انا رسول ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطوع من الليل. والله العظيم اية عظيمة جدا. في اكثر من شيء. في شدة الابتلاء الذي وجده الانبياء. في ان الله لا يؤاخذ قوما الا وهو وهو يعني - 02:42:36

غير ظالم لهم. في ان الله سبحانه وتعالى يمكن ان يهلك الانسان بذنب محدد. مع انه قبل كده كان بيعمل سيئات كثيرة. في ان فرج الله قريب في شدة مرحلة - 02:42:58

حالة اليأس في ان الانسان يحاول ان يعذر الى ربه باي صورة كانت يقلل بها الشر يعني والله قصة قصة تحتاج فعلا ان الانسان يا جماعة من القرآن كله عشان يشوف هذه القصة ويستخرج منها ما فيها من من الخير العظيم. ويعلم - 02:43:08

قبر الانبياء عليهم السلام ويعلم فرج الله فنسأل الله سبحانه وتعالى من فضله. هذا والله اعلم. افضل اكمل فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي نعم اه فاتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي اي فاخشوا الله واحذروا عقابه ولا تذلوني وتهينوني بانتهاك حرمة ضيوفي بفعل الفاحشة بهم - 02:43:25

اليس منكم رجل رشيد؟ اي اليس منكم رجل ذو رشد وخير؟ فينهاكم عن طلب الفاحشة بضيوفه قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك طبعا اليس منكم اليس منكم؟ واحد اليس اليس منكم رجل رشيد؟ يعني - 02:43:49

كلمة كبيرة جدا. يعني بيقول ليس منكم شخص واحد يرد هذا المنكر الباطل ده يدل على مدى انه قرية تحمل الخبائث اسمعوا هذه القرية لابد ان تهلك. ليس فيهم رجل رشيد اجتمعوا على الباطل استضعفوا الرجل ارادوا ان يفعلوا بضيفي. وقالوا الا - 02:44:07

ننهك عن العالمين. يا سلام! ها يعني ايه التحذير ده لم ننهك عن مش احنا قلنا لك ما تجاش ضيوف عندك مش احنا يعني مش احنا حذرناك يعني فاهم؟ هو اصلا الاضيف دخلوا عنده هو لا يمكن ان يردهم. فشوف - 02:44:27

شوف قيمة هذه السفاهة وهذا الفسق وهذا الفجور عشان لما ربنا يأخذهم لا لا تذهب نفسك عليهم حسرات. لأن بعض الناس ينتظر إلى ظالم في حال العقوبة فيقول لك يا أخي غلبان. يشوفه قاعد منكسر كده مثلاً ويقول لك ربنا قال لا تأخذكم بهما رأفة في دين الله. عايز - 02:44:40

كن رئيس رؤوف بييه انك تدعوه له بالتوبة ادعوه. لكن لا لا تحملك الرأفة على ان تسقط الحد. ليه؟ لأن هذا الحد تطهير له وتطهير للمجتمع فهمنا الفكرة دي فده امر مهم. فيبقى ربنا يذكر لك عن اليه منكم رجل رشيد؟ يعني بعد كل ده ما فيش واحد منكم يا رشيد عنده؟ ما فيش ابداً - 02:45:00

ليس عندهم شيء قوم اعوذ بالله يعني اصل انا ليه بقى بنفهم ده؟ عشان لما يجي لي شاب دلوقتي يقول لي يا شيخ حسين احنا عايشين خلاص في اسوأ اسوأ زمان في الدنيا احنا خلاص - 02:45:20

ده المسيح الدجال اللي المفروض يخرج. قلت له يا حبيبي هو انت ما تعرفش قوم لوط كانوا بيعملوا ايه انت بتتكلم عن ايه؟ يعني عايز يقول يعني خلاص ان احنا في فتن اكتر من اي فتن؟ قلت له يا حبيبي - 02:45:30

قرية كاملة كانت تفعل الخبائث في الشارع وكان طبعاً ذكرها عنهم انواع غريبة غير الفاحشة. والله العظيم لو راجعت كتب التفسير لتقول دول مشبني ادمين. فهمنا كده؟ يعني انت لو - 02:45:44

جت كتب التفسير وقراءة الندى ما معنى تأثيرنا في ناديك المنكر وماذا كانوا يفعلون؟ مش مش ممكن اقولها. انا بصراحة استحي اقول حاجات. مش على فكرة مش تبع الفحش. حاجات ثانية بس تبين لك قدر سفاهة هؤلاء - 02:46:00

قرية كاملة تبع الخبائث. تمنع الخبائث تقطع الطريق. تأثير المنكر في النادي يعني قدام الناس كده. تمام كده؟ انت دلوقتي عشان بتقول لي اصل احنا في اعظم فتن في الزمان عشان - 02:46:10

انت ماشي شايف واحدة لابسة من الجيب! طب ما هو ده ابتلاء وفتة تصر عنده وتبعده عنه وتتقى الله ما تستطيع. لأ اللي انا عايز اقوله ايه؟ اللي انا عايز اقوله ان كتير من الناس بيحاول يصعب الحياة - 02:46:20

عشان يبرر ذنبه. افهم الفكرة دي احنا لا شك ان ده يحتاج مجاهدة عظيمة بلا شك. شاب ماشي في الشارع او حتى رجل متزوج يشوف امرأة بهذا اللبس وبهذا المنظر لابد ممكن يفتن بها صح. ويحتاج مجاهدة عظيمة ما قلناش حاجة - 02:46:30

بس اووعي بقى توهם نفسك انك انت لا مخلص لك من هذه الموبقات. لا يا حبيبي مجاهدة موجودة فاللي عايز اقوله ان الله يذكر لنا هذا لنعلم ان اصناف الشر الذي نجدها سواء في تطفييف الميزان زي ما يأتي عن قوم شعيب او في - 02:46:44

هذه الفواحش او هذه المنكرات او فتننة قوم لوط آآآ اسف قوم هود. تمام كده؟ او في الشراء الفارهين وال حاجات دي اللي هو قوم صالح كل ده كان موجود اصناف الفتن كانت موجودة يا شباب - 02:47:02

فانت لست وحدك انت لم تخفض غمار هذه الفتن وحدك. فيه ابتلاءات. ربنا ابتلاهم بالتشريع. ابتلاهم بتعذيب او بمصائب كذلك بالفتن. اختبرهم بها وامتحنهم. فانت لست وحدك. فما تجييش تقول بقى انا ازاي انا اتخلص من كل ده؟ تقدر باذن الله بالمجاهدة؟ الاستعانت بالله وينوط عليك - 02:47:16

ماذا فعل فعل بما في وسعي. فلما فعل ما في وسعي جاءه فرج الله. ودي تعرفها كده ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيراً لهم واسد في التوقيت اللي اتيتهم الى دون اجر عظيم. فالانسان يبذل ما في وسعي. ما تجييش يقول لك طب انا دلوقتي عايش انا وابني - 02:47:36

في في اوروبا وانا عامل لجوء مثلاً هناك وما عنديش حل ان انا ارجع. ماشي. صح؟ انت مجرّب انك تعيش هناك. تمام طب وبعدين تسلم ابناءك للفاحشة وللاصطياع والبؤتان والالحاد ولا تحاول وتجتهد؟ حاول واجتهد وربنا معك. لما انا اشوف واحد مقيم مثلاً - 02:47:52

في بلد الدنمارك او السويد او النرويج. شغال السبع ايام في الاسبوع. يعني عنده خمس ايام شغل. وفي اليومين الاجازة بيشتغل تمام؟ ولما بييجي ساعتين فاضي بيدخل ينام او بيروح الكافيه او يخرج ويسيب ابناءه. بالله عليك - 02:48:10

ده لما يقف قدام ربنا يقول يا رب للبناءه. طب هو فعلا له وجه يقول اهدي لي ابني طب يا اخي يرفعك انا على فكرة يقول لكم الكلام ده واقعي شفته بعانيا. طب انت بتشتغل شغلانتين ليه؟ يقول لك عشان اطور حياتي. طب ما انت عايش الحمد لله في بيت -

02:48:26

انا عايز اشتري بيت ميلك. طب جميل انت اشتريت بيت ميلك وبعدين ضيغت اولادك ما قعدتش معهم ولا لحظة. انت سايب البنت
قاعدة في مع موبايلاها في الغرفة. وابنك في موبايلاه مع الغرفة والله اعلم بعد كده بيعمل ايه بعد كده وبيدخل وبيقابل بنات وبيعمل
طب وبعدين - 02:48:48

هذا انت اخذت ابناءك وقلت انا مضطرك. جميل ابذل القدر الذي يكون معذرا الى الله. معذرة لربكم ولعلمهم يتقوون فاهم؟ حاول والله انا
رأيت كذا وكذا اسرة في في الدنمارك خصوصا. والله العظيم واحد مع بناتي وابنائي يعيش لهم. يشتغل اول ما يخلص التمان ساعات
- 02:49:03

بتوع الشغل ولا ولا بيرد على التليفون قاعد مع عنده بنتين يظن بنتين ولد اظن بمتين ورقة ويوم السبت والحد كلهم ليهم شفته
بعيني والله لم يذكرها احد. لأن انا كنت باقيم في المسجد وهو يحبيب بناته الصبح يجبيهم يلاعبيهم في بعد صلاة الفجر. في الملاعيب
في هناك المسجد في ملعب - 02:49:22

وبعد كده يدخلهم في في القرآن واللغة العربية. ومش عارف يحضرروا درس سيرة ويلعب معهم. حاجة في منتهي الجمال. والله
العظيم. قلت سبحان الله! يعني هو فعلا مضطرك يعيش. بس هل هو استسلم؟ لا والله العظيم عايش يعلمهم ويتصلك بي ويسألني طب
عمل ايه؟ طب هعلمهم ايه؟ طب كذا ويأخذوهم يسفرهم لو عايزهم مسلا - 02:49:44

مسلا عايز يسفرهم يجبيهم عمرة حتى يوديهم ممكناً جميلة محترمة يعني مش مقص معهم يبقى احنا
عايزين نقول يا جماعة شف لوط عليه السلام نتعلم منه ايه؟ انه اعذر الى الله. عمل كل ما يمكن ان يفعل. الى ان جاءت لحظة خارجة
عن قدرته - 02:50:04

اول ما جاءت اللحظة دي ربه كان معه. خلاص. يبقى انت بتقول يا رب انا ما عنديش حيلة. بس فعلا ما عندكش حيلة. ده السؤال.
واحد بيقول لي انا والله نفسي احفز القرآن - 02:50:24

بس مش عارف. قلت له ليه يا حبيبي؟ انت فتحت المصحف يعني؟ اه ده انا حاولت احفظ يعني قد ايه حاولت احفز ده انا بقى لي
شهر باحفظ سورة مسلا البقرة ولسه ما خلصتش - 02:50:34

بس انت كده هو ده هو ده الاعذار؟ ما انت عمال تقدر على الموبايل عشر ساعات ما انت بتتعلم زي ما انت عايز. كل انسان نشيط في
هواه. العاقل هو الذي ينشط فيما ينفعه. فاللي انا عايز اقوله يا شباب بكل صراحة هل نحن صادقون في اننا نبذل ما نستطيع -

02:50:43

يعني دلوقتي لما باجي اقول لشاب فيه شاب مسلا احنا عملنا مخيم. فبعثت لي رسالة قال لي يا شيخ انا مسلا انا ما علش معزور مش
هقدر اجي. طيب قلت له انا انا مش مش هلومك بس هسألك - 02:50:58

سؤال بصراحة انت فعلا معزور ودي سألتها لكذا واحد بصدق لما اكون بحبه يعني. قلت له بصراحة كده بالله عليك انت معذور في ايه
يعني انت ما معكش فلوس تيجي؟ طب ما احنا عاملين صندوق للي مش معه فلوس ييجي - 02:51:09

اه ما عندكش كتاب؟ طب ما احنا بنقرأ بي دي اف. وبنصور الكتاب. اه ما تقول لي اصل مسلا بعضهم بيقول مسلا ما عنديش سفر
ويقدر يجيب لو كان شف لو ارادوا لقعد - 02:51:22

لو اراد لاعد. ازا كنت انا فعلا الارادة عندي اكيدة. انا عايز اقيل ركعتين كده. تمام كده؟ وانا هاصل اصل انا بقلق بالليل وبالذرات انت
اولا نايم متأخر مش زابط منبه. تمام؟ وما عندكش العزم. لم يرى الله منك عزماً فكيف يوقظك؟ يبقى احنا يا شباب نتعلم من لوط
عليه - 02:51:45

الآن في هذه القصة فعلا ان يبذل الانسان قدر طاقته. تمام كده؟ مستعينا بالله. فوالله ما بذل الانسان طاقته مستعينا بالله في امر

ويتركه الله. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. اضرب لكم مثال تاني - 02:52:08

النبي الكريم صلى الله عليه وسلم والصديق ابو بكر في الغار لا حيلة لهم معهم مين؟ معهم جيش؟ معهم سلاح؟ ده هم اتنين خارجين لوحدهم والكافر يعني يعني لو واحد منهم بص تحته هيشفوه - 02:52:28

حلو ثم فعلوا ما امرهم الله به. وهو ده ان معى ربى سىهدين. خلاص فقال ابو بكر رسول الله لو نظر احدهم اسفل اسفله يعني تحت قدمه لرآن قال له كلمة - 02:52:46

واحدة بس ما ظنك باثنين الله ثالثهما؟ فانزل الله سكينته عليه. انتهت الله معك. ان معك ايا ربى سىهدين. بس متى يكون الله معنا يا شباب؟ اذا كنا محسنين محسنين لما كنت مع بعض اللي هم ناس يعني عايزين يدعموا المشاريع وكده الاسلامية. العلوم فهمت نقطة مهمة جدا هو مش قادر يفهمها. هو - 02:53:00

فاكر ان المشاريع الاسلامية ومتوقفة على الدعم. بمعنى انه اذا لم يوجد دعم لا توجد. قلت له لا يا حبيبي لازم تفهم ان الله سبحانه وتعالى ينصر المسلمين بآيمانهم وباعمالهم وليس باموالهم. الاموال هي مجرد سبب ليس موجبا - 02:53:28

لو ضربت له مثال قلت له والله انا معى مجموعة شباب عايشين مع بعض بنتعلم كل اللي معنا هو زيت زتون وخبز وعايشين زي الفل في غرفة صغيرة وبيتلعلوا. لا هم طلبو دعم ولا انا طالب دعم ولا اي شيء - 02:53:46
والله مش يقول لكم والله بقول لكم الحاجات دي وساعات بتتردد فيها ولكن والله الذي لا اله الا هو اقولها يعني يعني لنديها ونتعلم منها. مش مفاخرة ولا ولا شيء - 02:53:59

واعوذ بالله ان تكون كذلك. بس انا بضرب لكم مثال. ان ان فكرة ان الانسان اهو احنا عملنا المستطاع اهو صح حاولنا؟ والله العظيم فيه راجل من نفسه راجل عنده آآ مكان كبير جدا واسع. قال لي لو سمحت المكان ده تحت امركم من نفسه - 02:54:09
واي مخيمات عايزين تعملوها فيها ده تبعكم. بتعتبره بتاعك طب هل انا سعيت في هذا؟ لا بس هو ربنا بيكرم ربنا بيكرم وهو نفسه ربنا كرمه ازاي بقى بيحكي الشخص ده ان ابوه لما بنى المخيم اللي انت بتلعلوا انا بحط الفيديوهات بتاعته ده عشان اشجع الشباب. شف القصة الجميلة. يعني احنا مش لاقين لها - 02:54:24

حلو والراجل اللي عامل مخيم وما فيهوش طلاب عامله في بلد اصلا زي صحرا كده الغريب اللي في القصة ايه بقى؟ ان انا بكلم الراجل اللي هو الابن بقى. الابن كبير انا ولد خمسين سنة وابوه مات. فبحكي له بقول له يا هو والدك هو اللي بنى المكان ده؟ قال لي اه والدي لما - 02:54:49

بنى المكان آآ لما كان عندنا حته ارض وبنى آآ وقف للقرآن وعمل فيه مطبخ وعمل فيه آآ منامة للشباب يعني نوم في الدور الثاني وعمل الساحة للقرآن. قلت له هو والدك لما عمل ده كان فيه طلبة موجودين؟ قال لي لأ - 02:55:06

قلت له امال هو عمله ليه؟ قال لي احنا سأناه والناس سأله قالوا له انت ايه اللي يخليك ابني هنا في المكان ده الدار دي وما فيش اصلا سكان هو قال لهم انا ما عنديش غير حته الارض دي. حلوا - 02:55:25
والله اللي هاقوله لكم ده انا مش انا والله العظيم الكلمة دي مش فايتها من من قلبي. قال لهم وربنا هيبعث لي الطلاب اللي يتلعلوا هنا طب ده جابها منين - 02:55:38

الكلام ده من امتي؟ الكلام ده من من عشر سنين. يعني آآ تخيلوا هو بيقول الكلمة دي من عشر سنين. حلوا؟ ايه اللي بقى اللي يخلي ربنا يبعث له واحد طلاب جايين من بريطانيا - 02:55:50

الطلاب جايين من المانيا الطلاب جايين من امريكا. من مصر من سوريا من السودان من الصومال من تشاد من العراق. كل دول ربنا جمعهم لهم هنا؟ اه يجمعوا لهم واكتر من كده كمان - 02:56:00

والله العظيم ان صدق النية يحرك الحجر يعني ربنا كرمنا احنا احنا وجدنا مكان وكرمه هو بان هو والله والله وانا بقرأ اقسم بالله في الاعتكاف بالشباب يعني ربنا جابنا من كل البلدان عشان نتلوا القرآن كاملا - 02:56:10

في محارب الراجل ده الا العزم والاستعانت بالله والصدق والتوكيل. والله لا ترى كل شيء. ما فيش طول اصل انا ما باحفظش. اصل انا

كذا. اصل انا ما عنديش امكانيات. ما فيش - 02:56:36

صدق الارادة والعزز والاستعانة بالله والله تفتح لك ابواب الدنيا. انت ما انتاش محتاج مكتبة انت اتعلم انت محتاج قلب محتاج عزم كل ده احنا بنتعلمه من لوط عليه السلام. فعل ما يستطيع. كان ممكن ببساطة جدا يقول والله انا مضطرب. صح؟ انا مضطرب. اهم قدامكم. صح - 02:56:46

لا هذا ما يستطيع. فلما بذل ما استطاع جاءه عون الله تبارك وتعالى من حيث لا يعلم وكلمة من حيث لا اف او عى ما تجيشه تقول ايه طب ازاي ما انت لو حسبتها بالورقة اللي قال مش هتلقيها. والله لو حسبتها بالورقة والقلم عمرها ما هتتجي - 02:57:08
لان المؤمن غير الكافر. الكافر بيحسبها بالورقة والقلم. المؤمن لأن المؤمن عنده رب رب فوق كل شيء. فهو عارف ان ممكن هو ممكن يقول يعني مش عارف اقول ايه يعني اضرب لك امثلة والله عندي مئات الامثلة من القرآن على الفكرة دي. فكرة ان فكرة الاعانة - 02:57:25

الله التي تأتي للانسان من حيث لا يشعر الانسان يكون فاقد كل الاسباب يعني كفاية كفاية موقف آآ موسم يعني البحر امامه وخلفه اللي هو هيروح فين ما فيش هم الناس حسبوها بالورقة والقلم - 02:57:45
قالوا له انا لمدركون. خلاص محاط بنا. البحر قدامنا معنا ومعهم ولادهم وستانتهم وماشيين. فرعون ورانا والبحر اروح فين هو قال لهم لا ان معنديش شاهدين. لازم ربنا هيدلني على حاجة اتصرف بها. خلاص فاوحينا. في الوقت ده فاوحينا فالسرعة اهي. فاوحينا. طب هو موسى لما ربنا قال - 02:58:05

قل له اضرب اللي بعصاب البحر هو كان يعرف ايه اللي يحصل لأن الله امره يعلم ان ربه الذي هداه وبذل هو الوسع انه لابد ان يجعل له مخلصا - 02:58:25

خلاص طرب البحر ومشيوا فيه. بقت اية سبحان واهلك عدوهم واقر اعينهم. بينما هم ينتظرون الهلاك اقر الله اعينهم بالنجاة وبهلاك فرعون. وبعدين ننجيك بيذنك. ربنا جعله في مكان عالي. ننجيك يعني نزلك في مكان عالي عشان يتفرجوا عليك. وتبقى اية. يعني يقر اعينهم وانتم تنتظرون. فيبقى احنا يا شباب نتعلم - 02:58:35

كل هذا المؤمن اذا كان بيذل عشرة بالمائة في الاسباب بذل تسعين بالمائة في الاستعانة وحسن الظن في الله. والله كلما وجد الله منك صدقا وعزمها واصرارا طبعا لترى من الله العجب - 02:58:55

هتقول يا رب انا اللي ما كنتش باعرف اقرأ كلمة من المصحف بقيت بقرأ القرآن كله براحتك اقول الله اكبر دي باي صورة. ازاي يا رب؟ ازاي؟ طول عمرى خايب! ايوا. ما هو هتتعجب هتشوف من ربنا العجب. طب انا اللي كنت بنسى ازاي حفظت كتاب البخاري - 02:59:13

طب انا اللي كنت مش عارف ايه ايوة هو سترى من الله كل شيء. انه حميد مجيد. اللد وانا عجوز وهذا بعلي شيخة؟ ايوة طبعا. عادي جدا انت اهل بيت خير. فربنا حمد لكم افعالكم. واذا اراد الله ان يعطي ما تسألش كيف سيعطي؟ ما تسألش كيف يعطي؟ وكيف يكون؟ هو - 02:59:33

وده خلاص كن فيكون. وهو ربنا ولو شاء الله لانتصر منهم ذلك ولو شاء الله. والله يا شباب احنا تحتاج هذه الامور اقسم بالله والله هذه الامور التي كان يعيش بها الانبياء هي التي كانت تصبرهم على الشدائ والمحن. انا ساعات افكر - 02:59:54

يعني افكر في عمار ابن ياسر او بلال ابن رياح او السابقين دول ما الذي صبرهم على كل هذا؟ مبقى كل هذه السنوات في الذل والاستضعفاف ودول يضحكوا به ويسيخروا منه ووعد الله فين وعد الله؟ عشر سنوات وهو عمال - 03:00:09

هل يعذب تلتصر سنة ويتعذب ومش شايف اي شيء. ويخرج من بلده وبهان وو ويضحكون ويتمازجون وكل ده صابر محتسب موقن. يحسن الظن في ربها فاحنا دلوقتي لما في انسان مننا يحصل له يا دوبك حاجة بسيطة يقول لك انا كرهت حياتي. كرهت حياتك في ايه يا ابني - 03:00:27

هو انت حصل لك حاجة انت انت ما حصلتش حاجة مش شايف الابتلاء الا بابتلاء لوط عليه السلام والابتلاء اللي ابتلاه هود ونوح

عليه السلام كل ده يبقى هذه القصص ربنا سبحانه وتعالى - 03:00:43

ما بيسلاش بها ادي القصص عشان نتعلم بها وكل ما يحصل كل ما واحد مننا يقع في ظرف يتذكر تذكر عبادتهم. تذكر صبرهم على البلاء. تذكر جهادهم. تذكر حسن ظنهم في الله - 03:00:55

تذكر ما افعله الله بهم كل هذه الذكرى دي مهمة الذكرى. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه اصبر واذكر في سورة صاد اول صفحة فيها جمعت خبث الكفار. اول صفحة في سورة جمعت اخبت ما كان عليه كفار قريش - 03:01:08

التكذيب وان هم انكروا التوحيد وتعجبوا منه وقالوا هذا الشيء الاراد اتهموه في نفسه وما سمعنا بهذا بما وبعدين عجل لنا قطان كل حاجة. اول كلمة قالها الله بعد هذه - 03:01:34

اصبر على ما يقولون. واذكر عبادنا داود. اصبر واذكر. ما الذي يعينك على الصبر؟ هذه الذكرى. ان تنظر في في في حياة هؤلاء. ماذا واجهوا من الفتنة؟ كيف كانوا يعبدون الله؟ كيف كانوا يستغفرون؟ كيف كانوا يذكرون الله؟ كيف كانوا يحسنون الظن في الله؟

كيف كانوا يتصرفون؟ حتى ربنا من كرمه علينا قص - 03:01:44

عليينا كيف كانوا يستغفرون والله العظيم من رحمته كما قال الحسن البصري ان الله لم يذكر آآ يعني ذنوب الانبياء يعايرهم بها وانما ذكرها حتى لا تقنطوا. يعني لما قال مثلا آآ لـما آآ ظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربه اللي هي - 03:02:04

اغفر لي وهب لي ملكا او لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. فيبيقول هو ربنا ذكرها يعني يغيرهم؟ لا. حتى لا ننطط وحتى نتعلم منهم. فإذا كان الله ذكر حتى هذا - 03:02:19

نقوم احنا بـس نكتفي بالقصص كده ان هي قصة لا. والله العظيم وفيها اكثر من هذا. يعني انتم ربما تستغرب ان احنا دلوقتي بقى لنا تلات ساعات واحنا لسه في قصة - 03:02:29

نوح وابراهيم اقسم بالله تستحق اكتر من هذا والله العظيم انا اختصر امورا كثيرة. والله انا باكون في نفسي اشياء اكتر من دي ولكن باعديها عشان الوقت. والله هذه القصص يا شباب اية واحدة منها تغير حياتك - 03:02:39

ان النبي الكريم الذي هو خير الناس قال ربنا ثبته بهذه القصص. هو قصاه عليه يثبت وليتقوى وليتضرر ولذلك اصبر ان وعد الله حق.

ان العاقبة للمتقين. اتفضل اكمل آآ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق - 03:02:53

قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وانك لتعلم ما نريد. اي قالوا له لقد علمت يا لوط ما لنا في النساء من حاجة او رغبة وانك لتعلم - 03:03:11

نريد الرجال دون النساء قال لو ان لي بكم قوة او او الى ركن شديد قال لو ان لي بكم قوة اي قال لوط لما رأى اصرار قومه على طلب الفاحشة من ضيوفه وعجز عن ردهم ليت لي انصارا واعوانا - 03:03:21

يعينوني على ربكم او اوي الى ركن شديد اي او الجأ لاحظ حاجة يعني لاحظ ثواني يا عبد الملك من الحاجات المهمة التي تدلل على ان لوطا فعل ذلك اعذارا. وكان يغلب على ظنه انهم لن يقبلوا. يعني انا خلاصة ما اراه والله اعلم تبارك وتعالى - 03:03:38

واسأل الله ان يعني ان يكون حقا يعني. ان ان لوطا يعني آآ كان في نفسه ان يذكر ذلك اعذارا وهو يعلم انهم لن يقبلوا الذي يؤكد هذا هذا الكلمة. لقد علمت - 03:04:02

ما لنا في بناتك من حق. يعني هم يقولوا انت عارف ما انت عارفنا. فاهم كده؟ فهو يقول لهم آآ عارف اقول لك ازاي؟ هاشرحها لك.

تصور كده لما يكون في - 03:04:17

آآ واحد عنده تار آآ اللي هو الثار اللي هو في الصعيد ده فهو آآ جه عائز يقتل الرجل عائز يقتل الرجل وراجل معين والراجل ده هرب ودخل بيتك الراجل هرب ودخل بيتك الولع اللي هيقتل - 03:04:27

فالراجل اللي قتل بييخبط على البيت وقال لك يا فلان افتح عشان انا عايز اقتل الراجل ده فتقوم انت تقول له يا عم لأن انت عاوز تقتل ابني - 03:04:45

ماشي كده وانت عارف ان عمره ما هيقتل ابنك فاهم بـس انت عايز تقول يعني ان انا بذلت كل شيء. انا بـس باقرب لك طبعا مش

شرط ان ده كلام صح. بس انا باقرب لك الفكرة. فهم لما قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق - 03:04:56
وانك لتعلم ما نريد. ده يؤكد انهم انه يعلم انهم لا يمكن ان ينزلوا عن عن ما ارادوا. وانما قال ذلك اعذارا فهمت؟ لأن هو قال لو ان لي
بكم قوة او قوي الى ركن شديد فهو هم قالوا له هذه الكلمة. انس احنا اللي عايزينه هنعمله - 03:05:09

ان قد علمت دي تؤكد ماذ؟ انت عارف احنا عايزين ايه. وانك لتعلم ما نريد. ماشي افضل او اوبي الى ركن شديد اي او الجوا
وانضموا الى عشيرة تمنعني وتعصمني منكم فاحول بينكم وبين ما تريدون من ضيوف - 03:05:31

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله لو طا لقد يأفأولا لو ان فاحولا مم نعم نعم. يعني لو
انت عايز تجيبيها يعني تفضي الاكل؟ فحول ما بينكم وبين ما تريدون من ضيوفه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه - 03:05:51

عليه وسلم قال يرحم الله لو طا لقد كان يأوي الى ركن شديد قالوا يلوط انا رسول ربك لن يصلوا اليك فاسري باهلك بقطع من الليل ولا
يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصحابها - 03:06:13

ان موعدهم الصبح اليه الصبح بقريب؟ قالوا يا لوط ان رسول ربك لن يصلوا اليك. نعم. طبعا خلينا نلفت خلينا خلينا نلفت النظر
لشيء برضه يا شباب. يعني هم لما قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حق. تمام؟ عايزين نتصور هذه. هو بيقول لهم هؤلاء -
03:06:28

بناتي هن اطهر لكم ماشي؟ فكأن هو لما قال الكلام ده كأنه ما يعرفش عادتهم. فهم بيقولوا له هو انت مش عارفنا يعني الصور انت
فيه واحد كده صاحبكم عزمك على سmek. وقال لك ده انا الهاهاردة عامل لك احلى اكلة - 03:06:49

تمام؟ وجيست لقيته حاطط سmek انت تقول له هو انت مش عارف ان انا ما باكلش السمك فك الكلمة دي منهم في غاية يعني هم
بيقولوا ما انت عارفنا وانت احنا مش مش بتوع كده مش بتوع مش بتوع طهارة. احنا مش ناس مش نضيفة - 03:07:06
يعني احنا انت عرفنا فازاي تقول الكلام ده؟ يعني هم كأنهم استغربوا منه؟ ما انت عارف ان احنا كذا. وده يؤكد زي ما قلت لك. والله
هذا يؤكد لي دائمها هذا الامر. ان - 03:07:23

لو طا قال هذا القول اعذارا وهو قول من يريد ان يعذر وهو موقد انهم لن يقبلوا به وده يدفع اشكالات كثيرة في الاية. لان ممكن
واحد يقول لك ازاي هو عمل كده؟ انا انا بشوف ان ده مخلص - 03:07:33

واعذار وهو يعلم ان هذا لن يحصل زي ما انا اجي مسلا واحد يا عم انت يا عم عايز تضرب الرجال ده يا عم اضربني انا مكانه يا عم.
اضربني انا مكانه. وانا متأكد ان هو مش هي عمل كده - 03:07:48

انا قلت له اضربني انا مكانه عشان اعذار يعني. فانا لما باقول له اضربني انا مكانه انا باقول له هو بيقول لي طب ما انت عارف ان انا
عمرى ما ها عمل كده - 03:08:04

خلاص فهي دي التركيبة اللي انا شايفها والله اعلم اليق بهذا السياق. والله تبارك وتعالى اعلم. طبعا لو ان لي بكم قوة يعني هل لو انا
اقدر ان اغير هذا المنكر او - 03:08:12

الى ركن شديد لي من يمنعني او السلطان او يعني عشيرة. وده يدل على ماذ؟ هذا يدل على قيمة القوة تمام يعني اعدوا لهم الصلاة
من قوة. خد بالك يعني كان في واحد بيحكوا ان واحد آآآ ملك من الملوك الظلمة - 03:08:22

كان بيحارب يعني بيخرب في البلاد وكده. فناس قالوا له ان البابا اللي هو يعني الراجل اللي هو القس يعني النصراني عايز
يقعد معك. قال لهم البابا ده عنده كم دبابة يعني؟ ما هو يقعد معه ده لازم يكون له قيمة يعني. مش ما تقول ليش تقول لي بقى ده
شيخ او ده لا هو معه كام دبابة؟ هو ده. فلغا - 03:08:38

لذلك اعدوا لهم ما استطعتم. النبي عليه الصلاة والسلام لما كان في قومه كانوا بيقولوا ساحر وكاهن ومجنوون. اول ما جاءهم به
بالمسلمين والصحابة والسلاح قالوا اخ كريم وابن اخ كريم معلش اية كده هو ده طبيعي. فلازم - 03:08:58

يكون في قوة. فهو بيقول لو ان لي بكم قوة او اوبي الى ركن شديد ده يدل ولذلك بعدها ولو لا رهطك وهذه الاية هذه الاية هي اعلام

لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستضعف هو واصحابه في مكة ان الله جاعل لهم فرجا ومخروجا. حتى لو لم يرى اثار هذا الامر

03:09:14

في ابتلاء شديد. ليس لهم من يؤويهم. القبائل رفضت. رفضت. وما فيش قوة ما فيش عدد ما فيش. بس الله سبحانه وتعالى منجز لهم ما اراد. لذلك ربنا يقول من كان يرجو - 03:09:42

لقاء الله فان اجل الله لات. يعني من كان يؤمن بالآخرة فليعلم صدق وعد الله اللي هو في بدر وغيرة والنصر والتمكين. وقد كان. كل هذا لذلك لأن اصلا توفي كمان ابو طالب. والنبي صلى الله عليه وسلم لم يبقى له من يحوطه. فربنا يعلمه ان ربه معه خير من ابي طالب وخير من الناس جميعا. والله اعلم. افضل اكمel - 03:09:52

قالوا لي يا لوط ان رسل ربك لن يصلوا اليك فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ان موعدهم الصبح وليس الصبح بقريب. قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. اي قالت الملائكة للوط عليه الصلاة والسلام لما -

03:10:14

اشتد به كرب ان ملائكة ربك ارسلنا لاهلاك قومك فلن يصلوا اليك بمكروه فاطمئن وهون على نفسك كما قال تعالى ولم وان جاءت رسلنا لوطنيسي بهم وضاق بهم ذرعا و قالوا لا تحف ولا تحزن ان منجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغابرين - 03:10:34
فمنزلون على اهل هذه القرية رجزا من السماء بما كانوا يفسقون. وقال سبحانه ولقد راودوه عن ضيفه فطممسنا اعينهم فذوقوا عذابي فاسري باهلك بخطاء من الليل اي تلاحظ ان الملائكة لاحظ - 03:10:54

ثوابي عبد الملك تلاحظ ان الملائكة لم تقل ذلك للوط اول ما دخلت يعني هل الملائكة اول ما دخلت قالوا انا رسل ربك؟ لأ لماذا؟ ليحق

القول على الكافرين لن يقول له ذلك هو ابتلاء له وهذا يعلی درجته. وليستحق اولئك هذا الفعل - 03:11:13

لو هم قالوا له كده من الاول كان خلاص. كان هو اطمئن. لا عشان يحصل هذا المشهد ان ربى لطيف لما يشاء زي ما يوسف قال لابيه يعني بيقول لابيه ان لو ما كانش حصل كل هذا ما كنتش هاوصل للي انا وصلت له - 03:11:34

فلذلك قال وقد احسن به اذا خرج من السجن وجاء بكم من البدو من بعد ان نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي ان ربى لطيف لما يشاء اذا ان شاء شيئا قدر - 03:11:51

أسبابه التي لا تعلم او لا يظن انها تبلغ الى هذا الحد افضل اكمel اسرى باهلك بقطع من الليل اي فاخراج انت واهلك من ارض قومك بعد مضي وقت من الليل. كما قال تعالى فلما جاء للوطن المرسلون قال - 03:12:01

قال انكم قوم منكرون قالوا بل جئناك بما كانوا فيه يمترون. واتيناك بالحق وانا لصادقون فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع كبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - 03:12:19

القراءة ذات الاثرية لا اقرأ الاية اقرأ الحكيم الحاشية اقرأ الحاشية. قال الشنقيطي بعد مضي وقت من الليل آآ قال الشنقيطي فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك - 03:12:37

انه مصيبها عند امرأتك عما الا امرأتك انه مصيبها ما اصابهم ذكر تعالى في هذه الاية الكريمة انه امر نبيه لوطا ان يسري باهله اطعم من الليل ولم يبين هنا هل هو من اخر الليل او وسطه او اوله - 03:12:59

ولكنه بين في القمر ان ذلك من اخر الليل وقت السحر وذلك في قوله تعالى الا لوط نجيناهم بسحر ولم يبين هنا انه امره ان يكون من ورائهم وهو امامه - 03:13:14

ولكنه بين ذلك في الحجر بقوله تعالى فاسري باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم ولا يلتفت منكم احد وامضوا حيث تؤمرون ماشي اكمel اكمel لفوق بقى اكمel ذات الاثر في التفسير في قوله تعالى امرأتك قرأتان امرأتك بضم النساء قيل الاستثناء من قبل - 03:13:27

من جملة الامر فاسري باهله وامرأتك مبتدأ خبره انه مصيبها ما اصابهم وقيل معنا ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك اي لا يتختلف منكم احد الا امرأتك وقيل غير ذلك - 03:13:55

امرأة تك بفتح النساء اي فاسري باهلك الا امرأتك على ان لوطا امر ان يسري باهله سوى زوجته فانه نهي ان يسري بها ولا يلتفت منكم

احد الا امرأتك اي ولا ينظر احد منكم وراءه واستمروا ذاهبين الا امرأة اقرأ - [03:14:12](#)

معلش اقرأ الحاشية عبدالملك عشان فيها اه الحاشية فيها القراءتان اه لماذا قال الا امرأتك مرة؟ بالرفع ومرة الى امرأتك بالنصب.

احنا خدناها قبل كده في في تفسير في اللي هو في كتاب ابن تيمية اللي هو تفسير - [03:14:30](#)

الا قوم يونس ولكن اذا هنا تاني نعم. قال الشنقيطي بعد ان ذكر انه على قراءة الجمهور بالنصب فهو لم يسري بها وان ظاهر القراءة

الثانية بالرفع على احد الوجه انه اسري بها والتفت فهلكت - [03:14:49](#)

قال الظاهر ان وجه الجمع بين القراءتين المذكورتين ان السر في امر لوط بان يسري باهله هو النجاة فمن العذاب الواقع من العذاب

الواقع صبحا بقوم لوط. وامرأة لوط مصيبها ذلك العذاب الذي اصاب قومها لا محالة. فنتيجة اسراء لوط باهله لم - [03:15:04](#)

فيها امرأته على كلا القولين وما لافائدة فيه كالعدم. فيستوي معنى انه تركها ولم يسري بها اصلا وانه اسري بها وهلكت مع الهاكلين

فمعنى القولين راجع الى انها هالكة. وليس لها نفع في اسرائيل لوط باهله. فلا فرق بين كونها بقيت معهم او خرجت واصابها ما اصاب

- [03:15:23](#)

فاذًا كان الاسراء مع لوط لم ينجها من العذاب فهي ومن لم يسري معه سواء والعلم عند الله تعالى نعم يعني هو يريد ان يقول ان

الاعتبار واحد اه لماذا؟ لأنها ستصيبها ما اصابهم. فهل هي خرجت معه - [03:15:46](#)

في الليل والتفتت ولا هي لم يسرها اصلا يعني لم يأخذها معه اصلا. فهو عايز يقول لك المآل القراءتين واحد. سواء قلنا ان

الاستثناء ومن الاسراء او الاستثناء من الالتفات. او الاستثناء من الایه؟ من النجاح. ايا كان. افضل اكمل - [03:16:06](#)

انه مصيبها ما اصابهم اي انه مصيب امرأتك يا لوط العذاب الذي اصاب قومه. كما قال تعالى فانجيناه واهله الا امرأته قدرنا من

الغابرين ان موعدهم الصبح وليس الصبح بقريب. اي ان موعد اهلاك قومك يلوط الصبح بعد انقضاء هذه الليلة. اليك وقت الصبح

بقريب - [03:16:29](#)

لنزول العذاب بهم كما قال تعالى وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مص Higgins وقد بين بين الله تعالى ان صبيحة العذاب

ووقيت عليهم وقت الاشراق. وهو وقت طلوع الشمس وذلك في قوله فاخذتهم الصيحة مشركة - [03:16:51](#)

فلما جاء امرنا عاليها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود كيف لما جاء امرنا جعلنا عاليها سافلها اي فلما جاء امرنا آآ بهلاك

القوم لوط جعلنا عالي قراهم اسفلهم - [03:17:09](#)

كما قال تعالى فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. اي ارسلنا على قرى

القوم لوط حجارة من طين شديد القوة قد ضم بعضه الى بعض. فصار حجارة. كما قال تعالى وامطرنا - [03:17:27](#)

عليهم مطرا فسأله مطر المندرين. مسومة عند ربك وما هي من الظالمين يبعيد. مسومة عند ربك اي

حجارة معلمة عند الله بعلامات. وما هي من الظالمين يبعيد اي وما هذه الحجارة التي امطرت على قوم لوط - [03:17:47](#)

عيده من الظالمين الفاعلين مثل فعلهم. فليحذرها ان يصيبها ما اصابهم وما هي من الظالمين يبعيد اختلف فيها يعني هل

هي قرية قوم لوط اللي هو وانكم لتمرون عليهم مص Higgins وبالليل؟ يعني هي قرية منكم - [03:18:07](#)

من قريش الظالمين يعلمونها فكيف لا بها او وما هي اللي هي الحجارة في خلاف فيها يعني وطبعا او او المعنى اللي هي وما هي من

الظالمين يعني لم تكن لتتخطي قوم لوط - [03:18:27](#)

طيب آآ طيب خلينا نقف هنا عشان يعني احنا طبعا كل نبا يياخد مننا على الاقل تلات ساعات ونصف ولكن نرجو ان يكون ما

نستدعيه من المعلومات والامور ارجو ان يكون نافعا لكم. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ونكتفي على هذا القدر. وان شاء الله -

- [03:18:47](#)

غدا باذن الله آآ ندخل في حديث عن شعيب وان شاء الله اكيد سيفتح الله سبحانه وتعالى ايضا ونحن نتكلم عن شعيب عليه السلام

ثم بعد ذلك موسى وفرعون ثم الخاتمة بقى هذه الخاتمة يعني التعقيب على هذه القصص المباركة يعني نرجو ان يفتح الله لنا

من فضله وينفعنا بهذا العلم - [03:19:06](#)

بارك الله فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا على صبركم وعلى حرصكم على هذه الدروس. والانسان مش عارف يعني آآ يعني يعني انا عايز اقول لكم احمدوا الله وفي نفس الوقت بشكركم. لكن انا بصراحة اقول لكم احمدوا الله الذي آآ جعل اوقاتكم - [03:19:26](#) في هذا الباب يعني انت والله لست في مقام التصبر والمشقة والله انت كتاب نتدارسه ونتعلم. ونحاول ان نستخرج ما فيه من العلم والعمل وان ينعكس ذلك على حياتنا. والله - [03:19:42](#)

فهو الفضل الكبير. والله العظيم بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا. والله الانسان يفرح في الدنيا باشياء كثيرة. لكن والله لا يمكن ان يعدل الفرح. فرح اية تعلمها او تقع في قلبك او تفهم الرسالة المضمنة فيها. او يظهر اثرها عليك او تصلي بها ركعتين لله. او تنشرها - [03:19:58](#)

وتعلمتها للناس هذا والله هو الفضل العظيم. والحمد لله وسائل الله ان يثبتنا على هذا. وبارك الله فيكم وآآ يعني انبه عليكم الشباب مرة اخرى. حاولوا تعلموا اولا باول والامر الثاني قراءة بقى الفوائد اللي هم بيحبوها او التربية او الاشياء دي اقرأها. بلا شك ان شاء الله سيكون فيها نفع - [03:20:17](#)

وحاول انك انت يعني لو في دروس فاتتك ستجد هذه الدروس الحمد لله موجودة كاملة. يعني حاول لو انت لسة منظم جديد تمشي بخطين. الخط الاول تبدأ من البداية لان في البداية احيانا بذكر معلومات مش بكررها - [03:20:37](#)

وتبدأ وتمشي معنا في الدروس المباشرة لان احنا ان شاء الله قريبا بازن الله ستدخل بقى اللي هو دراسة كتب السنة. نسأل الله ان يتمها علينا وان يعيننا عليها ونفضل ماشيين في الخطين دول الى ما شاء الله. يعني حتى لما - [03:20:50](#)

نخلص ان شاء الله التفسير المحرم. باذن الله ندخل في تفسير تاني. لان الانسان بينس. وهنبقى ننتقل من من تفسير لتفسير. المهم ان احنا هنكون مع القرآن دائم. واما كتب السنن دي على الاقل - [03:21:04](#)

تاخذ خمس سنوات ان شاء الله. واحنا نريد ان ندرسها حوالي هي ستة وتلاتين كتاب تقريريا فطبعا فيها كتب كبيرة زي مسند احمد ومصنف ابن ابي شيبة وغيرها فكتب كبيرة نسأل الله ان نبقى في هذا الخير دائم لا يقطع نمو - [03:21:14](#)